الأنوار

١٤ ـ ٥٠

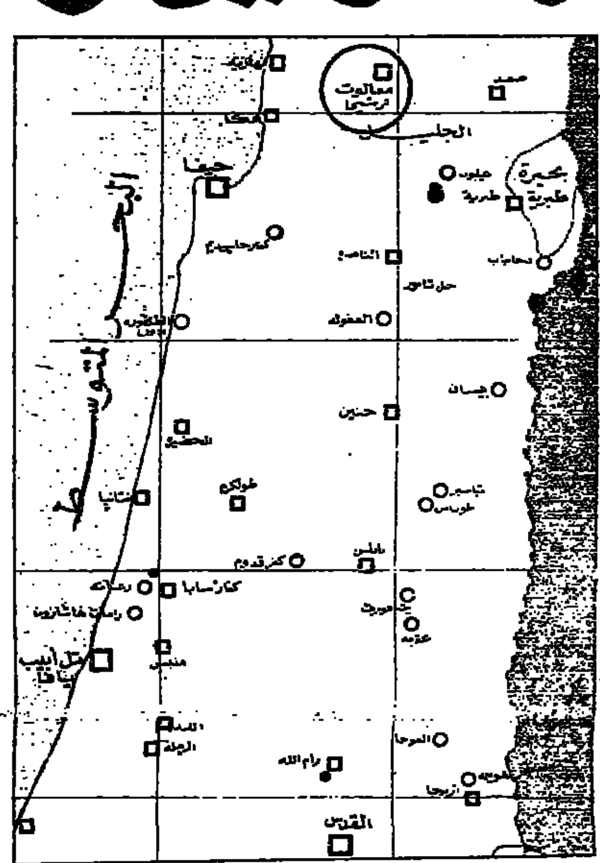
AL - ANWAR - Beyrouth 16 Mai 1974 15 Année No. 4855

بيروت الخميس ١٦ أيار ١٩٧٤ ـ السنة ١٥ ـ العدد ٤٨٥٥

هجم العدو فنسف الفدائيون المبنى واستشهدوا
مقتل ٢٠ اسرائيليا واصابة ٧٠
"الجبهة الديمقراطية": وقعت الكارثة واسرائيل وحدها تتحمل النتائج

■ الشهداء الثلاثة الذين قاموا بالعملية أمس ، وهم علي احمد حسن ، واحمد صالح نايف ، وزياد عبد الرحيم ■

■ سكان اسرائيليون ينقلون القتيل زبون كوهين من المستعمرة أمس ■ (صوره من أ.ب.)



اذاعت الجبهة الديمقراطية مساء أمس البيان التالي :

« وقعت الكارثة ، وعلى اسرائيل وحدها ان تتحمل النتائج . اقتحمت قوات العدو الصهيوني المكان الذي يتواجد فيه رفاقنا الابطال من وحدة الشهيد « كمال ناصر » ، وقد تم نسف المكان بمن فيه . ان القيادة العسكرية الصهيونية بغطرستها هي وحدها المسؤولة عن النتائج . ان قوات الداخل تؤكد لجماهير شعبنا ولابطال وحدة « الشهيد كمال ناصر »، الشهداء انها ماضية في طريقها الثوري لتمريغ غطرسة الجنرالات الاسرائيلية بالوحل » .

وقالت الجبهة في بيان لاحق ان اسرائيل قامت بالغش والخداع . وقالت ان عددا كبيرا من الرهائن قتل أو جرح نتيجة لاقتحام القوات الاسرائيلية مبنى المدرسة .

واضاف البيان يقول ان القيادة الاسرائيلية اثبتت بهذا العمل عدم اهتمامها بارواح مواطنيها قدر اهتمامها بمصالحها السياسية ، وأكدت كذلك سياستها القائمة على نكث العهود والاتفاقات .

وقال البيان أن من الواضح أن الاسرائيليين كانوا يعدون لخدعة في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات .

المقاومة تنعي الشهداء الثلاثة

هذا ، ونعت القيادة العامة للمقاومة الفلسطينية مساء أمس استشهاد ابطال عملية الخامس عشر من ايار من « مجموعة الشهيد كمال ناصر » وهم : الشهيد البطل علي أحمد حسن ، الشهيد البطل احمد صالح نايف ، الشهيد البطل زياد عبد الرحيم .

وعاهدت القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية ارواح الشهداء أن تظل وفية لدمائهم الذكية التي سالت على أرض الوطن نتيجة الغدر الصهيوني ، مؤكدة ان السلاح الفلسطيني سيظل مشرعا في وجه العدو الصهيوني حتى

— البقية على ص ١٤ عمود ٨ —

اعترف العدو الاسرائيلي ، بان ٢٠ اسرائيليا قتلوا واصيب ٧٠ اخرون بجروح بعدما اقتحمت القوات الاسرائيلية المبنى الذي هاجمه الفدائيون في مستعمرة « معالوت » (ترشيحا) بالجليل الغربي .

وقال ناطق اسرائيلي صباح أمس ، ان ٤ اسرائيليين قتلوا عندما اقتحم الفدائيون الثلاثة مبنى المدرسة واحتجزوا حوالي ٩٠ طالبا كرهائن فجر أمس . وقالت غولدا مإير في المساء ان ١٦ طالبا قتلوا وأصيب ٧٠ بجروح بعد اقتحام المبنى ونسفه من قبل الفدائيين .

وكان الفدائيون قد طالبوا باخلاء سبيل ٢٠ فدائيا مسجونين في اسرائيل مقابل الافراج عن الرهائن ، وحددوا الساعة السادسة مساء أمس موعدا نهائيا لتلبية طلبهم .

(التفاصيل على الصفحتين ٨ و ٩)

أرقام اولية عن القتلى

وقالت غولدا مإير رئيسة وزراء اسرائيل لدى اعلانها عدد القتلى

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ و ٥ —

المعارك في جبهة الجولان

اوجز الناطق العسكري السوري الاعمال القتالية للقوات السورية التي جرت خلال يوم أمس في البيان التالي :

تابعت قواتنا تنفيذ أعمالها القتالية على جميع قطاعات الجبهة طوال هذا اليوم ، واشتركت في هذا القتال مختلف انواع الاسلحة البرية .

وفي الساعة السابعة منمساء أمس توقف القتال في قطاعات الجبهة

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و ٣ —

مقال

عزت صافي

(الصفحة ١٠)



■ قوات العدو تطوق المدرسة قبل اقتحامها مساء أمس ■ (صورة بالراديو خاصه « للانوار » من أب)

اعتراف اسرائيلي : احد الفدائيين الثلاثة من سكان صفد

كيسنجر يرجىء زيارته لدمشق الى اليوم

أرجأ وزير الخارجية الاميركي كيسنجر زيارته الى دمشق أمس ، بسبب حادث الهجوم على مستعمرة « معالوت » ، وأعلن انه سيزورها اليوم .

وكانت محادثات كيسنجر في اسرائيل قد توقفت امس بسبب الهجوم ، بعدما خصص مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته لبحث وسائل مواجهة العملية الفدائية .

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

قبل اقتحام قوات العدو لمبنى المدرسة في مستعمرة « معالوت » أمس ، افرج الفدائيون عن طالبة اسرائيلية وحملوها رسائل الى المسؤولين الاسرائيليين .

وقالت الفتاة وتدعى ساره في تصريحات ادلت بها ونقلها راديو اسرائيل انني متأكدة من انني أعرف الفدائي الذي أعطاني الرسالة ، ومتأكدة من انني رأيته في صفد .

وكانت « وكالة الصحافة الفرنسية » قد نقلت عن مسؤولين اسرائيليين زعمهم أن الفدائيين جاءوا من لبنان .

هذا ، وقالت وكالة « وفا » أمس، ان راديو اسرائيل قال ان احدى المحتجزات قد اعترفت بعد الافراج عنها ، بانها تعرفت على شخصية

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

أسماء سجناء طلب الفدائيون الافراج عنهم

اذاعت القيادة العامة للجبهة الشعبية الديمقراطية ، أثناء العملية أمس ، لائحة باسماء الفدائيين الذين طالب أبطال الهجوم بالافراج عنهم وهم :

عمر قاسم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، ومحمد أبو وعر ، وأنيس دولة ، وعائشة عودة ، ولطيفة حواري ، وفاطمة برناوي ، ووليام

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

سلسلة عمليات فدائية في القدس وحيفا والجليل

رافق عملية الهجوم على مستعمرة « معالوت » أمس ، سلسلة عمليات فدائية جريئة شملت القدس ، وحيفا ، والجليل ، وأدت الى نسف خزانات النفط على الساحل الاسرائيلي .

فقد اعترف ناطق اسرائيلي بان حريقا شب في مخزن للنفط على مقربة من ميناء حيفا صباح أمس ، وقال ان الحريق قد يكون متعمدا .

كما اعترف الناطق الاسرائيلي بان الفدائيين وضعوا ثلاثة صواريخ « كاتيوشا » في القدس ، بالاضافة الى صاروخ رابع كان موجها الى فندق « الملك داود » حيث ينزل الوزير الاميركي كيسنجر . وقال الناطق انه تم ابطال مفعول الصواريخ قبل دقائق من موعد انطلاقها تلقائيا .

وقال الناطق ايضا ان الفدائيين قصفوا مستعمرة « اسونا » في الجليل الاعلى ، وان امرأة قتلت . وهاجم الفدائيون ايضا سيارة نقل تقل عاملات في الجليل الاعلى ، وقتلوا عاملة وأصابوا ثمان اخريات بجروح .

واضاف يقول ان جنديا اسرائيليا قتل امرأة عربية في القدس امس ، واصاب رجلا بجروح خطرة ، عندما اطلق النار من رشاشه بعدما هاجمه شاب عربي .

باسم الجسر يكتب عن معركة الصحافة

(الصفحة ١٠)

المقاومة تعلن مسؤوليتها

● هذا ، واعلنت المقاومة مسؤوليتها عن عملية خزان البترول في حيفا ، وقال ناطق فلسطيني في بيان اذاعه « وفا » ان مجموعة من الفدائيين قامت بوضع عبوات

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —

فرنجية : العدو الاسرائيلي لا يتورع عن الفتك بالنساء والاطفال الابرياء

عقد مجلس الوزراء أمس جلستين صباحية ومسائية خصص الاولى لقضية الاعتداءات الاسرائيلية والعملية الفدائية التي نفذها الفدائيون في مستعمرة « معالوت » الاسرائيلية . أما الجلسة المسائية فقد درست مبدا القضايا الواردة في جدول الاعمال (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفي الساعة العاشرة انتهت الجلسة المسائية ليعلن على اثرها وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ما يلي :

استهل رئيس الجمهورية الجلسة الصباحية بكلمة اعرب فيها عن بالغ الاسف الذي تشعر به اللبنانيون لوقوع الضحايا البريئة خلال الايام الاخيرة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قرى الجنوب .

ومما قاله الرئيس فرنجية : ان شراسة العدو لا تميز بين مدني وغير مدني ، ولا تتورع عن الفتك بالاطفال والنساء الابرياء . ان هدف العدو هو ايقاع الاصابات في الارواح والممتلكات غير مكترث بالقيم الانسانية والقواعد الاخلاقية وابسط مبادىء القانون

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

نتائج الاستفتاء في مصر تعلن اليوم

تعلن في القاهرة ظهر اليوم نتائج الاستفتاء الشعبي على ورقة تشرين الاول الذي جرى أمس في مصر .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

وقد أدلى الرئيس السادات بصوته في الاستفتاء في قريته « ميت ابو الكوم » التي وصلها بعد ظهر أمس .

وقال السيد ممدوح سالم وزير الداخلية ان عملية الاستفتاء أمس

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ —

استمرار الحملة على المشروع الحكومي ضد الصحافة

قال نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه أمس ، ان الحملة الحكومية على الصحافة لا بد وان يقاومها الشعب كله بما يتميز به من وعي وارادة . كما عقد مجلس نقابة وكالات الدعاية والاعلان اجتماعا خاصا لبحث الموضوع امس واعلن اتحاد عمال الطباعة رفضه للمشروع .

وقد استمرت امس ردود الفعل

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ و ٦ —

قصف اسرائيلي لمناطق الجنوب

صيدا — من نزيه نقوزي :

قام العدو الاسرائيلي منذ صباح أمس ، بزيادة تحشداته على طول الحدود الجنوبية ، وخاصة في مناطق القطاعين الاوسط والغربي ، في وقت اغارت فيه ست طائرات اسرائيلية على مرتفعات واودية الخربة وراشيا الفخار وقصفت المدفعية طريق بنت جبيل

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

اجتماع عسكري لبناني — فلسطيني

اكدت المقاومة الفلسطينية مجددا أمس ، التزامها بوقف العمليات من الاراضي اللبنانية ، كما اكدت حرصها على سلامة لبنان واراضيه .

فقد أدلى السيد توفيق الصفدي أمين سر اللجنة السياسية العليا

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

هكذا وجد الأصل

مجلس الوزراء يخصص جلسته الصباحية لمتابعة تطورات العملية الفدائية في "معالوت"
اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم

خصص مجلس الوزراء جلسته الصباحية أمس، لبحث الوضع على الحدود الجنوبية، والاحتمالات المرتقبة نتيجة العملية الفدائية الجديدة في قرية « معلوت » داخل الاراضي العربية المحتلة، وارجأ المجلس درس القضايا المدرجة على جدول اعماله الى الجلسة المسائية.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الصباحية في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة واستمرت حتى الساعة الواحدة ظهرا، بعد سلسلة اجتماعات عقدها الرئيس فرنجية مع رئيس الحكومة، ومع قائد الجيش، ومع وزير الخارجية بحث خلالها الوضع على الحدود، وردود الفعل الاسرائيلية بعد عملية قرية « معلوت »، ودرس الرئيس فرنجية مع قائد الجيش جميع الاحتمالات المرتقبة، وردود الفعل الاسرائيلية والتدابير التي اتخذتها قيادة الجيش في المنطقة الحدودية.

الادعاءات الاسرائيلية

وفي مستهل الجلسة تحدث رئيس الجمهورية عن الوضع السياسي العام، والوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر، للتوصل الى فك الارتباط بين القوات في منطقة الجولان.

ثم استعرض المجلس الوضع على الحدود، وردود الفعل الاسرائيلية بعد العملية الفدائية، لاسيما التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الاسرائيليين، وادعوا فيها بان الذين نفذوا العملية جاؤوا من الاراضي اللبنانية.

واستعرض المجلس بعد ذلك الوضع من مختلف جوانبه وابدى كل من الوزراء وجهة نظره وتوقعاته، من خلال المعطيات التي توفرت لدى مجلس الوزراء.

ويأتيك بالانباء

وخلال ذلك كان وزير الخارجية يتلقى من المسؤولين في الوزارة المعلومات، أولا بأول، عن المراحل التي قطعتها المفاوضات بين المسؤولين الاسرائيليين وبين القائمين بعملية « معلوت ».

وحوالي الساعة الثانية عشرة، احيط مجلس الوزراء علما بان السلطات الاسرائيلية، وافقت على طلب الفدائيين لتسليم زملاء لهم محتجزين في سجون اسرائيل، لقاء الافراج عن الرهائن.

واعتبر الوزراء أن قرار السلطات الاسرائيلية، بالاستجابة لمطالب الفدائيين، له دلالته الجديدة على الصعيد العالمي، خصوصا وانها المرة الاولى التي تستجيب فيها اسرائيل لمطالب من هذا النوع، الا ان الانباء كانت متناقضة حيال الموقف الاسرائيلي، مما اعطى تفسيرا بان سلطات العدو تقوم بمناورة لكسب الوقت. وعلى هذا تقرر الاستمرار في تتبع التطورات.

واطلع مجلس الوزراء على نص البيان الذي اذاعته « الجبهة الديمقراطية » واعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية قرية « معلوت » والتأكيد على ان الفدائيين الذين نفذوا العملية، تحركوا من داخل الاراضي المحتلة، الامر الذي ينفي مزاعم اسرائيل عن انطلاقهم من داخل الاراضي اللبنانية، خاصة بعد توافر معلومات حول اشخاص اسرائيليين قيل ان لهم علاقة بالعملية.

ثم احيط مجلس الوزراء علما بتطور القتال على الجبهة السورية كما زود بتقرير مفصل عن نتائج محادثات الوزير الاميركي في المنطقة.

واعرب الرئيس فرنجية، كما ذكر احد الوزراء عن ارتياحه لموقف سوريا، وكرر اشادته بالجيش

— البقية على الصفحة ١١ —

■ الرئيس فرنجية يتحدث الى الرئيس الصلح ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ■

حماده يبقي اسمه على لائحة الترشيحات لرئاسة المجلس

اعلن الرئيس صبري حماده انه سيرشح نفسه لمعركة رئاسة مجلس النواب في دورة تشرين، خاصة اذا كان هناك مرشحون ضد الرئيس كامل الاسعد.

وقال حماده ردا على سؤال حول رأيه في سياسة جمع السلاح من المواطنين، ان قطعة السلاح بالنسبة للبناني مثل « قطعة الصيغة » وهو يحتفظ بها في منزله ضمن تقاليد وعادات لبنانية قديمة. واضاف حماده ان الحل الوحيد لفرض الامن وقطع دابر الاجرام هو تطبيق القانون بشدة على المخالفين.

شمعون وسلام واده يعقدون اجتماعين
اتصال بين سلام وكرامي

كشفت اوساط مطلعة النقاب، عن اتفاق بين الرئيسين شمعون وسلام والعميد ريمون اده، على عقد اجتماعات دورية اسبوعية في منازل الاقطاب الثلاثة، لمتابعة التطورات الداخلية والخارجية واتخاذ مواقف موحدة حيالها.

وسيعقد الاجتماع الثاني غدا الجمعة في قصر الرئيس شمعون في السعديات والاجتماع الثالث في الاسبوع المقبل سيعقد في منزل العميد اده. وكان الاجتماع الاول عقد في دارة الرئيس سلام في الدوحة. وتستأثر تطورات الوضع على الحدود الجنوبية والمساعي التي يقوم بها كيسنجر باهتمام الاقطاب الثلاثة في اجتماعهم غدا في السعديات.

وقد علق الرئيس شمعون امس على مهمة وزير الخارجية الاميركية فقال ان الديبلوماسي الاميركي لم يحقق النجاح الذي كان منتظرا ان يحققه، وفي مطلق الاحوال فان الرجل لم يعلن فشله حتى الآن.

وابدى الرئيس شمعون اعجابه ببسالة الجيش السوري الذي ما زال يحارب بضراوة لاستعادة اراضيه المحتلة وتأكيد الحق العربي. وقال: لقد اظهر الجيش السوري من البسالة في معاركه مع القوات الاسرائيلية، الامر الذي يحملنا على اطلاق اسم « جبل النار » على جبل الشيخ الذي يشهد هذه المعارك المشرفة لكل عربي.

شمعون: لم أرشح الخليل لرئاسة المجلس

وتحدث الرئيس شمعون عن بعض الاوضاع والقضايا المحلية، وقال ردا على سؤال، حول ترشيحه الوزير كاظم الخليل لرئاسة مجلس النواب: انا لم ارشح الوزير الخليل للرئاسة الثانية، ولم اقل ذلك. وكنت واضحا جدا في جوابي عندما طرح علي سؤال بهذا الصدد. اذ قلت رئاسة المجلس « بتليق لكاظم بك » وهذا ليس معناه اني ارشحه لرئاسة المجلس.

واضاف: اخشى ان يعتبر الوزير الخليل كلامي بمثابة مقدمة للاستقالة من الحكومة.

وعندما سئل لماذا لا يسحب وزراءه من الحكومة اجاب: وزرائي باقون في الحكم، ما دامت الحكومة باقية، ولست مستعدا لسحبهم.

واعلن الرئيس شمعون ان حزب الوطنيين الاحرار، لن يتقدم باي مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات النيابية بانتظار مشروع الحكومة الذي ورد ذكره في مقررات مجمع بيت الدين. وقال انه شخصيا يخشى ان تقدم الدولة على معاكسة اي مشروع يتقدم به حزب الوطنيين الاحرار بالنسبة لتعديل قانون الانتخابات.

وسئل الرئيس شمعون عن موقف الحزب، حيال المشروع الذي تقدم به الوزير ميشال ساسين في عام ١٩٦٨، فقال، ان الحزب درس مشروع ساسين، فوجد ان الزمن قد تخطاه، وان هناك ثغرات عديدة تتطلب الدرس واعادة النظر به من الاساس.

واضاف، نحن بانتظار مشروع الحكومة، فاذا جاء متوافقا مع متطلباتنا بالنسبة لرفع مستوى التمثيل الشعبي، عمدنا الى الموافقة عليه، والا فنحن لدينا مقترحات سنطرحها في حينه وفي ضوء المشروع الحكومي بالذات. وقال ان هناك تكتلات نيابية تنظر الى الموضوع نظرة حزب الوطنيين الاحرار اليه ونحن متفقون معها على هذا المبدأ.

سلام يهنئ كرامي بسلامة العودة

ومن جهة ثانية اجرى الرئيس صائب سلام اتصالا هاتفيا مع الرئيس رشيد كرامي وهنأه بسلامة عودته من زيارته للقاهرة، ثم تبادل معه الاحاديث حول الانطباعات التي عاد بها من العاصمة المصرية حيال التطورات القائمة في المنطقة، وبعد ذلك تم الاتفاق على عقد اجتماع قريب للتداول في الشؤون الراهنة، وخاصة ما يتعلق بالاجتماعات الدورية التي يعقدها الاقطاب.

وكان الرئيس كرامي قد حث الاقطاب ورؤساء الكتل على حزم امرهم والاتفاق على موقف موحد لترحيل الحكومة. وعلم ان الرئيس سلام سيضع الرئيس كرامي في اجواء الاجتماعات التي يعقدها مع الرئيس شمعون والعميد اده ليصار الى تنسيق المواقف والتفاهم على الخطوات العملية التي تؤدي الى انقاذ البلاد من الوضع المتردي.

وقالت اوساط مطلعة ان الاتفاق الذي تم مؤخرا بين الرئيسين سلام وكرامي، بالنسبة لعزوفهما عن تسلم رئاسة الحكومة ما لم يتم الاتفاق على اسس واضحة للحكم، لا يزال ساري المفعول، على ان يؤيد احدهما الآخر لدخول الحكم، اذا تبدلت الاوضاع، وتمخضت التطورات السياسية عن معطيات جديدة تقنع مختلف الاطراف السياسية، بتضافر الجهود لتشكيل حكومة متجانسة، توحي الثقة، وتكون في مستوى المسؤولية.

— البقية على الصفحة ١١ —

اللجنة النيابية تنجز مشروعي العفو والاسلحة

عقدت اللجنة النيابية الخماسية اجتماعا مساء امس في مكتب النائب بطرس حرب لوضع الصيغة النهائية لمشروعي العفو والاسلحة. وقد انجزت اللجنة المشروع وستتقدم به الى المجلس النيابي لمناقشته. ومما يذكر أن اللجنة الوزارية تعكف على وضع مشروع الحكومة لمنع ظهور السلاح.

وقال النائب منير ابو فاضل ان مشروع اللجنة النيابية يرتكز على نقاط اساسية هي منع نقل وحمل الاسلحة، وتنظيم رخص حمل السلاح، وانزال اشد العقوبات بمطلقي النار في المناسبات وعدم منحهم الاسباب التخفيفية. والسماح فقط باقتناء السلاح في المنازل.

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٦٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦٩٢٥٠

كتلة الاسعد تناقش الوضع في الجنوب

عقدت كتلة الرئيس الاسعد النيابية اجتماعا امس برئاسته لمناقشة تطورات الوضع في منطقة الجنوب وما يمكن عمله من اجراءات في هذا الصدد، وتقرر استكمال هذا البحث في اجتماعات متصلة.

كرامي: الحكومة تعطل النصاب طمعا بالراحة وتؤخر نشر الموازنة لمعالجة عجز الخزينة

اتهم الرئيس رشيد كرامي امس الحكومة بتعطيل الجلسات النيابية طمعا بالراحة، وقال ان معالجة العجز في الخزينة هي سبب التأخير في نشر الموازنة العامة.

وأشاد كرامي في تصريحه بالصمود السوري، وعملية عبور القناة التي رفعت رأس كل عربي، واستطرد ليقول: لقد الغوا صفقة صواريخ « الكروتال »، وكان يجب الاستعاضة عن هذا الالغاء بسلاح افضل. والنتيجة كانت اننا لم نحصل على « الكروتال » ولا اتينا باحسن منه.. انه لعمري منطق عجيب!

الحق لا يموت

وقد استهل كرامي حديثه بالتعليق على العمليات الفدائية داخل اسرائيل بمناسبة ١٥ أيار، فقال: ان للشعب الفلسطيني الحق في التحرك على أرضه، وتعنت اسرائيل وغطرستها سينقلبان عليها في المستقبل.

واضاف يقول: ان الحق لا يموت. وهو المنتصر في النهاية مهما طال الانتظار، والحكم في اسرائيل يعيش حالة من الفوضى ومن التفتيش عن شعارات جديدة، بعد فشل الشعارات القديمة وبالتالي فشل غولدا مائير وحكومتها بعد حرب ٦ تشرين الاخيرة.

بطولات العبور

وأمام وفود المهنئين بسلامة العودة من القاهرة، اسهب الرئيس كرامي في الحديث عن بطولات عملية العبور، ومما قاله: ان ما رأيته في مصر الشقيقة يسر ويرفع الرأس. واتمنى على كل شخص لديه القدرة أن يقوم بمثل هذه الزيارة، ليخرج بانطباعات حقيقية عن الوضع في مصر خصوصا بعد « حرب تشرين » التي غسلت الذل الذي كان يشعر به اي مواطن عربي.. ان الجندي العربي هو اساس تحقيق النصر.

واضاف كرامي: وعلى كل حال فان قادة مصر ليسوا نائمين رغم فك الارتباط على الجبهة المصرية، بل انهم يواصلون الاستعدادات ليلا نهارا لاستئناف المعركة اذا اقتضت الحاجة ذلك. لقد رأيت بأم عيني خط « بارليف » وكيف دمرته القوات المصرية بسرعة فائقة، ورأينا نقطة « عين موسى » التي كلف تحصينها وتركيز المدفعية فيها.. املايين جنيه استرليني.

وقال: ان التفاعلات داخل اسرائيل تدل على الارتباك الذي يسيطر على حكام اسرائيل، والوضع الاقتصادي اصبح على حافة الانهيار، حتى أن غولدا مائير وجماعتها فشلوا في تشكيل حكومة جديدة، وهم يفتشون اليوم عن شعارات جديدة تكون ملهاة للاسرائيليين. واضاف: اين اصبحت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر؟ اين سياسة العصا الغليظة؟ اين اصبح الامن القومي؟ لقد تبخرت هذه الشعارات كلها بفضل شجاعة المحارب العربي، وفعالية السلاح الذي حصل عليه من الاصدقاء. والمهم الآن ان تستفيد نحن العرب مما تحقق من « حرب تشرين » على مختلف الاصعدة، فالامة العربية لديها امكانات هائلة، وفي مقدورها أن تخلق مجتمعا عصريا قادرا على العطاء.

معركة سوريا

وأشاد الرئيس كرامي بالموقف السوري وقال: لا شك أن هذا الموقف فيه الكثير من التضحية، ونضال الشعب السوري مشرف وجبار، وعلى العرب أن يقفوا الى جانب السوريين. وقال أن معركة سوريا هي معركة الجميع، وعلى الجميع أن يشاركوا فيها بكل الامكانات الموجودة لديهم.

وفي دعوته الى التضامن العربي قال: أن المبادئ والاهداف واضحة ومتفق عليها بين الجميع، واذا كان هناك من اجتهادات فالاحتكاك بين الاراء مفيد، ونحن احوج ما نكون الى وحدة الصف لنكمل النصر الذي تحقق في « حرب تشرين ».

الخزينة عاجزة

وانتقل كرامي الى القضايا الداخلية فسأل عن مصير الموازنة وعما اذا كانت قد نشرت، وقال أن التأخير في نشرها هو لمعالجة العجز في الخزينة، وهو يساهم في عدم تنفيذ

— البقية على الصفحة ١١ —

اللجنة الرباعية توسع اتصالاتها لتشمل النواب المستقلين

ارجأت اللجنة الرباعية المؤلفة من النواب اوغست باخوس، وزكي مزبودي، وفريد سرحال، وناظم القادري اجتماعها مع الوزير طوني فرنجية الى قبل ظهر اليوم.

وكان من المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعها مع الوزير فرنجية قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة البرق والبريد والهاتف، الا انه اعتذر بسبب اجتماعات مجلس الوزراء. فعقدت اللجنة اجتماعا في مكتب الوزير نفسه جرى خلاله تقييم نتائج اجتماعاتها مع رؤساء الكتل النيابية، وقررت عقد اجتماعات جديدة مع النواب المستقلين الذين يرتبطون بكتل واحزاب لسماع آرائهم في كافة القضايا المطروحة وطرق معالجتها.

وقال النائب اوغست باخوس، أن اللجنة اجرت اتصالات مع النواب المستقلين وتقرر عقد اجتماع معهم ظهر يوم الخميس من الاسبوع المقبل.

وبالنسبة للقاء مع الرئيس الاسعد، قال باخوس انه سيتم الاتصال به غدا لتحديد موعد الاجتماع مع كتلته، على أن يعقد اجتماع آخر مع الرئيس الاسعد، لوضعه في جو المناقشات التي دارت مع كافة الكتل.

تقييم أعمال اللجنة

وشرح امس الدكتور زكي مزبودي عضو اللجنة، ابرز النقاط التي يتضمنها تقييم اعمال اللجنة فقال، ان ابرز ما توصلت اليه اللجنة، هو ضرورة اعادة اللعبة البرلمانية الى مرونتها، واعتبار رئيس الحكومة والحكومة وحدها مسؤولة امام السلطة التشريعية، وان النظام الديمقراطي البرلماني، هو الافضل بالنسبة للبنان، ولكن لا بد من اصلاح بعض الهنوات، على يد ديمقراطيين اصيلين وحقيقيين، لان ممارسة النظام بدون ديمقراطيين حقيقيين قد تؤدي الى ايذاء النظام نفسه.

واكد النائب مزبودي، انه لا بد من معالجة الوضع داخل مجلس النواب، لا سيما بالنسبة لانتاجية المجلس وفعالية المؤسسات الدستورية.

الجميل : الخطة الدفاعية غير قابلة للتنفيذ
«نؤيد بحماس مشروع خدمة العلم»

نوهت الشيخ بيار الجميل في مؤتمر صحفي ظهر أمس عن جولته العربية ، متوقفا بشيء من التفصيل عند زيارة الاردن . وتناول رئيس الكتائب في ندوته القضايا المطروحة ، فقال ان الكتائب تؤيد مشروع خدمة العلم بقوة ، لكنها لا ترى كيف يمكن تنفيذ خطة دفاعية بوجود حكومتين وجيشين داخل البلاد .

وردا على سؤال حول معركة الرئاسة عام ١٩٧٦ ، قال الجميل : ان من عرفني عن قرب يعرف كرهي وبعدي عن كسل المناصب ، فانا اعمل بروح نضالية ، ولو لم اكن ملتزما ولنضباطيا ، لكنت اعلنت منذ الآن انني بعيد كل البعد عن الوظائف والوجاهات ، فانا ما اتيت الى السياسة العملية راغبا بل مكرها .

نستغرب الاستغراب

وقد استهل رئيس الكتائب حديثه ، بالرد على الذين يستغربون الانفتاح الكتائبي على العالم العربي . ومما قاله : اسمحوا لي ان استغرب بدوري هذا الاستغراب ، فالكتائب نشأت بارادة انفتاح على العالم كله ، وعلى العالم العربي بصورة خاصة ، ومصلحة لبنان في ان يكون ضمن العيلة العربية ، وترجمانا وصلة وصل بين البلاد العربية والخارج .

واضاف : من باب التجني كان اتهامنا بالانعزالية ، فالعالم كله لا يتسع لطموحنا ، وقد اتهمنا بالطائفية . لاننا رفضنا الطائفية . اردنا لبنان وطن الانسان بكل ما في الكلمة من معنى ، وان تتلاقى فيه وتتفاعل كل الحضارات والفلسفات .. وتعلمون ان طابع اوروبا مسيحي ، وطابع البلدان الاشتراكية ملحد ، وطابع البلدان العربية مسلم ، وان اسرائيل تحاول ان تبني وطنا عنصريا دينيا .. وحده لبنان يسمح باللقاء الحر للاديان فوق ارضه ، ويجد في هذا اللقاء غنى انسانيا ، فهل يمكن ان يقال انه طائفي ؟

وتابع رئيس الكتائب : وهناك من يتهمنا باننا نتعامل مع الاستعمار . الذين يعرفون تاريخ الكتائب ، يعرفون ان النضال الكتائبي منذ بدأ ، كان نضالا من اجل الحرية والاستقلال والسيادة ، على كل الاصعدة . لقد رفضنا كل استعمار من اي فئة واي اتجاه ، وعملنا دائما بعيدا عن كل انتداب وكل حماية ، ونجحنا في ان نجعل من لبنان وطنا للحريات . على هذه المبادىء نشأنا ونضالنا مستمر في سبيلها .

اولاد الحلال ..

ثم قال : انطلاقا من هذه المعطيات نحن منفتحون على العالم كله ، وبنوع خاص على العالم العربي ، فلبنان لا يمكن ان يعزل نفسه عن البلاد العربية ونعتقد مخلصين ان الزيارات التي قمنا بها كانت لها افادة كبرى على الصعيدين العربي واللبناني . لقد فهمنا اخواننا العرب اكثر فاكثر ، وتعرفنا اليهم اكثر فاكثر ، حتى ان احد المسؤولين من الذين كانوا يتهموننا باشياء كثيرة ، قال لي : كان يجب أن نعرفكم ، لا أن نعرف عنكم .. ان « اولاد الحلال » كثيرون ، والذين يحبون التفرقة والخصومات كثيرون مع الاسف ، وكثيرون هم المكلفون بمهمات معينة في المنطقة ، وهؤلاء اضروا بالعرب اكثر من غيرهم ، لانهم باعدوا بين افراد الاسرة العربية الواحدة .

■ الشيخ بيار الجميل يتحدث في مؤتمره الصحفي ■

ومتوقفا عند زيارة الاردن قال : لقد عدنا من الاردن باحسن الانطباعات ، فالاستقبال الاخوي الحار من جانب كل المسؤولين الاردنيين ترك في نفوسنا أطيب الاثر . وقد لمسنا كم تضرر الاردن ، كما تضرر لبنان ، عندما فقد أمنه واستقراره ، ولمسنا أيضا اهمية الهدوء في تعزيز دور المبادرة الفردية .

نؤيد خدمة العلم بحماس

ورد الجميل على الاسئلة التي طرحت عليه ، كما يلي :

● ردت النجادة على مذكرة الكتائب الاخيرة الى « مجمع بيت الدين » ، فما هو موقفكم من الرد ؟

□ عدنان الحكيم من الرفاق القدامى ، ومن اعز الاصدقاء ، واعتقد اننا تعاونا منذ ٣٦ سنة لمصلحة لبنان ، وانا مستعد لفتح حوار معه في بيت النجادة ، يكون الحكم فيه المكتب السياسي لحزب النجادة .

● هل من زيارات عربية اخرى للكتائب ؟

□ لقد دعينا لزيارة السودان والجزائر ودولة الامارات العربية ، وقبلنا هذه الدعوات على أن نحدد مواعيدها فيما بعد .

● ما رأي الكتائب بمشروع خدمة العلم والخطة الدفاعية ؟

□ نحن من مؤيدي خدمة العلم بحماس ، شرط أن تكون مدروسة من

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

اجتماع شمعون وسلام واده في السعديات

بدعوة من الرئيس كميل شمعون ، التقى ظهر امس الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده على مائدة الرئيس شمعون بقصره بالسعديات حيث تناولوا طعام الغداء .

وقد جرى بين المجتمعين استعراض شامل للاوضاع الداخلية والخارجية وفي طليعتها الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود الجنوبية .

كما استعرض المجتمعون المقررات التي صدرت عن مجمع بيت الدين واجمع المجتمعون على انهم ضد مبدأ القانون المتعلق بالصحافيين .

واكد المجتمعون أن الاوضاع المحلية مترديه جدا ويلزمها محاولة انقاذ .

هذا وسيعقد اجتماع اخر بدعوة من العميد ريمون اده بين الاقطاب الثلاث .

ابراهام يقابل الدكتور كيسنجر

يقابل السيد انطوني ابراهام رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور هنري كيسنجر يوم غد الجمعة ويبحث معه باسم المغتربين اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في سائر انحاء العالم مواضيع الشرق الاوسط ، وينقل اليه مطلبهم بوجوب احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ، ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية واستعادة الحق العربي السليب .

تصاعد الحملة النيابية على مشروع الحكومة ضد الصحافة
اده : انا ضد المشروع جملة وتفصيلا
عمار : مع الحرية الكاملة للصحافة

أكد عدد من النواب أمس ، رفضهم للمشروع الحكومي القاضي بانشاء « مكتب توزيع الاعلانات الصحفية ». قال ريمون اده انه ضد المشروع جملة وتفصيلا لانه يعتبر تعديا على الحريات . وقال محمود عمار انه لا يجوز ان تتحكم الدولة في توزيع الاعلانات . وذكر عبد اللطيف الزين انه ضد كل تدبير يحد من حرية الصحافة .

واعتبر النواب المشروع بانطوي على تعد على الحريات ، سواء حرية الصحافة ، او حرية المعلن في اختيار الصحيفة التي يريد أن يعلن فيها .

نوع من التعدي على الحريات

وقال العميد ريمون اده حول هذا المشروع : انا ضده ، جملة وتفصيلا ، لانه نوع من التعدي على الحريات ، فان الذي يدفع قيمة الاعلان له الحق بان يعلن في الجريدة التي يريدها . وليس لاحد الصلاحية في أن يجعله يعلن في اي مكان اخر .

وقال النائب محمود عمار : انا مع الحرية الكاملة للصحافة ، كما انني مع حرية العمل التجاري ، وفي رايي انه من حق المؤسسة التجارية أن تعلن عن نشاطها في الصحيفة التي ترى هي مصلحة لها في الاعلان ، ولا يجوز أن نقيد هذه الحرية ، ونعطي الدولة حق توزيع هذه الاعلانات ، لان مثل هذا العمل يمس بالعمل التجاري ، خاصة وان المعلن ، عادة ، يفضل ان ينشر اعلان مؤسسته في صحيفة واسعة الانتشار . انا افهم أن الدولة توزع الاعلانات الرسمية على الصحف ، اما الاعلانات الخاصة فلا يحق لها أن تتولى هي توزيعها . وعلى كل حال فان راينا النهائي سنبديه عند مناقشة هذا المشروع في المجلس النيابي .

وقال النائب رشيد الصلح : انا مع الحرية ، ليش حتى نحارب الصحافة ؟ ما بيقدروا يمنعوني اعلن بالجريدة اللي بدي ياها . واضاف : هذه ابواب خطرة تفتحها الحكومة ، وانني ضد هذا الراي جملة وتفصيلا .

وقال النائب عبد اللطيف الزين في معرض تعليقه على المشروع : انا ضد كل تدبير يحد من حرية الصحافة . وقال انه يؤيد ما طالب به نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه من مراقبة مداخيل السياسيين ومحاكمتهم .

واضاف : اعتقد أن هناك تحاملا وتعديا على حرية الصحافة في لبنان . وانا ضد التوقيف الاحتياطي .

مشاعر المواطن

وقال النائب حميد دكروب : ان الصحافة هي الوجه الاخر لرسالة النائب ، بمعنى انها تترجم جميع مشاعر المواطن وامأله وآلامه ، وفيها شيء من القداسة . والحرية المعطاة لها هي من اجل المحافظة على البلد ، فالذين يعيشون في لبنان يتمتعون بالحرية اكثر من غيرهم .

واضاف : نحن مع الحرية .. حرية الفكر والمعتقد ، شرط أن نعرف كيف نستعملها . وانا لا أمانع بان تراقب الصحافة نفسها بنفسها .

وقال النائب بطرس حرب : في رايي أن الدولة لا تستطيع مراقبة الصحف مهما استعملت من وسائل . وانا مع حرية الصحافة . وتساءل لماذا لا تراقب الدولة مداخيل النواب والوزراء .

وقال النائب فريد جبران : انني اؤيد في هذه الناحية ، رأي الاستاذ كمال جنبلاط ، في أن تتساوى الجرائد ولو بنسب مختلفة ، اي ما معناه ، ان نخفض اعلانات الجريدة التي تاخذ ما يقارب التسعين بالمائة من الاعلانات قليلا لنعطي الجرائد التي ليست لها موارد كافية نسبة ٢٥ بالمائة على سبيل المثال . وعلى كل حال ، نحن لا نريد أن يموت الديب ولا أن يفنى الغنم ، واعتقد انه لا يوجد ما يحد من الحرية في هذا المشروع .

عودة وزير الصحة من جنيف

عاد أمس وزير الصحة السيد عثمان الدنا بعدما مثل لبنان في مؤتمرات عقدت في القاهرة وجنيف وجدة .

وكان الوزير الدنا قد مثل لبنان في الدورة السابعة والعشرين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت مؤخرا في جنيف والقى خطابا أمام المؤتمر .

عودة وزير السياحة من جولته في الخليج

عاد أمس الى بيروت قادما من ابو ظبي وزير السياحة السيد سورين خان اميريان ، بعد جولة شملت قطر والبحرين ودولة الامارات اجتمع خلالها الى المسؤولين عن الحقل السياحي في هذه الدول ، حيث يتوقع ، كما قال الوزير ، عقد اتفاق سياحي بين لبنان ودولة الامارات .

وكان في استقبال الوزير أميريان لدى وصوله الى المطار سفير قطر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وسفير دولة الامارات السيد سعيد الغباش .

رياض طه : لابد ان يقاوم الشعب كله الحملة الحكومية على الصحافة

أعلن نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، في بيان جديد أصدره أمس : أن الحملة الحكومية على الصحافة لا بد من ان تنكشف للرأي العام ، ولا بد أن يقاومها الشعب كله ـ وهو مصدر السلطات ـ بما يتميز به من وعي وارادة .

وفيما يلي نص بيان النقيب طه :

امتنعت السلطات عن تلبية مطالب الصحافة ، التي ترمي الى زيادة الموارد المشروعة الكفيلة بسد حاجات الصحف المادية المتزايدة .

وفي الوقت نفسه ، قرر مجلس الوزراء مراقبة موارد المطبوعات ، لمنع الصحف من تناول اي مساعدات غير مشروعة من الداخل والخارج . كذلك قرر مجلس الوزراء تأليف مجلس استشاري للاشراف على الصحافة أو توجيهها ، كما قرر التدخل في توزيع الاعلانات التجارية ، على نحو يخفض نسبة دخل الصحيفة الاعلاني ، وينفر الشركات التجارية المعلنة التي قد تحجب قسما كبيرا من اعلاناتها عن الصحف ، بسبب التدخل الرسمي في عملية الحصر والتوزيع .

وهكذا بات واضحا أن السلطات لا تريد أن تنمو الصحف أو تستمر ، لا بالحلال ولا بالحرام ...

قلنا ونكرر أن من حق السلطات مراقبة موارد المطبوعات ، شرط الا تكون هذه المراقبة وسيلة للضغط على الصحف واخضاعها والتنكيل بها ، اي أن تناط الرقابة بهيئة قضائية ـ نقابية عالية منزهة .

وقلنا ونكرر أن السلطات مسؤولة عن اكتفاء الصحف المادي ، ما دامت تعتبرها ادوات للخدمة العامة ، لا مجرد مؤسسات تجارية صناعية تستهدف الربح وحده ، من دون أن تتحمل أي مسؤولية تجاه المجتمع .

الشعب يقاوم الحملة

على أن هذه الحملة على الصحافة لا بد من أن تنكشف للراي العام ، ولا بد من أن يقاومها الشعب كله ـ وهو مصدر السلطات ـ بما يتميز به من وعي وارادة .

وهذه بعض الحقائق :

أ ـ في لبنان ٩٩ صحيفة سياسية (يومية وأسبوعية وشهرية في العاصمة والمحافظات ، باربع لغات) الى جانب ٤١٠ مطبوعات غير سياسية (مجلات ادبية واجتماعية وفنية وعلمية ودينية الخ .. ووكالات انباء محلية).

ب ـ ان عدد الصحف الغنية قد لا يزيد عن عدد أصابع اليدين ، أي بنسبة اثنين بالمائة .

ج ـ ان اكثرية هذه المطبوعات (أي مئات منها) لا تصدر بصورة منتظمة .. أي أن غالبية المطبوعات محتجبة !

د ـ أما الاقلية ، فمنها عشرات تحاول ، بجد ، تأمين اكتفائها الذاتي ، ومنها عشرات أخرى تنوء تحت اعباء الخسائر المتراكمة .

ولقد تعود البعض أن يتهموا الصحف المتواضعة والصحف العاجزة عن الصدور ، بأنها فاشلة .. بينما تعودوا أن يتهموا الصحف المزدهرة بانها مرتهنة لقاء تمويل مشبوه !

أسئلة الى المسؤولين

لن ندافع عن هذه الفئة ولا عن تلك ، وانما نرى أن نوجه الى المسؤولين وحلفائهم هذه الاسئلة :

١ ـ هل بينكم كثيرون يستطيعون أن يعلنوا انهم لا يرشون الناخبين ، ولا يقبلون « مساعدات » من الداخل والخارج ؟!

٢ ـ واذا كان المال غير منظور ولا رائحة له .. فمن اين أتى عدد كبير منكم بألوف البنادق والرشاشات التي يتسلح بها الانصار ؟

٣ ـ لماذا عطلت العدالة بالنسبة لمحكمة الاثراء غير المشروع ؟

وبعد ، فان الصحيفة المتهمة بـ « القبض » قد تقول انها تبيع مساحات اعلانية أو اعلامية في صفحاتها ، لكي تؤمن نفقات صدورها وتضمن حياة محرريها وعمالها وموظفيها .. أما السياسي الذي يقبض مالا غير مرئي ، أو يغنم اسلحة ثمينة ، فماذا يبيع يا ترى ؟ هل يجوز القول ، احيانا ، انه يبيع البلاد ؟!

على كل فان الصحافة ليست وحدها ، ولن تكون فريسة سهلة . واذا كان البعض قد تعودوا الاستخفاف بقوة الاقلام ، فان الفئات الشعبية ستبادر حتما الى دعم الصحافة ، في معركتها المصيرية هذه ، لا وفاء للصحافة فحسب ، وانما صونا للحرية التي اتاحت للصحافة أن تعبر دائما عن مطالب الشعب ، وأن تدعم مطالب العمال والطلاب والاحزاب ، وأن تعبر كذلك عن أفكار النواب الشرفاء الذين يقفون الى جانب الصحافة ، لان الحريات الديمقراطية كل لا يتجزأ ، فاذا سقطت حرية الصحافة تساقطت معها سائر الحريات .

امتناع وكلاء علي بلوط عن المرافعة بناء لطلبه

اصدرت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عبد الله ناصر قرارها امس ، بالدفوع التي اثارها وكلاء الزميل علي بلوط ، في جلسة يوم الاثنين ، وقررت المحكمة رد هذه الدفوع ، عدا الدفع بالالزام وكلاء الادعاء بتقديم كفالة مالية ، حيث طلبت المحكمة من وكلاء الادعاء تقديم كفالة مالية او مصرفية بالف ليرة خلال ٤٨ ساعة .

■ علي بلوط لدى مغادرته قصر العدل أمس ■

ثم طلب رئيس المحكمة من المحامين الترافع ، فطلب علي بلوط من الرئيس السماح له بقول كلمته ، فاعطاه الرئيس حق الكلام فاخرج من جيبه ورقة واخذ يتلو محتواها .

الامتناع عن الدفاع

واحتج الزميل بلوط في كلمته على استمرار توقيفه احتياطيا ، وعلى رفض جميع طلبات اخلاء سبيله دون تعليل ، وخلص الى القول : لذلك سوف امتنع ما دمت موقوفا عن الادلاء باي جواب على اي سؤال يوجه الي ، واطلب من وكلائي جميعا ان يمتنعوا ايضا عن الادلاء باي دفاع في هذه المحاكمة .

وهنا انسحب وكلاء بلوط من القاعة ، واعلن الرئيس ختم المحاكمة بعد سماع مطالب الادعاء والنيابة العامة ، كما اعلن تأجيل الجلسة للحكم في ٢٠ ايار الجاري .

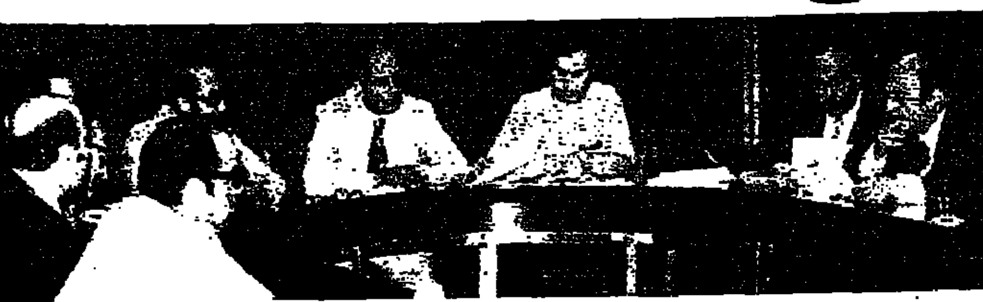
باخوس يقترح تعديل مشروع خدمة العلم

وضع النائب اوغست باخوس تعديلا على مشروع خدمة العلم يهدف الى تدريب المجندين على تلبية خدمات زراعية واجتماعية الى جانب التدريب العسكري ، لتدريب الطاقات الشابة على العمل في المشاريع المنتجة .

وتوقع النائب باخوس ان تكون لمشروع خدمة العلم في حالة اجراء هذا التعديل نتائج ايجابية منها استقطاب الطاقات الشابة ، والقضاء على الميوعة والبطالة والتشرد والهجرة ، كما يساعد على نبذ التعصب الطائفي عبر التعايش المشترك في مخيمات ومعسكرات الجندية .



لجنة العدل تمتنع عن درس المشروع الحكومي حول التوقيف الاحتياطي



■ لجنة الادارة والعدل النيابية اثناء اجتماعها أمس ■

درست لجنة الادارة والعدل النيابية في اجتماع عقدته امس ، عدة مشاريع، منها مشروع التوقيف الاحتياطي ، ومشروع قانون الاحكام الجمركية .

كما اقرت مبدأ تعديل المادة ٢٧ من قانون الانتخاب المتعلقة بقوائم الشطب.

وارجئت البحث في مشروع تعديل رواتب قوى الامن الداخلي .

وعقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والنصف ، واستمرت حتى الساعة الواحدة والنصف ، وترأسها النائب ناظم القادري ، وحضرها النواب السادة : نديم نعيم ، رشيد الصلح، محمود عمار ، أوغست باخوس ، أحمد اسبر ، فؤاد الطحيني ، بشير الاعور ، صالح الخير ، مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وبعض المسؤولين في الادارات المعنية بالمشاريع المعروضة امام اللجنة .

تصريح رئيس اللجنة

وبعد انتهاء الجلسة ادلى رئيس اللجنة النائب ناظم القادري بالتصريح التالي :

« درست اللجنة مشروع القانون المتعلق بالتوقيف الاحتياطي وتوقيف المطبوعة عن الصدور لفترة غير محددة ، وقد رات اللجنة انها سبق لها ودرست اقتراح قانون مقدم من بعض النواب ووضعت تقريرا فيه بعد تعديله رفعته الى المجلس ، وقد وضع المجلس يده عليه ، وقد كان على الحكومة اذا كان لها من تعديل، ان تطرح تعديلاتها هذه على المشروع الذي وضع المجلس يده عليه . اذ لا يجوز للجنة أن تعيد درس مشروع سبق لها أن أقرته ، الا اذا أعيد اليها من المجلس ، لذلك تقرر احالة مشروع الحكومة احالة بسيطة الى المجلس للنظر بالمشروعين معا .

واضاف رئيس لجنة الادارة والعدل قائلا : « كما درست اللجنة مشروع القانون المتعلق بالقرارات الجمركية التي تتعارض مع احكام الجزاء العدلي، فاصرت على موافقتها السابقة رغم الاعتراضات المقدمة من ممثل وزارة العدل ووزارة المال ، وكلفت اللجنة السيدين بشير الاعور واوغست باخوس، عضوي اللجنة ، وضع صيغة نهائية للتعديلات التي ناقشتها اللجنة . وكانت مدار البحث على ان تستانس براي كل من ممثل وزارة العدل ومدير عام الجمارك .

رواتب افراد قوى الامن

« وبناء على طلب وزير المال ارجئ النظر بمشروع القانون المتعلق بتعديل رواتب افراد قوى الامن الى جلسة مقبلة تعقد في الاسبوع المقبل ، اذ يحرص وزير المال على ان يقدم للجنة رأي وزارة المال على هذا المشروع ، على ضوء ما سبق لهذه اللجنة ووافقت عليه لجهة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام الى ٢٧٥ ليرة لبنانية ، بينما المشروع المقدم من قبل الحكومة لم يراع هذه الناحية ، وبقي الحد الادنى فيها لرواتب افراد قوى الامن ٢٤٥ ليرة مما يتعارض مع قرار اللجنة من جهة ومبادىء العدالة الاجتماعية من جهة أخرى ، فضلا عن الحد الادنى للاجور التي اقرت في القطاع الخاص .

أما فيما يتعلق بتعديل المادة ٢٧ من قانون الانتخابات فقد قال : « لقد اقرينا مبدأ تعديل هذه المادة المتعلقة بلوائح الشطب والاعتراض على الوقوعات الواردة فيها خطأ ، او لجهة عدم ادراج الذين بلغوا سن الانتخاب ، وكلف السيد أوغست باخوس وضع الصيغة النهائية للتعديل . كما ان اللجنة التي قررت الفصل بين المشروع برفع سن التقاعد للموظفين الاداريين عن المشروع برفع سن التقاعد للقضاة ، رات أن يصار البحث في كل من السلكين على حدة وهي بعد أن اقرت رفع سن التقاعد للقضاة مدة سنتين ستبحث في جلسة مقبلة قضية رفع السن التقاعدي للموظفين الاداريين الى المدة التي تراها مناسبة .

محاضرة حول « المارونية ولبنان »

دعت الرابطة المارونية الى سماع محاضرة تتبعها مناقشة عامة حول موضوع « المارونية ولبنان » وذلك في قاعة محاضرات معهد الرسل قبل ظهر الاحد المقبل ، يتحدث فيها : الاب بولس نعمان عن المارونية حتى سنة ١٩٤٢ ، الدكتور فيليب الخازن عن الميثاق الوطني ، النائب ادوار حنين عن السياسة المارونية — اللبنانية منذ سنة ١٩٤٣ والدكتور شارل مالك عن الطاقات المارونية في لبنان والعالم .

ويدير المناقشة رئيس الرابطة المحامي شاكر ابو سليمان .

استمرار « الحوار » في الجامعة الاميركية

تابع طلاب الجامعة الاميركية امس ، حوارهم مع لجان الاساتذة في كلية العلوم والاداب في محاولة لتهدئة الوضع . وشدد الطلاب خلال حوارهم على ضرورة اعادة الشرعية الى مجلس الطلبة واخراج رجال الامن من الحرم الجامعي وعدم ملاحقة الطلاب .

وستجتمع لجنة اولياء الطلبة في اليومين المقبلين الى رئيس الحكومة والى رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود . ويعقد مجلس الشيوخ اجتماعا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم لمتابعة البحث في تطورات الازمة .

طائرات العدو ومدفعيته تواصل قصف القرى اللبنانية

■ الدخان الكثيف يتصاعد من مرتفعات حاصبيا التي قصفتها طائرات العدو ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته امس على عدد من القرى اللبنانية في الجنوب ، فقصف بمدفعيته طريق بنت جبيل — يارون لمدة عشر دقائق . وقد ادى القصف الى قطع اسلاك التوتر العالي ، وبالتالي قطع التيار الكهربائي عن المنطقة .

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، اغارت ٦ طائرات اسرائيلية على مرتفعات راشيا الفخار — الخربة . واستمرت الغارة ١٥ دقيقة .

قصف حاصبيا

وكانت طائرات العدو الاسرائيلي قد شنت امس غارات عدوانية على ٦ قرى لبنانية في البقاع الغربي ، مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح ، كما تصدع عدد كبير من المنازل واصيب باضرار . وقد قصفت الطائرات مرتفعات حاصبيا على مستوى قريب جدا من المنازل الاهلة بالسكان المدنيين .

وعند وقوع العدوان الجوي ، حاول الاهالي الهروب من الاماكن القريبة من القصف الى اماكن آمنة ، الا ان طائرات العدو اخذت تلاحقهم وتطلق عليهم رصاص رشاشاتها .

ومن كاهن « راشيا الفخار » الخوري موسى الخوري ، تلقت « الانوار » نسخة عن برقية موجهة الى المسؤولين جاء فيها : الاضرار التي لحقت بقريتنا كبيرة . بساتين الزيتون احترقت من قنابل العدو المتكررة . منذ ستة اشهر نراجع ولا من يجيب طلباتنا في مجلس الجنوب . ننتظر الكشف . الناس تعطلوا عن اشغالهم ، وهم مختبئون في الكنيسة ينتظرون الفرج من الله .

اضراب في كلية التربية احتجاجا على تصرفات الادارة

نفذ طلاب كلية الاداب في الجامعة اللبنانية الاضراب امس ، احتجاجا على ما وصفوه بتجاوزات مجلس الكلية لعدة أمور وعلى رأسها قضية التعاقد ، وقضية قسم الاثار .

وجاء في بيان الدعوة الى الاضراب الذي اصدره مجلس فرع الكلية صباح امس : لقد اعلنا في السابق موقفنا من القرار الذي اتخذه مجلس الكلية حول شروط التعاقد مع الاساتذة ، وعارضنا بشدة قرار المجلس بتحديد العمل بالشروط القديمة لمدة عامين والحؤول دون تطبيق القانون الجديد الصادر عام ١٩٧٠ الذي يرفع الكلية الى مستوى اكاديمي متطور (الدكتوراه) .

واضاف البيان : وقد تبين من المناقشة ، ان هذا التحديد يجري لحساب اقسام في الكلية تدعي بانها سوف تشل في حال تطبيق الشروط الجديدة ، وان التمديد ذاته لن يغير من الوضع شيئا حتى بعد انقضاء مهلة نهاية ١٩٧٥ وسوف يكون متعذرا على هذه الاقسام العمل بالشروط الجديدة.

المناهج الجديدة

وتطرق البيان الى قضية المناهج الجديدة فقال : عندما بدأ البحث في مجلس الكلية باقرار المناهج الجديدة تبين أن هناك اصرارا على الامتحانات الشفهية ، وكان احد اعضاء المجلس ممن يتولون الان عمادة كلية ادارة الاعمال قد اعتبر ان الشفهي عنصر رصد للغش في المسابقات الخطية ، وهكذا ودون تبرير علمي ، الا ان البعض ممن يوضحون الشروط الدراسية يبالغون في الاعتماد على الشفهي . فمتى كان الامتحان الشفهي يسمح في اختبار الطالب في قدرته على النطق والتعليم وجدارة شخصيته ومدى اجاطته بالبرنامج » .

وقال البيان اخيرا : ولقد اكتشفنا من خلال الاطلاع على المناهج والبرامج ان رئيس قسم الاثار الاستاذ كميل البستاني يتقدم بمشروع يهدف الى استقلال القسم عن الكلية تحت حجج « كريكاتورية » ويشترط مباراة للدخول الى القسم المذكور ، مسبقا — ولا نعتقد ذلك صدفة — مشروع وزير التربية الذي يهدف الى الحد من عدد طلاب الجامعة وخاصة طلاب كلية الاداب عن طريق تشديد التصفية .

اجتماع رئيس الجامعة اللبنانية مع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب

■ رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم يتحدث الى اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ■

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية جلسة عمل قبل ظهر أمس ، مع الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية استمرت ساعتين نوقشت خلالها مختلف القضايا العالقة والامور التي تهم طلاب الجامعة ، وعلى راسها ازمة كلية العلوم .

وفور انتهاء الاجتماع ادلى الدكتور ادمون نعيم بتصريح قال فيه : لقد تفاهمنا على أمور عدة وعلى أن تكون علاقتنا ، اي علاقة الاساتذة بالطلاب، علاقة جامعية بكل ما للكلمة من معنى حتى نتمكن من مناقشة المواضيع الجامعية بكل روية وموضوعية من اجل الوصول الى مقررات لمصلحة الجامعة .

واضاف : اما بالنسبة لكلية العلوم ، فقد اتفقنا على ضرورة اضفاء اجواء المحبة والتسامح في المرحلة الراهنة ، والاظهار لاساتذة الكلية ، ان الطلاب لا يرغبون بان تمس كرامتهم ، بل غايتهم أن يعودوا الى ممارسة مهامهم المقدسة ، وهي التدريس من اجل مساعدة الطلاب لانهاء السنة الدراسية .

بيان اللجنة

هذا ، وأصدرت اللجنة التنفيذية بيانا مفصلا حول المواضيع التي اثيرت اثناء الاجتماع ، ونوهت بموقف الدكتور ادمون نعيم من قضية كلية العلوم كما اعلنت بانها لن تسمح بالغاء الفصل الدراسي في الكلية . وقد جاء في البيان عن لسان الدكتور نعيم قوله : ان رئيس الجامعة اللبنانية يملك صلاحيات عديدة واعتقد أن الظرف الحالي ليس مؤاتيا لتعدادها وسادرس الموقف ، وفي حال وصول قضية كلية العلوم الى طريق مسدود سأرى الصلاحيات المناسبة التي ساستعملها ، أما بالنسبة للجنة التحقيق فكونوا على ثقة بان التحقيق يسير في مجراه الطبيعي وان اللجنة المكلفة ستقوم برفع تقريرها الى المرجع الاساسي الذي هو مجلس الجامعة حول الاخطاء المالية والاشكالات التي اعلنها مجلس فرع كلية العلوم : كما أكد الدكتور نعيم اثناء المناقشة بان المشاركة وحضور الطلاب الاعمال المادية في جميع كليات الجامعة ستكون اكثر فعالية .

واضاف البيان عن لسان الدكتور نعيم : ان التعديلات التي تقدم بها مجلس الجامعة على مرسومي انشاء كليتي الهندسة والزراعة سوف تاخذ بعين الاعتبار . كما ان الحجر الاساسي في بناء كلية الاداب سيوضع بعد خمسة اشهر ، اما بالنسبة لبناء كلية التربية فقد كلفت هيئة هندسية لوضع المشروع التفصيلي .

الضمان الصحي

وتابع : وعن الضمان الصحي للطلاب قال الدكتور نعيم بانه بدأ بتنفيذه في سائر كليات الجامعة اللبنانية باستثناء كلية العلوم وما على الطلاب الا تعبئة الاستمارات في كلياتهم ودفع الرسوم ومقدارها ١٧ ليرة لا غير ، كما جرت مناقشة حول قضايا المنح الوطنية ، والتعاونية الاستهلاكية ، وبناء كلية ادارة الاعمال وتعديل مرسومها المتعلق بالاجازة ، وشهادة الاثار ، والابنية السكنية للطلاب .

وانتهى البيان الى القول بان الدكتور ادمون نعيم قد دعا الى تشكيل هيئة مشتركة من اساتذة خبراء وممثلين عن الطلاب ، لاقتراح التعديلات على انظمة الجامعة وقوانينها ، واكد بانه يؤيد مواقف الحركة الطلابية بنسبة ٩٠ بالمئة ، بسبب عدالة مطالبها وضرورتها لتطوير وتعزيز جامعتنا الوطنية والتعليم الرسمي ، كما ان اللجنة التنفيذية تعتبر أن كل ما جرى خلال هذا اللقاء هو من ضمن تحركها العام المستمر في سبيل تطوير الجامعة اللبنانية وتعميق استقلاليتها .

القوى الديمقراطية تهاجم لجنة اتحاد الجامعة اللبنانية وتتهمها بتجزئة الحركة الطلابية

■ جانب من المؤتمر الصحفي للقوى الديمقراطيه ■

هاجمت القوى الديمقراطية في الجامعة اللبنانية اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة ، واتهمتها بالتآمر مع وزارة التربية لضرب الجامعة اللبنانية وتجزئة الحركة الطلابية .

وقد جاء هجوم القوى الديمقراطية في مؤتمر صحافي عقدته أمس في كلية التربية ، وتلا خلاله الطالب رياض صوما بيانا جاء فيه : لعل ابرز ما في تجربة هذا العام ، أن الدولة قد وجدت في بعض الفئات الطلابية التي تسيطر على اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، شريكا متواطئا يسهل تنفيذ مؤامراتها ، ويعمل على تشويه النضال الطلابي ودفعه بخطوات تراجعية الى الوراء .

وقال : وقد برز ذلك بشكل واضح في المشروع الذي قدمه وزير التربية الى مجمع بيت الدين ، والذي ينطوي على مخاطر طالما ناضلت الحركة الطلابية لتجنبها ، فاذا باللجنة وبعد حوالي الشهر والنصف من وقف التحرك عمليا تطالع الحركة الطلابية بانتصارات وهمية وتكيل التهم والشتائم للذين حققوا بمواقفهم ونضالاتهم حدا ادنى من تماسك الحركة الطلابية .

جملة « انتصارات »

وتساءل البيان : هل الانتصارات « التاريخية » تعني السكوت على ما تسرب حتى الان من مجمع بيت الدين حول اعادة تنظيم الجامعة اللبنانية لمحاربة زيادة عدد طلابها وبما ينطوي عليه ذلك من تهديد لاستقلالية الجامعة اللبنانية وتقليص لعدد طلابها وتحويلها الى جامعة تضم نخبة طبقية « ممتازة » .

واضاف : ثم هل الانتصارات التاريخية هي بالسكوت عن المشروع التآمري الذي طالما رفضته الحركة الطلابية وهو المجلس الاستشاري للجامعات ، والذي لا هدف له الا ضرب الجامعة اللبنانية واخضاعها للجامعات الاجنبية . وهل الانتصارات « التاريخية » تعني تضييع الجهود السابقة للحركة الطلابية من خلال ضرب وحدة هذه الحركة بناء على نصائح وزير التربية « الايجابي » ، ومن خلال السماح للدولة باستفراد القطاعات الطلابية . وهل تعني « الانتصارات التاريخية » بانقضاض الدولة على التحركات الطلابية المجزأة والامعان فيها ارهابا وقمعا كما حصل هذه السنة .

وتابع : ربما كان المقصود بالانتصارات « التاريخية » « الوهم» الذي تحاول القيادة الطلابية في الجامعة اللبنانية خداع الطلاب به بادعائها تحقيق كليتي الهندسة والهندسة الزراعية. أما التحرك الطلابي فنسأل اللجنة هل تعلم متى بدأ ومتى انتهى بالضبط ؟

واتهم البيان اخيرا اللجنة التنفيذية بالخضوع لممثلي وزارة التربية ووزير التربية الذي تحول الى « حكم » لحل المشاكل الطلابية والمشاكل الداخلية.

تمديد المهلة للجمعيات لتقديم حساباتها السنوية

اصدر وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين بلاغا مدد بموجبه المهلة الممنوحة للجمعيات لتقديم حساباتها السنوية حتى اخر حزيران المقبل . على ان ينظر بعد ذلك بامر كل جمعية تتخلف عن تقديم حساباتها .

حلقة دراسية حول مهنة التمريض

يعقد فرع الممرضات في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في السابعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة في ١٧ ايار الجاري ، حلقة دراسية حول مهنة التمريض ومعالجة مرضى السرطان . وسيتناول البحث في هذه الحلقة موضوع ما اذا كان من الجائز اعلام المريض بالسرطان عن اصابته بهذا المرض .

تحديد موعد امتحانات جامعة بيروت العربية

قرر مجلس جامعة بيروت العربية في جلسته المنعقدة مساء امس الاول ، ان يكون موعد الامتحانات النهائية لهذا العام في الثاني من تموز المقبل ، على ان تبدأ امتحانات التخلف في الرابع والعشرين من حزيران المقبل .

وكان قد حدد يوم ٢٤ حزيران المقبل موعدا لبدء هذه الامتحانات ، الا ان المجلس قرر تاجيله بطلب من الاتحاد العام لطلبة الجامعة .

وفد تجاري "تايواني" يصل الى بيروت



■ الوفد التايواني عند وصوله الى مطار بيروت وفي استقباله كبار موظفي « الخطوط الجوية عبر المتوسط » ■

وصل الى لبنان امس وفد تجاري تيواني يمثل ١٦ شركة صناعية ضمن جولة في منطقة الشرق الاوسط شملت حتى الان السعودية والبحرين والاردن ، وسيسافر من بيروت الى الكويت وقطر .

اما المجالات الصناعية التي تتعامل بها هذه الشركات فهي الصناعات الكهربائية والالكترونية كالتلفزيونات والالات الحاسبة والغسالات والبرادات والمكينات كضاغطات الهواء والمواد البنائية والمعلبات والاقمشة والالبسة للنساء والرجال والاطفال والمنتوجات البلاستيكية والاحذية ومنتجات الاطفال والازهار الاصطناعية وغيرها . كذلك فانهم يدرسون اسواق المواد الخام في الشرق الاوسط . وخلال الزيارة سيجتمع الوفد الى كبار التجار اللبنانيين والصناعيين .

وكانت تيوان قد برزت خلال الـ ١٢ سنة الاخيرة كواحدة من الدول التجارية العالمية . فخلال عام ١٩٦٢ بلغت تجارتها الخارجية ٥٣٢ مليون دولار ووصلت الى رقم قياسي في العام الماضي حيث بلغت ٨،٣ بليون دولار . ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى ١٠ ملايين هذه السنة .

وستضع بعثة تيوان التجارية جميع امكاناتها تحت تصرف التجار اللبنانيين الذين يرغبون في اقامة علاقات تجارية مع تيوان . وستقيم البعثة خلال زيارتها في فندق فينيسيا .

٦ فتيان يمثلون جريمة قتل بائع الخضار على طريق المطار

قام امس ، قتلة بائع الخضار محمد رجب الحسين ، بتمثيل جريمة قتله في حرج بيروت قرب « مستديرة شاتيلا » ، بحضور قاضي تحقيق بيروت الاستاذ معين عسيران ، ورجال الأدلة الجنائية وفصيلتي حراسة من الدرك و « الفرقة ١٦ » .

وقد غص الحرج بالمتفرجين من الأهلين ، الذين تجمعوا لمشاهدة الفتيان الستة الذين قتلوا بائع الخضار منذ اسبوع عن طريق ذبحه وسحق رأسه بالحجارة بعدما استدرجوه الى داخل الحرج ، ثم سلبوه مبلغ مئة ليرة توزعوها فيما بينهم وصرفوها على لعب الفليبرز في محلة الزيتونة .

واحضر اولا المتهم طلعت محمد الخنسا ، فسأله المحقق عسيران :

● اين قتلتو الرجل ؟

□ طلعت الخنسا : انا بدي قول الحقيقة ، انا ما شفت الحادث ، بس عرفت ان الابرص هوي اللي قتله ، والابرص هو المتهم حسين عادل السيد .

ثم احضر المتهم الآخر علي حسن رحال وطرح عليه المحقق نفس السؤال فأجاب : ما بعرف .. ثم اخفى وجهه من عدسات المصورين ..

وطلب المحقق من علي رحال السير معه وارشاده الى محل الحادث ، فمشى علي وهنا قال للمحقق : بدي قول الحقيقة ، الابرص هو القاتل ..

احضار الابرص

واعيد الخنسا ورحال الى شاحنة السجن فيما احضر « الابرص » أي حسين عادل السيد ، الذي قفز من الشاحنة وهو يبتسم ، وتوجه نحو المحقق عسيران وقال له : انا بدي اعترف .. ما حدا دخلوا شيء .. انا بدي قول الصراحة بجرأة ..

□ المتهم حسين السيد : كنا نلعب فليبرز ..

● المحقق مقاطعا : احكيلنا عن الجريمة ..

□ المتهم حسين السيد : كنت في الحرج ، واذ بشخص يضربني من الخلف ، فالتفت اليه وضربته بيدي ثم شهرت عليه سكينا مثل الخنجر وطعنته بعنقه ، فتمسك بي فامسكت برأسه ورحت اضربه بحجارة كانت على الارض حتى سقط قتيلا ، عندها قررت ان أذبح نفسي ، فشاهدني طلعت الخنسا وأخذ مني السكين وكسرها ثم طمرها في أرض الحرج ..

افادة واحدة

ثم احضر محمود علي الحسين ، وحسين محمد السيد ، فكررا ما قاله رفاقهما من ان « الابرص » هو القاتل .

وبعدهما احضر المتهم محمد المصري، نسأله المحقق عسيران : وانت هل بتريد ان تقول الحقيقة ؟

□ فاجاب المصري : الحقيقة إن الابرص هو الذي قتل بائع الخضار ..

● المحقق : ايـن قتله ؟

□ المصري : لا اعرف ..

● المحقق : مش انت الذي حطم مصابيح الشارع قبل الجريمة لاشاعة الظلام في المنطقة تمهيدا لارتكاب الجريمة ، حسب اعترافك واعترافات رفاقك في التحقيق الفوري ؟

□ المصري : كلا ..

وهنا طلب المحقق اعادة المتهمين الى الشاحنة ونقلهم الى السجن .

ولاحظ المحقق ان جميع المتهمين متفقون فيما بينهم على اتهام الابرص ، لأنه الأصغر سنا .

■ علي رحال يدلي بافادته ■

■ محمد المصري المتهم بالاشتراك بالجريمة ■

انا اللـي قتلته !..

● المحقق عسيران : احكيلنا القصة ؟

■ « الابرص » حسين عادل السيد عند تمثيله الجريمة أمس ■

■ علي السيد ومحمود الحسين يمثلان الجريمة في مكان ارتكابها ■

القرار الاتهامي يطلب السجن سنتين ونصف للمتهمين بمحاولة خطف الطائرة الهولندية

أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان امس ، قرارها في عملية محاولة خطف الطائرة الهولندية من مطار بيروت في ١٤ اذار الماضي ، وصدقت الهيئة في قرارها ، قرار قاضي التحقيق الاستاذ وجيه خاطر الذي طلب الحبس للمتهمين الستة مدة سنتين ونصف السنة ، معتبرا فعلهم من نوع جناية محاولة الخطف المنصوص عنها في المادة الاولى من المرسوم ٢٧ معطوفة على المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات .

والمتهمون هم : نبيل فؤاد فارس وعباس عبد الله سنان (فلسطينيان) ومحي الدين حسن كسانسي وبهيج عبد الرحمن عنتر (لبنانيان) وعلواني عبد العزيز الورفلي (ليبي) بالاضافة الى حسين ديب سليمان (لبناني) الذي تولى عملية نقل الأسلحة الى الطائرة .

وظنت الهيئة الاتهامية على المتهمين بجنحة تزوير جوازات سفر ، وعلى حسين سليمان بجنحة حيازة أسلحة .

معلومات كشفت العملية

ومما جاء في القرار الاتهامي ان معلومات وردت الى رجال الامن بأن عملية خطف طائرة ستحصل على طائرة تابعة للخطوط الجوية الهولندية ، فشددت المراقبة على طائرة هولندية متافرة الى الهند .

وبتاريخ ١٤-٣-٧٤ اشتبه رجال الدرك والامن العام في مطار بيروت الدولي بركاب طائرة « الجمبوجيت » الهولندية الذين كانوا سيستقلونها مساء ، في طريقهم الى الهند فشددوا المراقبة على كل من يصعد الى الطائرة او يقترب منها ، لا سيما وان المعلومات الواردة اكدت بأن عملية خطف الطائرة ستتم احتجاجا على رفع حظر النفط عن الولايات المتحدة الاميركية وهولندا ، ولارغام السلطات الهولندية على اطلاق سراح شابين عربيين اقدما على خطف طائرة هولندية اخرى ومن ثم احراقها في مطار امستردام .

وانتشر رجال الامن في ارجاء المطار ، وتوزعوا ادوار المراقبة ، حتى ان احدهم تظاهر بأنه موظف في الشركة الهولندية . وراح رجال الامن يفتشون الركاب ، الصاعدين الى مختلف الطائرات ويفتشون ايضا موظفي الشركات نفسها حتى لا تكون هناك اية ثغرة في عمليات المراقبة والتفتيش .

وفي الساعة السابعة الا ربعا مساء ، وصلت الطائرة الهولندية ، وبدأ الركاب الذين سيستقلونها الى نيودلهي وعددهم ١١ راكبا قد بدأوا يفدون الى المطار ، وكان خمسة منهم يحملون جوازات سفر من جنسيات عربية ، اما الباقون فكانوا من الاجانب .

وكان الركاب العرب الخمسة موضع مراقبة منذ وصولهم الى المطار ، وقد عمل رجال الامن على اخذ الصور الفوتوغرافية لهم سرا ، وهم في الطريق الى قاعة المسافرين ، ومن ثم في الاوتوبيس الى الطائرة .

وتم القبض عليهم بعد مصادرة الاسلحة مع الحمال حسين سليمان على سلم الطائرة .

قتل رفيقه وذهب الى المخفر يدعي انه تعرض لمحاولة قتل !

اقدم عامل في مصنع للحرير بمزرعة يشوع قرب بكفيا ، فجر امس ، على قتل مواطن له وجرح اخر ، ثم ذهب الى مخفر الدرك شاكيا تعرضه لمحاولة قتل .

والقاتل يدعى زكريا رستم الهان (١٨ سنة) وهو سوري يعمل في معمل حرير فوزي الاشقر بمزرعة يشوع ، مع مواطنه القتيل محمد يوسف اليوسف (٢٤ سنة) .

اما الجريح نصر النمس ، فهو سوري ايضا يعمل في معمل مجاور .

وقد نقل الجريح النمس الى مستشفى المقاصد وهو بحالة الخطر نتيجة اصابته بطلق ناري من سلاح صيد في فكه ، حيث تساقطت اسنانه في محل الحادث .

خلاف سبق الجريمة

واتضح من التحقيق الذي اجراه محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، ان خلافا نشب بين زكريا الهان والضحية محمد اليوسف ، بسبب احضار قارورة غاز الى الغرفة التي يقطنانها سوية .

وتجدد الخلاف في ساعة مبكرة من صباح امس ، وحضر على صراخهما العامل نصر النمس ومعه جفت صيد ، فانتزعه زكريا الهان من يده وعاجل محمد اليوسف بطلق ناري قضى عليه فورا ، ثم فر والجفت بيده .

ولحق نصر النمس بزكريا في الحقول ، فما كان من زكريا الا ان ارتد اليه واطلق عليه عيارا ناريا اصابه في فمه .

عندها ترك زكريا جفت الصيد بالارض واسرع الى مخفر الدرك ، حيث أعطى افادة انه تعرض لمحاولة قتل وانه اصيب برجله .

وبدأ التحقيق على هذا الاساس ، وكان زكريا يعتقد بأن نصر النمس قد قتل ايضا ، وان بامكانه ان يضع الجريمة على عهدة القتيلين ، كأن احدهما قتل الاخر ثم تمكن الاخر من قتل قاتله قبل ان يلفظ انفاسه .

وعند الظهر توجه المحقق خاطر الى المستشفى لاستجواب الجريح نصر النمس ، فاذا بالجريح عاجز عن الكلام ، لكنه تمكن من اطلاع المحقق على الحقيقة كتابيا بخط يده .

وعندما ووجه زكريا بافادة نصر وتأكد له بأن نصر لا زال على قيد الحياة ، تراجع عن افادته الاولية واقر بأنه هو القاتل ، وقام بعد الظهر بتمثيل جريمته .

■ القاتل في سيارة الشرطة ■

اللجنة المكلفة بتعديل المرسوم ٣٤ تفشل في الاتفاق على صيغة موحدة

تفاهم مبدئي على حماية الوكيل اللبناني

لم يتوصل ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية والحكومة الى الاتفاق على مشروع مشترك لتعديل المرسوم رقم ٣٤ المتعلق بحصر التمثيل التجاري ، وقد ظهر بنتيجة المناقشات اتجاهان ، الاول يقترح تسمية السلع المستثناة من الحصر ، والثاني يقترح الابقاء على التشريع الحالي مع اعطاء التعليمات اللازمة للجمارك بعدم اعتماد الحصرية في الاستيراد .

وكانت اللجنة المصغرة المكلفة بوضع صيغة التعديل ، قد انهت مهمتها منذ أيام ، على ان تعرض المشروع الذي توصلت اليه على الاجتماع المقبل الذي يعقد برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة .

اتجاه آخر

ويقضي هذا المشروع بادخال تعديل على المادة الثانية من المرسوم ، يستثني المواد الغذائية من احكام النص الحالي ، ويعدد المواد التي يمكن ابقاؤها ضمن الحصرية ، كما يحدد طرق استيرادها من قبل الممثلين او الوكلاء اللبنانيين ، على ان يسمح للوكلاء غير اللبنانيين باستيراد المواد الغذائية ، بصفتهم ممثلين للشركات التي تنتجها في بلدان أخرى .

وبرز في اللحظة الاخيرة اقتراح يقول ان من شأن هذا المشروع التعرض لنظام الاقتصاد الحر ، كما ان من شأنه في الوقت نفسه حماية عدة احتكارات للاصناف التي يعتبرها غير ضرورية .. وكان من نتيجة ذلك ان اعيد النظر به ، وبدأ الاعداد لتعديل آخر ، يقضي بابقاء النص الحالي على ما هو عليه ، وهو النص الذي لا يسمح بالاحتكار ، كما انه يبيح استيراد المواد الغذائية والضرورية وغيرها عن طريق وكلاء اخرين للبضائع نفسها في دول اخرى ، مما يعني الابقاء على المنافسة المشروعة بين الوكيل الاساسي للشركة في لبنان ، وبين المتعاملين من التجار والمستوردين مع وكلاء اجانب لفروع الشركة الام في بلدان اخرى .

تفسير الجمارك

واصطدم هذا الاقتراح الجديد بعقبة جديدة ، هي ان دوائر الجمارك قد فسرت المرسوم ٣٤ بشكل يضمن الحصرية للوكلاء اللبنانيين في بيروت ، وبموجب هذا التفسير عمدت هذه الدوائر اكثر من مرة الى حجز البضائع الواردة للتعاونيات عن طريق وكلاء اجانب في الخارج ، بحجة ان المرسوم ٣٤ يمنع ذلك .

وتقول مصادر اللجنة المشتركة ، والمكلفة بوضع التعديل المقترح للمرسوم ٣٤ ، أن الغاية الاساسية من التعديل لم تكن اطلاقا منع استيراد الاصناف والمواد التي لها وكلاء وممثلون في لبنان ، عن غير طريق هؤلاء الوكلاء ، بقدر ما كانت تهدف الى حماية الوكيل اللبناني من الشركة الأم ، في حال اعتمادها ممثلا آخر لها في لبنان .

تفسير قانوني

وتشير هذه المصادر الى ان التعديلات الاخرى المقترحة في ما يتعلق بنظر المحاكم اللبنانية في النزاع بين الشركات الام ووكلائها في لبنان ، وامكانية تطبيق هذه الاحكام في البلدان الاجنبية ، عن طريق عقد الاتفاقيات القضائية ، لا تلقى معارضة من أي من الاطراف المشتركة في اللجنة ، لأنها تهدف لحماية الوكيل التجاري اللبناني ، وحصر التمثيل بالوكلاء اللبنانيين فقط دون الاجانب .

وتقضي هذه الصيغة الجديدة للتعديل المقترح ، والقاضي بابقاء النص على ما هو عليه ، مع زيادة حماية الوكيل التجاري ، بالطلب الى مجلس الوزراء اعطاء تفسير قانوني لعدم وجوب الحصر ، وامكانية الاستيراد عن غير طريق الشركة الأم ، سواء للمواد الغذائية او الكمالية ، وتبليغ هذا التفسير للمجلس الأعلى للجمارك للتقيد به ، دونما حاجة لتعديل النص الاساسي .

تعرفات جديدة ورسوم اضافية على التخزين في مستودعات المرفأ

صدر عن وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف قرار بتعديل تعرفات التخزين في مرفأ بيروت ، بما فيها رسوم التخزين الاضافية ، في المستودعات الجمركية ، وعلى البضاعة الواردة برسم المنطقة الحرة ، والخارجة الى الاستهلاك المحلي .

ويهدف القرار الى الحد من حالة الازدحام في مستودعات المنطقة الحرة ، واستعمال الرسم الاضافي لاعمال توسيع وتطوير مرفأ بيروت ، عملا بأحكام ملحق الاتفاق المعقود بين الدولة وشركة ادارة واستثمار المرفأ .

رسم تصاعدي

ويقع القرار في ١٤ مادة ، تحدد المادة الاولى منه مهلة المكث المعفاة للاستيراد بثمانية أيام ، ومنه مهلة المكث المعفاة للتصدير بيومين . وفي حال اخراج البضاعة الواردة الى الاستهلاك المحلي يستوفى عليها رسم اضافي عن كل يوم من الفترة التي تزيد عن ستة واربعين يوما ، يتصاعد مع استمرار التخزين ، وكذلك في حال اخراجها تحت نظام الترانزيت الجمركي

وتحدد المادة الثانية تعرفات التخزين والرسوم الاضافية في المستودعات المخصصة للمحروقات والبضائع القابلة للالتهاب ، المودعة في ظل النظام الجمركي أو الواردة برسم المنطقة الحرة والخارجة الى الاستهلاك المحلي . وتنص المواد الثالثة والرابعة والخامسة على ما يلي :

المادة الثالثة — لا تستفيد البضائع الواردة أصلا برسم المنطقة الحرة ، والخارجة الى الاستهلاك المحلي ، من توقيف رسوم التخزين عند نصف قيمة البضاعة .

المادة الرابعة — ان التوقيف عند نصف قيمة البضاعة ، بالنسبة للبضائع الواردة برسم الاستهلاك المحلي او الترانزيت الجمركي ، لا يشمل الا رسوم التخزين العادية دون غيرها من رسوم التخزين الاضافية .

المادة الخامسة — تحدد تعريفات الايداع على الارصفة في مرفأ بيروت ، في ظل النظام الجمركي وتعريفات التخزين ، للبضائع الخارجة من الاراضي المركومة في المنطقة الحرة الى الاستهلاك المحلي على النحو التالي :

— مهلة المكث المعفاة للاستيراد ٨ أيام .

— مهلة المكث المعفاة للتصدير يومان .

— تستفيد الحبوب والحمضيات عند التصدير من مهلة اعفاء مدتها ٨ أيام .

استثناء التراكتورات

وتفرض المادة الخامسة رسوما اضافية على السيارات وهياكل السيارات (باستثناء التراكتورات فقط) ، عن المتر المربع أو كسره ، بالاضافة الى رسم حراسة هو ليرة واحدة عن كل سيارة في اليوم . وتعدل المواد السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة رسوم التخزين العادية والاضافية على أساس المساحة المشغولة . وتنص المادة الحادية عشرة على استيفاء رسم حراسة يومي قدره ٧٥ قرشا عن كل قطعة من السيارة او هيكل السيارة ، من يوم دخولها الى المنطقة الحرة .

ابتداء من ١٥ أيار

وتلغي المادة الثالثة عشرة جميع النصوص التي تتعارض مع نصوص هذا القرار ، وتنص المادة الرابعة عشرة على أن يعمل بالتعرفات الجديدة ، ابتداء من ١٥ ايار ١٩٧٤ ، الا انه بالنسبة للمدة السابقة لهذا القرار ، تستوفى عن البضائع المخزنة والمودعة في مرفأ بيروت التعرفات السارية المفعول قبل ١٥ — ٥ — ١٩٧٤ ، وتؤخذ هذه المدة بعين الاعتبار عند تطبيق التعرفة الجديدة .

فرق متخصصة في وزارة المال لمراقبي الضرائب

تعد الدوائر المختصة في وزارة المالية كتابا يتضمن شرحا لقانون الاملاك المبنية من الناحية العلمية التطبيقية ، وذلك تمهيدا لتدريسه في معهد الضرائب الموجود في وزارة المال ..

وذكرت مصادر الوزارة ، انه تقرر مبدئيا العمل على ايجاد فرق متخصصة من مراقبي الضرائب في الوزارة للقيام بجولات دورية على القطاعات التي تشكو الوزارة من تدني حصيلة الضريبة فيها .

٢٧ بالمئة من السكان نسبة العاملين في لبنان

العدد التقديري لسكان لبنان

٣,٠٠٠,٠٠٠

عدد العاملين في لبنان

٨١٠,٠٠٠

٪٢٧

عاطلون عن العمل

كل رمز يمثل ٥٠ الفاً

رسم بياني يمثل نسبة العاملين والعاطلين عن العمل من السكان

جاء في احصاءات وضعها عدد من الخبراء والاختصاصيين ان نسبة القوى العاملة في لبنان تبلغ ٢٧ بالمئة من مجموع عدد السكان ، بينما يقدر عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ٤٠ الف شخص .

وقد وردت هذه الاحصاءات في محاضرة القاها السيد احمد ستيتية ضمن حلقات ندوة الدراسات الانمائية للمراجعة الذاتية لتوصيات المؤتمر الوطني الخامس للانماء حول انماء الموارد الانسانية .

ويقول السيد ستيتية ان واحدا من كل خمسة اشخاص في لبنان يعيل اربعة ، وان نسبة العاملين النشيطين تبلغ ٤٣،٨ بالمئة من الذكور و ٩،٥ بالمئة من الاناث .

واوضح السيد ستيتية ان الزراعة تستقطب ١٨،٩ بالمئة من السكان القادرين على العمل ، اما القطاع الصناعي فتبلغ نسبة العاملين فيه ١٧،٢٠ بالمئة من السكان . وفي قطاع الكهرباء والماء واحد بالمئة ، وفي التجارة ٦ بالمئة ، وفي قطاع النقل تبلغ نسبة العاملين ٦،٧ بالمئة ، وفي الخدمات — مكاتب المحامين والمكاتب الاخرى فتبلغ النسبة ٤،٤ بالمئة والخدمات الاخرى ٢٧،٨ بالمئة .

انعدام عملية التخطيط

وقال : رغم ان فرص العمل في القطاع الصناعي ورغم التوسع الا ان العمل فيه يخضع للتوفيق بين العرض والطلب ولعوامل السوق ، ولا توجد عملية تخطيط ، وهذا مما يسيء الى الموارد الانسانية .

واشار الى ان الاحصاءات التقديرية لعدد السكان غير متوفرة الا ان الدراسات التي اجرتها مديرية الاحصاء المركزي اوضحت ان عدد السكان ٣ ملايين نسمة . واعرب عن شكه في صحة هذا الرقم .

وذكر السيد ستيتيه في محاضرته أن ٥٢ بالمئة من السكان في لبنان هم دون العشرين وهذا السن هو مرحلة العمل ، وهي نسبة ضئيلة جداً ، بينما تبلغ ٧٥ بالمئة في الدول الصناعية .

مشاكل الاستخدام

وتحدث عن مشاكل الاستخدام فقال ان البطالة متفشية في أوساط المثقفين ، وهناك الاستخدام الجزئي والنزوح من المناطق ، وان ٢،٧ بالمئة يبحثون عن العمل لاول مرة من حملة الشهادات التكميلية والثانوية و ٢،١ تركوا العمل ولا يجدون عملا آخر وهم من أصحاب الثقافة الابتدائية والتكميلية ، و ٢،٣ ممن لا يعملون اطلاقا واوضح أن هذه الارقام تتزايد يوما بعد يوم .

وتحدث السيد الياس صفير فانتقد سياسة الدولة وتجاهلها للموارد الانسانية ، واشار الى البيان الوزاري الاول في مطلع العهد الحالي الذي أشار الى اجراء مسح شامل للموارد الانسانية ، الا ان هذا القرار بقي حبرا على ورق .

اما النائب الدكتور بيار دكاش فقد حاول الدفاع عن الحكومة بقوله ان السلطة التشريعية تفتقر الى مساندة مستمرة وواضحة ، واننا ندور في حلقة مفرغة ، فنحن بحاجة لمن يعمل ويدرس ويعطي للمشترع الدراسة المنطقية الواقعية لاقرارها .

نقابة عمال الغزل والنسيج تقرر الاضراب

اتخذت نقابة عمال الغزل والنسيج قرارا بالاضراب الشامل في حال صرف مزيد من عمال هذا القطاع من العمل ، وأبلغت النقابة كلا من جمعية الصناعيين ونقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج بقرارها هذا .

وكانت مصادر في النقابة قد ذكرت أن ٨٠٠ عامل يعملون في عدد من مصانع الغزل والنسيج قد تلقوا انذارات بالصرف من العمل ، وذلك بسبب الوضع الصعب الذي تعيشه صناعة الغزل والنسيج . ويبلغ عدد عمال هذه الصناعة أكثر من ١٨ الف عامل .

مشروع حكومي بقبول شهادة المرأة على العقود العقارية

احيل على مجلس النواب بصفة المعجل ، مشروع قانون بتعديل المادة ٥٤ من القرار رقم ١٨٨ المتعلق بانشاء السجل العقاري ، لجهة حصر الشهادة بالذكور على المحاضر التي ينظمها رئيس المكتب العقاري المعاون .

والمشروع في مادتين ، وهو ينطلق من أن حصر الشهادة بالذكور لم يعد مقبولا ، بعد أن أصبحت المرأة تتمتع بجميع الحقوق المدنية ، ولا بد من تعميم النص بحيث يصبح بامكان المرأة ان تشهد على محاضر العقود اسوة بالرجل .

النص المقترح

والنص المقترح للمادة ٥٤ هو التالي : اذا كان الطرفان يجهلان او لا يستطيعان التوقيع ، فانهما يعترفان بصحة مضمون المحضر أمام رئيس المكتب المعاون ، وبحضور شاهدين يحسنان التوقيع وحائزين على أهلية التعاقد ، ثم يصدق رئيس المكتب المعاون الاعتراف بصحة مضمون المحضر ، ويوقعه بامضائه مع الشهود.

واذا كانت أسماء الطرفين وأحوالهما الشخصية او محل اقامتهما مجهولة ، من رئيس المكتب المعاون الذي يجري امامه الاعتراف بصحة مضمون الوثيقة ، فيجب ان يستثبتها بواسطة شاهدين معروفين لديه وحائزين الشروط الآنفة الذكر . وفي جميع الاحوال يجب على رئيس المكتب المعاون ان يشهد في ذيل التصريح ان الشاهدين معروفان منه شخصيا .

ويكون التعديل قد اقترح حذف عبارة « من الذكور » ، ليساوي المرأة بالرجل في التوقيع على العقود .

"لويدز بنك انترناشيونال" يفتتح مكتب تمثيل في بيروت

■ السيد انطوان زنانيري ممثل « لويدز بنك انترناشيونال » في الشرق الاوسط ■

افتتح « لويدز بنك انترناشيونال » وهو المصرف الدولي التابع لمجموعة مصارف لويدز — مكتب تمثيل في بيروت يتناول نشاطه وعملياته منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

أما ممثل هذا البنك ، فهو السيد انطوان زنانيري ، اللبناني الجنسية ، الذي اكتسب خبرة مصرفية واسعة طوال ٢٠ عاما في الشرق الاوسط ، وسيكون الممثل مسؤولا عن عمليات المصرف المذكور وعن تنمية نشاطه في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقد كان السيد زنانيري يشغل أخيرا منصب نائب مدير عام مصرف « ذي فرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو (لبنان) ش.م.ل. » (من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٤) . وكان قبل ذلك مديرا لادارة العمليات الخارجية في بنك القاهرة ومسؤولا عن نشاطات البنك الدولية .

رأسمال البنك

ويبلغ رأس مال « لويدز بنك انترناشيونال » المرخص به ١٢،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي، ورأس ماله المدفوع ٩،٥٥٠،٠٠٠ دولار أميركي ، وأمواله الاحتياطية ٢،١٤٦،٠٠٠ دولار اميركي ومجموع موجوداته ٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي .

وتأتي مجموعة « لويدز بنك » من حيث الترتيب ضمن العشر مجموعات المصرفية الاولى في العالم ، ويتجاوز مجموع موجوداتها ٢٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي ، وقد كان لهذا المصرف نشاطا دائما في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا . ونظرا لتزايد عدد المشاريع الانمائية التي تتطلب الخدمات المصرفية ، رأى البنك ضرورة تعيين ممثل دائم له في هذه المنطقة ليتسنى له تقديم افضل الخدمات الممكنة للشركات المتعاملة معه وللهيئات الرسمية والحكومية والافراد في البلاد العربية .

فرع من "نورثروب" يفوز بعقد التزام شبكة المواصلات لخط الانابيب بين العراق وتركيا

لوس انجلوس — تلقت شركة « بايج اوروبا — اس بي اي » المتفرعة من شركة « نورثروب » عقدا قيمته ٢٤٢ مليون دولار من شركة خطوط الانابيب الايطالية « سنام » لاقامة شبكة اتصال لاسلكي لجزء من خط جديد لانابيب النفط يمتد من العراق الى تركيا .

ويتضمن المشروع تقديم وهندسة وتركيب ١٧ محطة لاسلكية تعمل بالموجات القصيرة جدا (ميكرو وايف) على طول خط الانابيب الذي سيمتد من الرميلة الى الحديثة بطول ٣٥٠ ميلا . وتشمل الشبكة ايضا الهوائيات والابراج والمقسمات الهاتفية واجهزة الطاقة الاولية ومعدات المعلومات البرقية .

برنامج رئيسي

ان مشروع خط الانابيب هذا ، جزء من برنامج رئيسي في العراق يهدف الى تحسين انتاج ونقل النفط والغاز الطبيعي الى شاطىء البحر الابيض المتوسط عبر تركيا . وقد منحت شركة « سنام » العقد الى شركة « بايج اوروبا اس بي اي » في اعقاب منافسة اشتركت فيها ثلاث شركات عالمية كبرى غيرها .

وشركة «بايج أوروبا اس بي اي» هي فرع مملوك كليا من شركة «نورثروب» تتخذ روما مقرا وتقوم بتنفذ مشاريع كاملة ناجزة لشبكات الاتصال اللاسلكي والمشاريع الاذاعية ، في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط .

"السعودية" توقع عقد شراء طائرتي "لوكهيد ترايستار ل ١٠١١"



■ وقع الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية « السعودية » عقد شراء طائرتي « لوكهيد ترايستار ل ١٠١١ » مع السيد د. و. وود رئيس شركة « لوكهيد » كاليفورنيا . الخطوط الجوية السعودية ، هي الاولى بين شركات الطيران في الشرق الاوسط التي تستخدم هذا النوع من الطائرات . ويظهر الشيخ كامل سندي المدير العام للشركة يراقب عملية توقيع العقد ■

حركة البورصة

جمود نسبي للمبادلات

شهدت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت جمودا نسبيا في حركتها امس ، وغابت أسهم الشركات العقارية عن الردهة .

وبلغ حجم المبادلات ٥٨٥ سهما بقيمة ١٠٩٩١٢٦٥٠ ليرة توزعت على ٧ انواع من الشركات ، هي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
نهر ابراهيم (بعد القسيمة)	٧٥	٧٧	٨٢
الاسمنت الابيض	٣٠	٢٢٧	٢٢٣
الترابة اللبنانية	٩٥	٤٨٦	٤٧٩
الاترنيت	٦٠	٢٥٢	٢٥٢
سوليفر	١٥٠	٨٢	٨٢
أ.ب.ث.	١٠٠	٥٦،٢٥	٥٦،٥٠
ادارة المرفأ	٧٥	١٨٩	١٨٩

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب وزادت العروض على الطلبات وشملت أسهما من شركات التأمين والمصارف ومن خارج الردهة ، كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
الاتحاد الوطني	٧٢٠	—
الاعتماد اللبناني	—	٨٢
قاديشا	٢٢٢	٢٢١
سيل	١٤٨	—
مالية وعقارية المرفأ	٢٢٥	٢٢٧
العقارية للبنان	٢٠٩	—
المالية العامة	١٧٧	—
أوجيمو	—	٤٧
أوكسال	١٢١،٥٠	١٢٠
العامة للشرق	٥٠٥	٤٩٠
أ.د.ف.	—	٥٥،٥٠
صناعة الجوت	١٩٤	—
كازينو لبنان	١٢٢،٥٠	—
التلفزيون	—	٣٠
فاريا المزار	٥٤	٥٢،٥٠

اسعار بيع العملات

■ عودة الدولار للارتفاع ■

عاد سعر الدولار الاميركي للارتفاع في السوق المحلية امس ، واقفل على ٢٣٢ قرشا مقابل ٢٣٠ قرشا في اليوم السابق ، كما تحسنت أسعار: الكورون الدانمركي ، والفلوران الهولندي ، والفرنك الافريقي ، والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والليرة الايطالي (بنكنوت) ، والاسترليني والفرنك السويسري (حوالة) .

وطرأ انخفاض نسبي بالمقابل في اسعار الكورون السويدي ، والليرة الايطالي والمارك الالماني (حوالة) ، والاسترليني (بنكنوت) .

وسجلت العملات العربية ارتفاعا في اسعار دنانير : البحرين ، والعراقي والاردني ، والكويتي ، ودرهم الامارات العربية .

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٨٢ ليرة ، واقفل على ١٢٢٥٧ ليرة مقابل ١٢٣٣٩ ليرة في اليوم السابق .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٣٩،٥٠	الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤،٨٥	الليرة السودانية	٤١٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٤	الليرة الاسترلينية	٥٦٠
دينار البحرين	٥٨١	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٨،١٥
الدينار العراقي	٨١٢	الليرة السورية	٦٢،٢٥
الدينار الاردني	٧١٩	الليرة التركية	١٦،٧٥
الدينار الكويتي	٧٩١	المارك الالماني	٩٥،٨٥
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٥،٦٥
درهم الامارات العربية	٥٧،٧٥	البيزيتا الاسبانيولية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٣٨	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٤٨
الدولار الكندي	٢٣٧	الريال الايراني	٣،٣٩
الدولار الاميركي	٢٣٠،٥٠	ريال قطر	٥٧،٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢	الريال السعودي	٦٤،٦٥
الدراخما	٧،٦٥	الروبية الهندية	٣٦
الفلوران الهولندي	٩٠	الشلن النمساوي	١٢،٧٥
الالف فرنك افريقي	٩٥٨	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٣٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٦	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٨	الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الالف ليرة ايطالي (حوالة)	٣٧٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الفرنك السويسري حوالي	٨١،٩٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤١٠٠٠
الالف ليرة ايطالي (بنكنوط)	٣٤٦	البيزوس المكسيكي	٥٣٥٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٤٦٥٠٠
الليرة المصرية	٣٧٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٢٥٧٠٠

٨ ملايين مصري يشتركون بالاستفتاء على ورقة تشرين الاول



■ تسلم أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح أوراق اعتماد السفير الايطالي الجديد جيراردو زاميا ليوني في حفلة رسمية ضمت كبار الرسميين . وفي الصورة يبدو الشيخ صباح يتسلم أوراق السفير ■

(صورة من مراسل «الانوار»)



■ السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب يتلو رسالة الرئيس السادات الى المجلس أمس الاول أثناء الاحتفال الخاص بذكرى حركة التصحيح ■

(صورة من أ.ش.أ.)

توجه اكثر من ثمانية ملايين مصري الى صناديق الاقتراع امس ، للتصويت في استفتاء عام على « ورقة تشرين الاول » التي تحدد سياسة مصر خلال السنوات الـ٢٥ المقبلة .

وتفصل هذه الورقة التي اعدها الرئيس انور السادات استراتيجية البلاد في المستقبل ، في المجالات السياسية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية ، وتتضمن تقييما لتجارب البلاد منذ سنة ١٩٥٢ .

وقد توافد على اللجان الانتخابية فور افتتاحها صباح أمس عشرات الالاف من الناخبين المصريين للادلاء باصواتهم في هذه الوثيقة الهامة من وثائق ثورة ٢٣ تموز .

واستمرت عملية الاستفتاء حتى الساعة الخامسة من مساء امس وجرت أمام ٢٠٢ لجنة عامة ، و ١٥٫٣٥٢ لجنة فرعية موزعة على كافة محافظات الجمهورية ، ويبلغ عدد الناخبين في مصر ٨ ملايين و ٤٤٣ الفا و ١٢٢ ناخبا من بينهم مليون و ١٠ الاف و ٥٠٩ ناخبات .

هذا ، وادلى الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له باصواتهم في السفارة المصرية بالكويت أمس .

القاهرة — اش ا ، ر

حوار جديد في القاهرة حول الوحدة والحرية
ابو المجد : الاشتراكية تعبير عن الحرية

اكد الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ، ان مصر تدير الصراع العربي — الاسرائيلي من منطلقها الوحدوي ومن رؤيتها الواضحة للمستقبل . وقال انه اذا وجد من لا يشارك مصر هذه الرؤية وهذه المسؤولية ، فهذه مشكلته ، ولكن مصر مصممة على ان تسير في خطها القومي الوحدوي في اطار رؤيتها اليومية لحركة العالم .

وقد ادلى وزير الاعلام المصري بهذه التصريحات في حوار اجراه التلفزيون العربي ليلة امس الاول بمناسبة الاستفتاء على ورقة تشرين الاول ، واشترك فيه الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

وقال الدكتور حافظ غانم في حديثه عن قضية الوحدة من خلال ورقة تشرين الاول ، ان هذه الوثيقة الهامة قد اكدت بوضوح ان الوحدة العربية ليست مسالة عاطفية ، وانما هي ضرورة للامن والقوة ، وان الامة العربية كانت قبل يوم السادس من تشرين الاول تشعر بعكس ذلك .

واشار الدكتور غانم الى ان ورقة تشرين الاول اكدت ضرورة السير نحو تحقيق الوحدة العربية بوسائل شتى ، والعمل على توثيق الصلات بين الشعوب العربية في مختلف المجالات ، وتأكيد هذه الصلات يوما بعد آخر ، وهذا هو الاسلوب الامثل لتحقيق الوحدة العربية .

وأعلن الدكتور ابو المجد ان مصر تتحرك في سياستها العربية بايمان قومي خالص ، ومسؤولية كاملة صنعتها التجربة الطويلة ودماء الشهداء ، والاخوة الكاملة .

معنى الحرية

وتحدث وزير الاعلام عن قضية الحرية فقال : انها قضية هامة لم تخل وثيقة من الكلام عنها ، واننا نريد من المواطن وهو يدلي برأيه في الورقة ، ان يعرف معنى الحرية .. فالحرية نظام اجتماعي له وظائف ، والانسان الحر هو الذي يشعر بالامن ويشعر أنه يستطيع ان يعبر عن ذاته تعبيرا يؤثر في مسار الحياة من حوله ، ومن هنا يكون عطاؤه في أي موقع افضل ، بالتالي فان الحرية ليست مجرد شعار أو تنفيس .

وقال : ان ورقة تشرين التي تعتبر استمرارا لوثائق الثورة ، عنيت بالحرية . فبالنسبة لحرية الوطن هي حرية اتخاذ القرار ، والاحتفاظ بالارادة الحرة عملية مستمرة ، ومن هنا تؤكد ورقة تشرين الاول ان حرية الوطن عملية معاناة مستمرة ، بل ومضنية .

واشار الى انه قد حدث في وقت من الاوقات ، ان كان هناك تصور ان الحرية والاشتراكية متعارضتان وجاءت الوثيقة لتعلن نهاية هذا التزييف ، وتؤكد ان الاشتراكية هي تعبير عن الحرية الاجتماعية ، وعندما تنطلق الحرية تستطيع الناس حماية التحول الاجتماعي بايمان اقوى .

ثم تحدث الدكتور محمد حافظ غانم عن مصر المستقبل في ورقة تشرين الاول فقال أن انتصار تشرين الاول لم يكن عفويا ، انما كان نتيجة تخطيط وتدبير واعداد ، وقد أكد الرئيس انور السادات منذ ١٥ أيار ٧١ أن هزيمة ٦٧ يجب أن تكون منطلقا لانشاء دولة جديدة . وفعلا بدأ في بناء هذه الدولة الجديدة ، دولة المؤسسات وسيادة القانون ، ودولة العلم والايمان ، واستطاعت هذه الدولة أن تحشد الشعب وتعيد بناء واعداد القوات المسلحة التي استطاعت القيام بهذا العمل العظيم في تشرين الاول ، كما استطاعت هذه الدولة ان تقوي العمل الوطني والحشد العربي واصبح على هذه الدولة مسؤولية رسم طريق المستقبل .

وقال : ان الورقة قد اكدت على أنه يجب أن نسير نحو تحقيق الوحدة العربية بوسائل شتى ، وعلينا دائما ان نعمل على توثيق الصلات بين الشعوب العربية في مختلف المجالات ، ونجعل هذه الصلات تتأكد يوما بعد يوم ، وهذا هو الاسلوب الامثل لتحقيق الوحدة العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

جلود يجري محادثات مع كوسيفين حول القضايا العسكرية والاقتصادية

بدأ الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي محادثاته في موسكو أمس ، مع اليكسي كوسيفين رئيس الحكومة السوفياتية . وقالت مصادر انها تشمل قضايا عسكرية واقتصادية.

وكان جلود قد قال في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له مساء أمس الاول ، أن هناك ثمة حاجة الى تعزيز الصداقة العربية — السوفياتية وتعميقها لمجابهة النفوذ الامبريالي بالشرق الاوسط .

ونسبت وكالة انباء « تاس » الى الرائد جلود قوله في المأدبة : أن صداقة العرب مع الاتحاد السوفياتي التي أقامها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اتت ثمارها الطيبة ، وان هذه الصداقة ساعدت الشعوب العربية على بناء قواتها المسلحة الحديثة .

واضاف يقول : لقد اتينا الى هنا لاجراء محادثات صادقة ، وعلى الاخص حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقال الرائد جلود أن العرب على الرغم من قرارات الامم المتحدة يعملون تحت ضغط القوى الامبريالية والرجعية. ودعا الى الاحتجاج على موقف تداس فيه حقوق القوى التقدمية وموقفها .

شبكة صواريخ سوفياتية لليبيا

وقال اليكسي كوسيفين رئيس الوزراء في كلمة رد بها على الرائد جلود ، أن البلدين يتمتعان بصداقة الشعوب الثورية ، ويشتركان في أهداف متماثلة في الكفاح ضد الاستعمار في الشرق الاوسط .

واضاف كوسيفين يقول ، أن حكومته تأمل أن تدرس نواحي معينة في العلاقات السوفياتية — الليبية ، وتوسيع هذه العلاقات .

وقالت مصادر عربية أن الرائد جلود الذي يرافقه وفد من ٣٥ رجلا بينهم وزيران ، سيقضي يومين من المحادثات قبل أن يتوجه الى لينينغراد اليوم الخميس ، ويعود الى بلاده يوم الجمعة .

واضافت المصادر تقول أن المحادثات بين الجانبين السوفياتي والليبي ستتركز على القضايا الاقتصادية والدفاع .

وذكرت المصادر أن الاتحاد السوفياتي وافق في شهر كانون الثاني الماضي على تزويد ليبيا بشبكة دفاعية ضد الطائرات ، وذلك بموجب اتفاق لم يعلن عنه .

ومضت تقول أن المباحثات حول المواضيع الاقتصادية ستتركز على مساهمة الاتحاد السوفياتي في تطوير صناعة النفط الليبي .

موسكو — ر ، أ.ب. ، ي.ب.

بيان عن خطة اعدت لاغتيال رئيس وزراء عدن

ادعى بيان نسب الى منظمة يمنية جنوبية مناوئة للحكومة ، ان مجموعة انتحارية اعدت خطة لاغتيال السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء عدن ، عندما وصل الى الكويت يوم السبت الماضي في زيارة رسمية .

وقال البيان : ان « الاتحاد الوطني للنسور » الغى العملية حفاظا على سلامة اخواننا الكويتيين .

واضاف يقول ان الهدف لم يكن فقط قتل رئيس الوزراء ، بل وجميع اعضاء وفده ونسف سفارة عدن بالكويت .

وقال ان العملية الغيت احتراما لامير دولة الكويت وموقفه من الحقوق العربية ومساعداته للشعب اليمني ، وحفاظا على سلامة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الذي كان في استقبال السيد محمد في المطار ، وسلامة غيره من الكويتيين .

وكان الوفد اليمني الجنوبي قد عاد الى عدن امس الاول .

الكويت — ر

خطة تنمية رباعية بالجزائر تشدد على التصنيع

اعتمدت الجزائر امس الاول ، خطة تنمية رباعية تشدد على برنامج سريع للتصنيع وعلى زيادة الانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي .

وقد تمت الموافقة على هذه الخطة الرباعية الثانية خلال اجتماع مشترك عقده مجلس قيادة الثورة والوزراء برئاسة الرئيس هواري بومدين .

وكان من المقرر في الاصل أن توضع الخطة موضع التنفيذ في اول كانون الثاني الماضي ، ولكن تنفيذها ارجىء الى حين اعادة النظر في بعض اجزائها.

ويعتقد ان التنفيذ ارجىء في اعقاب الارتفاع الكبير في اسعار النفط الذي انتجت الجزائر ٥١ مليون طن منه في السنة الماضية .

وقال الرئيس بومدين ان ١٠٠٫٠٠٠ مليون دينار (حوالي ١٠٫٠٠٠ مليون جنيه استرليني) ستخصص في استثمار سلع انتاج بموجب الخطة التي ينتظر اعلان تفصيلاتها قريبا .

الجزائر — ر

المشير اسماعيل يكرم الوفد العسكري الكمبودي

اقام المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية امس الاول ، حفل استقبال وعشاء في نادي الضباط في مصر الجديدة ، تكريما للوفد الكمبودي الذي يزور القاهرة برئاسة تكيو شامفان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في الحكومة الملكية الكمبودية .

القاهرة — اش ا

اجتماع بالقاهرة للمكتب الدائم للدعوة العربية

عقد المكتب الدائم للدعوة العربية اجتماعا في القاهرة امس ، برئاسة السيد سليم اليافي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، لبحث المشاريع المقدمة من لجان السفراء العرب في اوروبا واميركا ومكاتب الجامعة العربية ، والهادفة الى وضع خطة اعلامية عربية موضع التنفيذ ، وتوزيع ميزانية صندوق الدعوة للانفاق على مشروعات هذه الخطة .

وقال السيد اليافي ان السعودية وافقت رسميا على التبرع بمليون دولار لهذه الخطة .

القاهرة — ا.ش.ا

الوفد الاقتصادي النمساوي يسافر على طائرة "الخطوط الجوية النمساوية"

■ غادر الوفد الاقتصادي النمساوي على متن طائرة « د س ٩ » تابعة « للخطوط الجوية النمساوية » بعد زيارة تفقدية للبنان وسوريا والاردن . في الصورة ، سفير النمسا في لبنان يحيط به اعضاء الوفد الاقتصادي النمساوي في مطار بيروت ■

وفد صحفي اميركي يزور الجبهة السورية
ضابط سوري : نريد السلام العادل ولن ندع اسرائيل تحصن دفاعاتها

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان وفدا من الصحفيين الاميركيين قام أمس الاول بزيارة الى الجبهة السورية في الجولان ، واضافت ان اللواء علي حسين ابلغ الوفد ان القوات السورية ستمنع الاسرائيليين من تحصين دفاعاتهم في المنطقة .

واضاف يقول : ان جيشنا اليوم اقوى من الماضي ، واننا واثقون من ان جميع الدول العربية معنا .

وتحدث اللواء حسين الى الصحفيين فقال : يسرنا ان نراكم هنا . اننا نحب السلام ، ولكن السلام الذي يؤمن لنا العدل ، ونحن متأكدون بأنكم لا تعرفون حقيقة الوضع . اننا لا نريد سوى السلام .

واوضح الموقف العربي في نزاع الشرق الاوسط الطويل بقوله : جاءت اسرائيل من كل بلد في العالم ، واستولت على اراضينا . وقد اقتلعت جذور ابناء شعبنا . انني اعرف ان الشعب الاميركي يحب العدل . ونريد منكم ان تنقلوا مشاعر جميع العرب .

وتابع يقول : لقد عاش العرب مع اليهود واحب بعضهم بعضا الى ان جاءت اسرائيل وطردت العرب . اننا لا نكره اليهود لمجرد انهم يهود . فلدينا يهود سوريون . وما نريد هو دولة علمانية يعيش فيها العرب واليهود وجميع الاخرين . وعند ذاك نصبح مستعدين لقبول السلام .

الجولان — ا.ب.



■ طفل سوري أصابته القذائف الاسرائيلية في احدى القرى بالجولان ■

(صورة من سانا)

رسالة من الاسد لامير قطر

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة من الرئيس حافظ الاسد ، عندما استقبل امس الاول السيد عبد العزيز الرفاعي سفير سوريا في الدوحة .

وذكر ان الرسالة تتعلق بالوضع على الجبهة السورية ، والجهود التي يبذلها كيسنجر لتحقيق فصل القوات في الجولان .

الدوحة — وصف

وفد من مجلس الشعب في سوريا يصل الى القاهرة

وصل وفد من مجلس الشعب في سوريا الى القاهرة أمس ، في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام ، برئاسة الدكتور غسان شلهوب .

وذكر الدكتور شلهوب لدى وصول الوفد ، ان الغاية من الزيارة هي اجراء اتصالات مع اعضاء مجلس الشعب في مصر ، ودعوتهم لحضور المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في دمشق في مطلع الشهر المقبل .

القاهرة — ا.ش.ا

حجازي يبدأ محادثاته في الكويت
انشاء شركة مصرية - سعودية للخدمات

انهى الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء المصري محادثاته في السعودية صباح أمس ، وتوجه الى الكويت حيث بدأ محادثات مع الشيخ جابر الاحمد ولي العهد . وسيستقبله أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح قبل عودته الى القاهرة اليوم .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان مجموعة من المصريين العاملين في السعودية قد اتفقوا مع بعض رجال الاعمال السعوديين على انشاء شركة للخدمات برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار بالاشتراك مع رأس المال المصري .

وتبدأ الشركة اعمالها بتنفيذ العبارات في البحر الاحمر لربط السعودية بمصر .

وستقوم الشركة بانشاء فندق سياحي كبير بالقاهرة ، ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع بنك القاهرة .

المؤتمر الاول للمستثمرين العرب

● ويعقد بالقاهرة في شهر حزيران المقبل ، المؤتمر الاول للمستثمرين العرب .

صرح بذلك المهندس محمود اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية والمرشح لرئاسة المؤتمر . وقال ان الدعوة وجهت الى عدد من المستثمرين والمشتغلين بالنشاط الاقتصادي واصحاب رؤوس الاموال في العالم العربي ، للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه .

وذكر المهندس اسماعيل ان المؤتمر سيبحث عددا من القضايا الاقتصادية الهامة ، وعلى رأسها دور رأس المال العربي في مرحلة الانفتاح الاقتصادي ، وامكانية توظيف رؤوس الاموال العربية في مشروعات داخل مصر وخاصة في مجالات النقل البحري والترانزيت والاسواق الحرة والتعمير .

الرياض ، الكويت ، القاهرة — ا.ش.ا ، ر

العتيبة يبدأ زيارة للهند

وصل السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات الى نيودلهي أمس ، في زيارة للهند تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها محادثات مع الحكومة الهندية حول التعاون في مجالات النفط والاسمدة .

نيودلهي — ر

مؤتمر كهربة الريف العربي يعقد في بغداد

تقرر عقد مؤتمر كهربة الريف العربي الثاني في بغداد ، يوم ١٤ نيسان من السنة المقبلة .

بغداد — واع

تفاصيل الهجوم على المستعمرة الاسرائيلية
شهود عيان يصفون ساعات الرعب باسرائيل

قبل حلول الوقت الذي حدده الفدائيون للافراج عن زملائهم المعتقلين مقابل اطلاق سراح الرهائن في مستعمرة « معالوت » بالجليل الغربي ، وهو الساعة السادسة مساء أمس ، اورد راديو العدو والمسؤولون الاسرائيليون والناطق العسكري وشهود العيان سلسلة بيانات وتصريحات واحاديث عن العملية والخطة التي اتبعت في تنفيذها .

فقد ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ، ان الفدائيين دخلوا المستعمرة في الساعة الرابعة صباحا ، واقتحموا اولا منزل يوسف كوهين الذي يبلغ الخمسين من عمره .

وقال سكان المستعمرة ان الفدائيين دخلوا منزل كوهين وقتلوه وزوجته فورتيونا التي تبلغ الاربعين واثنين من اولادهما . اما الطفل الثالث فنجا من الموت لان والديه اخفياه تحت سرير قبل مقتلهما .

وقالت المصادر ان الفدائيين انتقلوا من منزل كوهين الى مدرسة كان اكثر من ١٠٠ طالب من صفد يمضون الليل فيها .

وقال ناطق عسكري ان ٢٠ طالبا ومدرسا واحدا تمكنوا من الهرب خلال البلبلة التي حدثت عندما اقتحم الفدائيون المبنى . واضاف يقول ان ما يقرب من ٩٠ طالبا كانوا لا يزالون محتجزين كرهائن . وقد طوقت قوات من الجيش والبوليس المنطقة ، غير انه لم يبلغ عن اطلاق النار .

ووصل موشه دايان وزير الدفاع والجنرال رفائيل ايتان الى المكان للاشراف على العمليات ضد الفدائيين . وقالت مصادر عسكرية انه لم يجر بعد اي اتصال بين السلطات الاسرائيلية والفدائيين قبل الظهر .

دعوة سفيري فرنسا ورومانيا

وقال صحفي في معالوت ، ان الفدائيين الذين يعتقد أن عددهم ثلاثة طلبوا بواسطة مكبرات الصوت حضور سفيري فرنسا ورومانيا الى المدرسة .

وقال ان احد الفدائيين ابلغ رجال الجيش والبوليس الذين يطوقون المدرسة أن طلب السفيرين هو للتفاوض على الافراج عن ٢٠ من الفدائيين المسجونين بمن فيهم كوزو اوكاموتو الياباني الذي يمضي حكما عليه بالسجن مدى الحياة لمهاجمته مطار اللد قبل سنتين .

وطلب الفدائيون نقل السجناء الى دمشق بالطائرة ، وتعهدوا بالافراج عن الرهائن حال اذاعة نبأ وصولهم الى العاصمة السورية . وطلبوا كذلك وضع طائرة تحت تصرفهم لنقلهم الى عاصمة عربية . وقالوا ان على السفيرين الفرنسي والروماني مرافقتهم في الرحلة .

وقالت اخر الانباء انه سمع صوت طلقات نارية في المدرسة غير انه لم تتوفر اية تفصيلات .

وقالت مصادر البوليس أن الفدائيين في مدرسة معالوت حددوا الساعة السادسة من المساء موعدا للافراج عن زملائهم المسجونين في اسرائيل .

روايات شهود العيان

وقال شهود عيان في المستعمرة أن الطلاب فوجئوا بالهجوم الذي وقع عند الفجر . وقد تحدث الفدائيون بالعبرية ، وامروا المدرسين بجمع الطلاب والطالبات في غرفتين منفصلتين .

وسلم الفدائيون قائمة مطبوعة على الالة الكاتبة باللغة الانكليزية تتضمن أسماء ٢٠ فدائيا طالبوا بوجوب الافراج عنهم قبل الساعة السادسة مساء .

وقال راديو اسرائيل ان الطلاب ابلغوا انهم لن يصابوا باذى اذا هم اطاعوا الاوامر . وقال نبا اخر أن القائمة سلمت الى ضابطة كانت ترافق الطلاب في رحلتهم .

واوردت « وكالة الصحافة الفرنسية » حديثا لمدرس اسرائيلي من مدرسة صفد الدينية قال فيه : كنت نائما عند الساعة الثالثة و ٥٠ دقيقة صباحا عندما ايقظني ثلاثة رجال مسلحين يتحدثون العبرية بطلاقة ويرتدون ملابس عسكرية خيل الي انها خاصة بالجيش الاسرائيلي . وقد سالوني عن المكان الذي ينام فيه الاولاد .

وقال المدرس ويدي بنحاس واكنين انه كان ينام في السيارة التي تحمل حاجات التلاميذ ، وقد تمكن من الفرار .

وأضاف يقول : لقد كان التلاميذ ينامون في الطابق الثاني والتلميذات في الطابق الثالث ، وقد أمر المهاجمون الطلاب بالتجمع في غرفتين ، الصبيان في غرفة والبنات في اخرى .

وقال انه راى باب احد الصفوف مفتوحا ، فاشار الى الطلاب بداخله بلن يتبعوه ، فقفزوا من النافذة وولوا هاربين تلاحقهم نيران المهاجمين . وقد جرح أربعة ونقلوا الى المستشفى .

وذكر رئيس بلدية « معالوت » أن الفدائيين سلموا المرضة التي ترافق التلاميذ قائمة باسماء ٢٠ من رفاقهم المسجونين ، واعلنوا انهم يعطون مهلة حتى الساعة السادسة مساء للافراج عن هؤلاء ، وانهم لن يلحقوا اي أذى بالاطفال حتى هذا الموعد . كما قاموا بتوزيع منشور مكتوب بالانكليزية والعربية .

وقال طالب هرب من المدرسة : سمعنا صيحات ، ثم اقتحم الفدائيون الباب . وكان الاولاد يرقدون على الارض في اكياس النوم . وصاح احد الرجال : اذا لم تهدأوا سأطلق النار .

هتافات ضد دايان

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان السكان في « معالوت » اطلقوا هتافات ضد فشل تدابير الامن أمام دايان والجنرال ايتان قائد الجبهة الشمالية . وقال المدنيون الغاضبون ان الجنود ، الذين كانوا يقومون بالحراسة تحسبا لاي هجوم فدائي ، سحبوا من معالوت قبل الحادثة باربع وعشرين ساعة .

وقالت فتاة في السادسة عشرة من العمر تدعى هافانا سيتبورن ، كانت قد قفزت من الطابق الثاني : كان معنا في المدرسة جنديان خارج الخدمة . ووقف الفدائيون بعيدا عنا في البهو وهم يصوبون رشاشاتهم الينا . وسالناهم عما يريدون ، فقال احدهم انهم يريدون أن يعرفوا مكان السجن . وسألنا اي سجن يريدون ، فبدأوا يشتمون بالعربية . وبعد ذلك قفزت من النافذة .

وقالت الشرطة انه لا يوجد اي سجن على مسافة اميال من البلدة .

وقالت الفتاة للصحافيين في مستوصف الصليب الاحمر : عندما تشاهدون وجوه هؤلاء الفدائيين وعيونهم واسلحتهم ، لا تخافون من القفز من ارتفاع طابقين .

وقال غبرييل الاهتي انه ركض من باب المدرسة هاربا عبر زخة من رصاص الفدائيين . وقال ان في الداخل ثلاثة مسلحين يحملون رشيشات كارل غوستاف .

وقال احد جيران العائلة المقتولة في منزلها قرب المدرسة حوالى الساعة الثالثة صباحا ، انه سمع صيحات : « افتحوا الباب ، نحن من الشرطة ونبحث عن ارهابيين » .

وبعد ذلك اطلقت النار ، وارتفعت صيحات من المنزل ، وصاحت امرأة : « سولومون ، ارجع » .

نقل سجين من عسقلان

وقالت وكالة « رويتر » انه شوهد فدائي عربي ينقل وهو معصوب العينين من سجن عسقلان جنوبي تل ابيب . وقد وضع في طائرة هليكوبتر عسكرية .

ورفض مسؤولون التعليق ، لكن شاهد عيان قال ان طائرة الهليكوبتر اقلعت وعلى متنها السجين بعد حوالى ٤٥ دقيقة من وصولها .

وسمح الفدائيون في وقت لاحق لتلميذين هما صبي وبنت بمغادرة المبنى ، وهما يحملان رسالة مكتوبة باللغة الانكليزية موجهة الى السلطات الاسرائيلية ربما كانت تتضمن مطالبهم . وسلمت البنت الرسالة الى دايان بينما اغمي على الصبي عندما وصل الى حيث قوات الامن .

وخرج فدائي الى باحة المدرسة في الساعة الحادية عشرة صباحا ، الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت ، لابسا بزة عسكرية اسرائيلية . وكانت احدى ساقيه ملفوفة بضمادة والدم يسيل منها .

وينظر الفدائيون وهم حليقو الرؤوس من نوافذ المدرسة بينما يستعمل احدهم منظارا ويطلقون الرصاص على اي جندي يشاهدونه .

أحد الفدائيين من صفد

وابلغت الفتاة التي اطلق الفدائيون سراحها وتدعى راشيل لاغزيل وعمرها ١٦ سنة الصحفيين ان جميع التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة و ١٦ جمعوا في مكان واحد ، وامروا اما بالجلوس واما بالاستلقاء .

وقالت ان التلاميذ يعتقدون ان احد الفدائيين وهو الذي يتكلم العبرية عربي من اسرائيل يعمل في صفد ، وهي المدينة الواقعة في شمال اسرائيل التي جاء منها الرهائن .

واضافت الفتاة ان الفدائيين يستمعون الى كل نشرة اخبار تذاع من راديو اسرائيل .

وقالت ان معنويات التلاميذ منهارة ، وقد بكى بعضهم من الصدمة ولكن احدى الفتيات كانت تحاول تحسين الجو عن طريق سرد النكات . ومضت تقول ان اثنين من الفدائيين كانا متوتري الاعصاب جدا بينما الثالث وهو الذي يتكلم العبرية كان هادئا .

معالوت ، تل ابيب — ر ، اب ، يب ، وصف

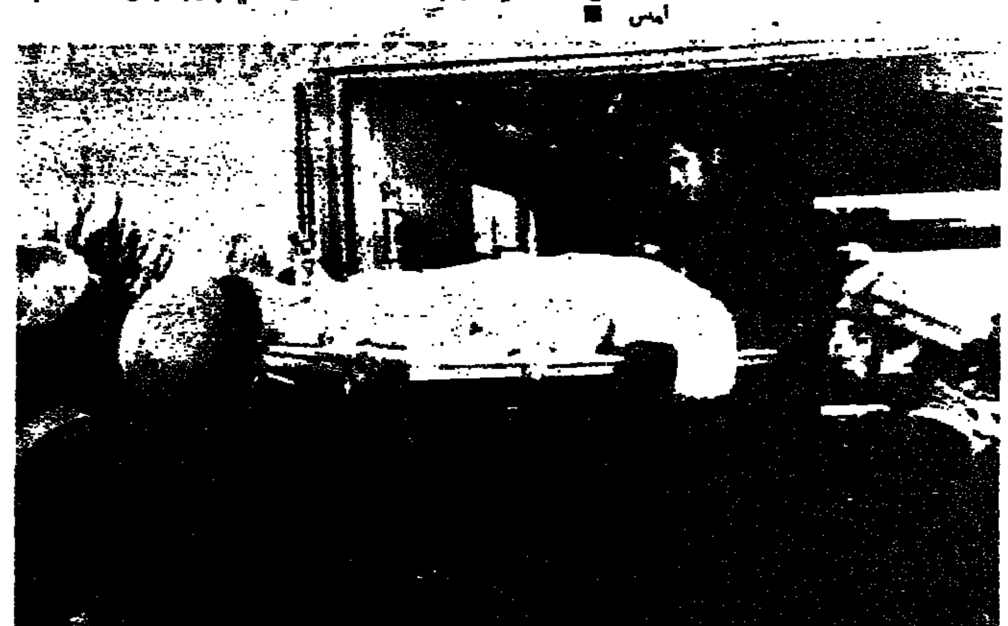




■ مستعمرة « معالوت » الاسرائيلية، ويشير السهم الى المدرسة التي تمت فيها العملية أمس ■ (صورة من « وفا »)

■ سيارة جيب عسكرية للعدو تجوب منطقة الحدود مع لبنان اثناء العملية أمس ■

■ موقع اسرائيلي بمواجهة منطقة العديسة في جنوب لبنان ، كما بدا أمس ■



■ جنود اسرائيليون ينقلون احد الجرحى من مستعمرة « معالوت » الى المستشفى أمس ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

بيان حكومة اسرائيل عن قبول مطالب الفدائيين

قالت الحكومة الاسرائيلية في بيان رسمي اذاعته بعد اجتماعها أمس ، انها وافقت على اطلاق سراح ٢٠ سجينا عربيا وفقا لما طلبه الفدائيون الذين قاموا بعملية « معالوت » .

وقال البيان : بغية تامين اطلاق سراح التلاميذ المحتجزين في «معالوت» قرر مجلس الوزراء اطلاق سراح المعتقلين الذين يطالب بالافراج عنهم . ولذلك ، فان اشعارا بذلك قد ابلغ الى السفير الفرنسي في اسرائيل .

وقال راديو اسرائيل أن السفير الفرنسي توجه الى معالوت حيث قتل الفدائيون رجلا وزوجته واثنين من ابنائهما قبل ان يقتحموا المدرسة عند فجر أمس .

وبدت مستعمرة « معالوت » كمعسكر حربي ، اذ ان قوات من الجيش وسيارات مصفحة اتخذت مواقع لها حول المدرسة .

وقد كمن موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بالقرب من المدرسة للاشراف على الوضع ، بينما اجتمع مجلس الوزراء في القدس في جلسة طارئة لتقرير ما يفعل .

أول رضوخ لحكومة اسرائيل

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » أن هذه هي المرة الاولى التي ترضخ فيها الحكومة الاسرائيلية لانذار من الفدائيين . وذكرت نقلا عن راديو اسرائيل ، ان حكومة مائير اعطت تعليمات باجراء اتصالات مع المنظمات الفدائية شرط ان يتم تبادل الرهائن بالمعتقلين في نفس مكان الحادث ، اي في « معالوت » .

وقال شمعون بيريز وزير الاعلام الاسرائيلي بعد ظهر أمس ان حكومته بدأت مفاوضات مع الفدائيين .

وقطع ييغال الون نائب رئيسة الوزراء زيارته للندن وعاد الى تل ابيب بمجرد سماعه نبأ العملية .

هذا ، وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أمس : لم نتعود بعد على فكرة انه يوجد بين الفدائيين رجال مستعدون للدخول الى مناطق يعرفون جيدا انه لا يمكن الانسحاب منها ، ويكونون على استعداد للقيام بمهام انتحارية .

وقالت : أن عملية « كريات شمونة » ورد فعل الحكومة الاميركية يثبتان لنا انه لا يمكننا أن نتوقع اي تعاطف من جانب الراي العام العالمي .

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» : ان التحذيرات والانذارات ضد عمليات الفدائيين لم تثمر عن شيء . ان الفدائيين موجودون بيننا ، ونحن نطالب بعدم سفك دماء الاطفال .

● وفي باريس ، قالت فرنسا أمس انها راغبة في التوسط بين اسرائيل والفدائيين العرب الذين يحتجزون حوالي ٩٠ تلميذا كرهائن في مستعمرة « معالوت » الاسرائيلية .

وابلغ ميشيل جوبير وزير الخارجية اجتماعا لمجلس الوزراء قوله : ان تعاون الحكومة الفرنسية ممكن اذا رغب الجانبان في ذلك واذا كان بالامكان ترتيبه في ظروف مقبولة لدى الحكومة الفرنسية .

تل ابيب ، باريس — ر ، وصف ، أ.ب.

لماذا في الشمال ؟

تزعم اسرائيل كلما حصلت عملية مقاومة في الداخل ان الذين قاموا بها تسللوا من لبنان .

ومصلحتها في ذلك واضحة . فمن جهة تبرر اعتداءاتها على جنوب لبنان لاخلائه من اللبنانيين حتى يصبح ارضا بلا شعب ، ومن جهة ثانية تضرب تجمعات المقاومة الفلسطينية فيه حتى لا يبقى للمقاومة مكان تتجمع فيه .

والقول بان عمليات المقاومة الحدودية تقوم بها وحدات من الخارج يهدف ولا شك الى ابقاء «الداخل» في منأى ، ولو ظاهريا ، عن نشاط المقاومة .

والسؤال هو لماذا تحصل عمليات المقاومة من الداخل وفي نقاط الشمال ، اي في القسم المجاور للبنان ؟

ان ابسط تحليل لتوزيع السكان العرب في فلسطين المحتلة يؤكد ما تذهب اليه المقاومة الفلسطينية من أن عمليات الشمال داخلية .

فعرب فلسطين المحتلة يتوزعون في ثلاث مناطق هي الجليل في الشمال والمثلث في الوسط والنقب في الجنوب .

وتستوعب هذه المناطق ٧٥ بالمئة من السكان العرب الموجودين في اسرائيل . ٦٠ بالمئة منهم في الشمال (عكا والناصرة وصفد وطبريا) و ٢٠ بالمئة في المثلث (جنين — نابلس — طولكرم) و ١٠ بالمئة في النقب (الجنوب) ومعظم هؤلاء من البدو ويتوزعون على ١٢ قبيلة عربية .

ويسكن العرب في فلسطين المحتلة مدينتين عربيتين (الناصرة وشفا عمرو) في الشمال وست مدن مختلطة و ١٠٤ قرى عربية معظمها في الشمال ايضا .

اما ترشيحا — معلوت ، فتقع في الشمال وهي مركز المدينة التي قلبت بها امس الجبهة الديمقراطية فهي من المدن المختلطة التي يكثر فيها العرب .

ومن الواضح ان المقاومة تستند اول ما تستند اليه الى العنصر البشري والكثافة السكانية المؤيدة (حتى يكون الفدائي كالسمكة في الماء على حد تعبير ماوتسي تونغ) . لذلك فان الجليل يعتبر المقاومة الفلسطينية جوا مثاليا للعمل من خلاله ، لان فيه كثافة سكانية تسمح باستقبال الثوار وتدريبها الغذاء والتمويل وتكوين مستقلة من الداخل .

بيانات الجبهة الديمقراطية عن العملية

الفدائيون جاءوا من الارض المحتلة









■ عدد من الفدائيين المعتقلين في اسرائيل الذين طالب ابطال العملية بالافراج عنهم ، وهم من اليمين محمد غريفات ، فاطمة برناوي ، عبد الحليم جابر ، وليام نصار ، داود تركي ، عائشة عودة ■

أعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، مسؤوليتها عن عملية احتلال المدرسة في مستعمرة «معالوت» الاسرائيلية بالجليل الغربي صباح امس واحتجاز حوالي ١٠٠ من الرهائن داخلها .

وقالت الجبهة في سلسلة بيانات اصدرتها امس ، أن وحدة « الشهيد كمال ناصر » من قوات الداخل هي التي نفذت العملية ، وطالبت باطلاق سراح ٢٠ فدائيا معتقلا مقابل الافراج عن الرهائن ، وحذرت من ان اي تلاعب سيؤدي الى عواقب وخيمة .

واعلنت « قيادة قوات الداخل » في البيان الاول : نفذ ثوارنا من وحدة « الشهيد كمال ناصر » عملية الخامس عشر من أيار صباح اليوم (امس) حيث تمكنت الوحدة في الساعة الرابعة من احتلال مدرسة « معالوت » في الجليل الاعلى واحتجاز مائة من الرهائن داخلها . وقد تم ابلاغ القيادة الصهيونية بشروط ثوارنا التي تتضمن اطلاق سراح عشرين من مناضلينا المعتقلين في سجون العدو . انئا نحذر دايان من اي تلاعب ، لانه سيقامر بذلك مقامرة كبيرة ، وسيحصد نتائج وخيمة ..

الفدائيون يلغمون مكان العملية

وجاء في البيان الثاني : ان وحدة « الشهيد كمال ناصر » تحتجز الان مائة من الرهائن في مدرسة « معالوت » (ترشيحا) شمالي عكا . ان الاوامر الصادرة للوحدة تقضي بالمحافظة على حياة الرهائن . ان المكان كله ملغوم ، واذا قامت القوات الصهيونية باطلاق النار ، فانها تقامر بتفجير المكان بكامله . ان مطالبنا هي اطلاق سراح عشرين من مناضلينا في سجون العدو مقابل اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين .

ان دايان وحده يتحمل النتائج اذا اقدم على اية مقامرة باقتحام المكان .

وذكر البيان الثالث : ان قائد وحدة « الشهيد كمال ناصر » يقوم الان بمخاطبة الاسرائيليين من خلال مكبر للصوت باللغة العبرية ، كما قامت الوحدة بالافراج عن احدى الرهائن وهي تحمل رسائل عديدة تتضمن مطالبنا ، وتحذر القيادة الاسرائيلية من اي تلاعب أو مغامرة ، وهذه هي الرسائل التي تم تسليمها للقيادة الاسرائيلية :

١ — رسالة الى رئاسة الاركان الاسرائيلية تحمل أسماء عشرين من مناضلينا الاسرى في سجون العدو ، وتطالب باطلاق سراحهم قبل الساعة السادسة من مساء اليوم (امس) .

٢ — رسالة الى مندوب الصليب الاحمر الدولي من اجل اشرافه على عملية اطلاق الاسرى .

٣ — رسالة الى سفير فرنسا وسفير رومانيا في تل ابيب ، ونحن نقبل بهما كوسطاء في هذه العملية .

٤ — رسالة الى ذوي الرهائن الذين يحتجزهم ثوارنا ، تطمئنهم على حياة الرهائن ، وتحمل القيادة الاسرائيلية مسؤولية اي خطر يلحق بحياتهم .

٥ — رسالة الى رئيس واعضاء بلدية « معالوت » ، تطلب منهم الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل تلبية مطالبنا العادلة مقابل اطلاق سراح الرهائن .

٦ — بيان سياسي باللغة العربية والانكليزية والعبرية سننشر نصه في وقت لاحق .

بيان وزعه الفدائيون

واعلن البيان الرابع : وزعت وحدة « الشهيد كمال ناصر » التي تنفذ عملية ١٥ ايار في مستعمرة معالوت شمالي عكا ، البيان التالي باللغة العبرية الى جمهور السكان :

ان استمرار احتلال وطننا وحرمان شعبنا من حقه في العودة وتقرير المصير هو سياسة حكومتكم والقيادة الصهيونية منذ امد بعيد . ماذا جلبت لكم هذه السياسة غير الخراب والدمار والاف القتلى ؟ الاف العائلات فقدت الاباء والابناء من اجل خدمة مصالح الامبريالية الاسرائيلية وارضاء طموح الجنرالات .

اننا ندعوكم للعيش معا بسلام .

اننا ندعوكم للاعتراف والعمل من أجل حق شعبنا في تقرير مصيره والعودة الى وطنه .

اننا ندعوكم لرفض سياسة التوسع والعدوان والاغتصاب . وهذا وحده يضمن لكم السلام .

اما سياسة الامبريالية الاسرائيلية التي تحتل الاراضي العربية ، وتضطهد الشعب الفلسطيني فلن تحقق الا مزيدا من الحروب والخراب .

ان حكومتكم تعتقل الالاف من ابنائنا ، وتعتقل كذلك الالاف في الضفة الغربية وغزة وفي كل مكان .

ايها القراء الاسرائيليون اخرجوا من بلادنا ..

ايها الامبرياليون اخرجوا من الارض العربية المحتلة ..

الشعب الفلسطيني سيهزم الاستعمار الاسرائيلي ، وسينتزع حق تقرير المصير .

اعملوا معنا من اجل هذه الاهداف حتى تحصلوا على السلام .

الفدائيون وصلوا من الداخل

وقال البيان الخامس : ادعت القيادة الصهيونية كعادتها ان وحدة « الشهيد كمال ناصر » التي تنفذ عملية ١٥ ايار في مستعمرة « معالوت » شمالي عكا ، قد جاءت من لبنان .

ان قيادة قوات الداخل للجبهة الديمقراطية تؤكد للرأي العام العالمي كذب ادعاء القيادة الصهيونية . ان اعضاء الوحدة هم مقاتلون من ابناء فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، ولم يسبق لهم ان غادروا الاراضي المحتلة منذ ولادتهم ، كما ان بعضهم كان سجينا في سجون العدو الصهيوني وخرج من السجن منذ فترة قصيرة ، وسوف نكشف عن هويتهم عند انتهاء العملية حتى نكشف اكاذيب الصهيونية.

ان شروطنا هي اطلاق سراح ٢٠ مناضلا في السجون الصهيونية ، واي اخطار تصيب الرهائن الاسرائيليين يتحمل مسؤوليتها دايان وقيادته الفاشية ، ان ادعاء القيادة الاسرائيلية بان الوحدة قد تسللت من لبنان هو دليل افلاس وعجز دايان .

■ المدرسة التي اقتحمها الفدائيون في المستعمرة الاسرائيلية أمس ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

تحذير من الخداع

وذكر البيان السادس : جاءنا من قوات الداخل ما يلي : بكل حماقة تقوم القوات الاسرائيلية المحاصرة للمكان ، باطلاق النار باتجاه المدرسة التي يحتجز فيها الرهائن . اننا نحذر القيادة الاسرائيلية من استمرارها في هذا التصرف الاحمق ونحملها مسؤولية النتائج كاملة .

واذا كانت القيادة الاسرائيلية حريصة على سلامة الرهائن ، فليس امامها سوى الاستجابة لمطالبنا حسب الخطة التي ابلغناها لهم .

وقال بلاغ العمليات السابع : جاءنا من قوات الداخل ما يلي : ادعت القيادة الاسرائيلية أن سفيري فرنسا ورومانيا ومندوب الصليب الاحمر الدولي قد توجهوا الى مكان الحادث .

ان قيادة قوات الداخل تحذر القوات الاسرائيلية من اية محاولة للمراوغة او الخداع بانتحال صفة دبلوماسيين .

ان الدبلوماسيين لن يتمكنوا من اللقاء مع الوحدة الا عبر كلمة سر محددة ستصلهم لاحقا بواسطة حكوماتهم ومركز الصليب الاحمر في جنيف ، ولن يستقبل ابطال الوحدة ايا كان الا بعد اطلاق سراح المعتقلين ووصولهم الى مطار دمشق .

ان قيادة قوات الداخل تحذر القيادة الاسرائيلية من أي تأخير او مماطلة في تلبية المطالب .

واذا كانت حريصة على سلامة الرهائن ، فليس امامها سوى تأمين وصول المناضلين الاسرى في سجونها الى مطار دمشق .

رسالة ابطال العملية الى قادة العدو وسفير فرنسا

وجه الفدائيون اثناء احتجازهم الرهائن في مستعمرة « معالوت » الاسرائيلية امس ، رسالة الى قادة العدو هذا نصها :

١ — لسنا من هواة القتل ، نحن ثوار حركة تحرر .

٢ — لقد تلقينا اوامر من قادتنا باحتجاز عدد من الصهاينة والاحتفاظ بهم حتى اطلاق سراح الرفاق العشرين المعتقلين في سجونكم ، قائمة باسماء الرفاق مرفقة بهذه الرسالة .

٣ — المكان الذي نحتجز فيه الرهائن ملغوم ، وانتم فقط ستعانون اذا ما حدث شيء للرهائن ، هذا اذا بدأتم باطلاق النار في اتجاه المكان .

٤ — اذا اردتم المحافظة على سلامة الرهائن ، فليس بوسعكم الا الموافقة على شروطنا ، وتنفيذ الشروط المحددة في هذه الرسالة .

٥ — ليست لدينا صلاحيات لتغيير الشروط وطريقة التنفيذ ، ولكننا مستعدون لتنفيذ تعليمات قادتنا ، وهذا يمكن اذا ما نفذتم ما ورد في الرسالة .

٦ — لقد اخترنا لتنفيذ الشروط بيننا — كلا من : سفير رومانيا وسفير فرنسا ومندوب الصليب الاحمر الدولي كلمة السر سوف يأخذونها لدى الافراج عن رفاقنا المعتقلين ، ومن ثم الاتصال بنا .

٧ — لديكم الوقت الكافي من الان وحتى الساعة السادسة مساء فقط .

٨ — يجب أن ينفذ الاتفاق بالخطوات التالية : أ — ينقل رفاقنا العشرون بواسطة طائرة خاصة الى مطار دمشق — ب — سوف يأخذ السفراء ومندوب الصليب الاحمر كلمة السر بعد الافراج عن رفاقنا ، ويستطيع الوسطاء الاتصال بنا على انفراد ، ولن اي اتصال بنا دون كلمة السر «مرفوض» ج — سوف نطلق فقط نصف المحتجزين فور الافراج عن رفاقنا ونقلهم الى دمشق ثم ننتقل نحن والنصف الباقي والسفراء ومندوب الصليب الاحمر في الباص الى احد المطارات . د — سوف نفرج عن النصف الاخر بعد ان نصعد جميعا الى الطائرة وسنبقي السفراء ومندوب الصليب الاحمر الدولي حتى نصل الى دمشق.

« مترجمه عن الانكليزية » :

١ — نحن لسنا قتلة ، نحن جنود في حركة التحرر .

٢ — نحن جنود عاديون في قوات الثورة الفلسطينية ، نؤمن بحق تقرير المصير لشعبنا وعلى ارضه ، وهذا ما نناضل من اجله .. نحن نحترم الاتفاقات وتنفيذها حرفيا .

٣ — كما تعلمون ، ان مئات من اقربائنا ورفاقنا في السلاح يعانون في سجون الصهاينة أشد انواع التعذيب والاضطهاد ، نحن نطالب باطلاق سراحهم ونناضل من اجل ذلك .

٤ — نحن نختاركم لتنفيذ شروط الاتفاقية مع القيادة الصهيونية اذا وافقوا على ذلك ، هذه مسؤولية كبيرة اذا كنتم مستعدين لتحملها ، نحن نلتزم لكم بكل ما يترتب علينا ، ولكننا نشك بالتزام القيادة الصهيونية وهنا تأتي اهمية التزامكم بها .

٥ — بالاضافة لكم اخترنا سفير جمهورية رومانيا ليشرف معكم على تنفيذ الاتفاقية ، نأمل ان يحوز هذا الاختيار على رضاكم .

٦ — المكان الذي نحن فيه الان مع الرهائن ملغوم ومعد للتفجير ، والقيادة الصهيونية تتحمل وحدها النتائج اذا حاولت اطلاق النار .

٧ — شروطنا لاطلاق سراح الرهائن الصهاينة هي التالية : اطلاق سراح ٢٠ من مناضلينا في سجون الصهاينة — اسماؤهم في قائمة خاصة مع هذه الرسالة .

٨ — ينقل الاسرى بطائرة مدنية الى مطار دمشق الدولي .

٩ — سفارتكم في دمشق ستبلغ عن هذه الاتفاقية ورفاقنا هناك سيتصلون بهم .

١٠ — ستحصلون على كلمة السر للاتصال بنا في سفارتكم في دمشق بعد اطلاق سراح رفاقنا ، ونحن نرفض الاتصال بأي كان بدون كلمة السر .

١١ — بعد اطلاق سراح رفاقنا .. وبعد الحصول على كلمة السر تستطيعون الاتصال بنا .

١٢ — ستطلق سراح الرهائن الصهاينة بعد ان نصعد الى الطائرة معكم بدلا عن الرهائن .

١٣ — سنذهب سويا الى مطار دمشق الدولي .

١٤ — لا نستطيع عمل اي تغيير في الاتفاقية او طريقة تنفيذها ، نحن ننفذ اوامر تأتينا من قيادتنا فقط .

١٥ — نحذركم من خداع وتلاعب القيادة الصهيونية ، ونحدد مهلة قدرها حتى الساعة السادسة مساء فقط .

١٦ — نكرر التزامنا بتنفيذ الاتفاقية كذلك نكرر شكرنا لكم ولحكومتكم اذا اقفتم على القيام بهذا الدور اولا .

מכתב אל המפקדים הישראלים

■ صورة للرسالة التي وجهها الفدائيون الى قادة العدو اثناء العملية ■ (صورة من « وفا »)

رسالة الى سفير فرنسا

وفي ما يلي نص الرسالة التي سلمها ابطال وحدة الشهيد « كمال ناصر » بواسطة ممرضة مدرسة « ترشيحا » للقيادة الصهيونية والموجهة الى سفير جمهورية فرنسا

هـ — ان اي تلاعب او اية محاولة للايقاع سوف تتحملون نتيجتها ، ونحن ملزمين بتنفيذ الاتفاق بكل بنوده ، وان اية مماطلة ستكون نتيجتها سيئة بالنسبة لكم .

الصلح : العمل الفدائي ينطلق من داخل الاراضي المحتلة وادعاءات اسرائيل اعتراف بالعجز

رفض الرئيس تقي الدين الصلح امس ، ادعاءات اسرائيل بان الفدائيين الذين قاموا بعملية مستعمرة «معالوت» انطلقوا من لبنان . وقال : ان اسرائيل لا تستطيع ان تغطي الى ما لا نهاية حقيقة تكاثف العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة وانطلاقا من الاراضي المحتلة .

وقال الرئيس الصلح : اننا نسمع دائما النغمة ذاتها من اسرائيل ، فيكفي ان يكون كل عمل يقع في المنطقة الشمالية لكي تدعي اسرائيل فورا ، وقبل ان يكون قد مضى على الحادث الوقت المادي الكافي للتحقق من صحة الادعاء ، ان القائمين بالعملية جاؤوا من لبنان .

أقرب كبش محرقة

واضاف : لقد وقع حادث اليوم على بعد ١٢ كيلومترا عن لبنان ، فكيف لم يكتشف الاسرائيليون الاشخاص الذين تدعي تل ابيب انهم تسللوا طول هذه المسافة ولديهم من الاجهزة المختلفة من اسلاك شائكة ومكهربة وغيرها على طول الحدود ، ما لا يمكن ان يخترقها المتسللون . ان المسؤولين في اسرائيل لا يرضون ان يعترفوا بعجزهم امام الرأي العام الاسرائيلي ، لذلك يجدون لبنان اقرب كبش محرقة توجه اليه الاتهامات .

ومضى يقول : اذاعت الاذاعة اسرائيل في نشرتها عند الساعة التاسعة والنصف صباحا ان السلطات الاسرائيلية عثرت على ٣ قذائف « كاتيوشا » في قلب القدس ، ولا نستبعد ان تقول ان لبنان وراء هذا الحادث ايضا .

وختم الرئيس الصلح تصريحه بالقول : ان اسرائيل لن تستطيع ان تغطي الى ما لا نهاية له حقيقة تكاثف العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة وانطلاقا منها .

كيسنجر يهاجم عملية المستعمرة ويقول انها تنسف آمال السلام

أعرب وزير الخارجية الاميركي كيسنجر في القدس أمس ، عن « صدمته وهلعه » لهجوم الفدائيين على مستعمرة « معالوت » في شمال اسرائيل ، وقال أن حكومته تندد بهذه الاعمال بقوة .

وقال : ان عنفا كهذا لن يخدم اية قضية ، بل سينسف الامال من اجل السلام في المنطقة . وفضلا عن ذلك نعتقد بانه آن الاوان للحكومات المسؤولة بان توضح على انه مهما كانت خلافاتها السياسية ، فان مثل هذه الاعمال يجب ادانتها ومعاملة الذين قاموا بها بقسوة .

وأكد روبرت ماكلوسكي الناطق الاميركي أن حادث مستعمرة «معالوت» قد أدى الى تأخير الاجتماع بين كيسنجر وفريق المفاوضات الاسرائيلي .

ونتيجة لذلك فان سفر كيسنجر الى دمشق قد تأخر .

وأشار ماكلوسكي الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي منهمك في حادث مستعمرة « معالوت » وانه اضطر لتأجيل مناقشته لقضية فك الارتباط بسبب ذلك .

وأكد أن الوزير الاميركي يعتزم القيام برحلة اخرى على الاقل لاسرائيل بعد محادثاته في دمشق .

القدس — ر

هكذا امة الأصل

معركة خاسرة سلفاً

بقلم: باسم الجسر

معركة الصحافة والدولة يجب ان لا تقع ، ولئن وقعت فيجب ان لا يضطرم اوارها . فلا الدولة قادرة على كسب هذه المعركة ، ولا الصحافة قادرة على خسارتها ، ولا مصلحة لبنان تقضي بوقوعها .

وما تاخذه الدولة على الصحافة يتصل بواقع معين وظروف طارئة ، ولكن ما تقترحه الدولة لمعالجة قضايا الصحافة يمس جوهر الحرية الاقتصادية ورسالة الصحافة في الصميم .

ان وسائل الاعلام الاخرى ، غير الصحافة ، تتيح للدولة فرصة سماع صوتها الى المواطنين . فاذا عجزت عن ذلك ، لعلة فيها او في اجهزتها الاعلامية ، فليس من المنطق ولا من العدل ان تغطي هذا العجز ، بانزال الصحافة الى المستوى الذي يعطل رسالتها .

ان مراقبة موارد الصحف ، ضرورية ، وممكنة ، حتى في بلد تطبق فيه الليبرالية الاقتصادية والمالية على اوسع نطاق (حرية دخول وخروج الرساميل، سرية المصارف الخ..) اما مراقبة الاعلانات ، فانها محاولة عقيمة ومرشحة للفشل .

ان ما تخشاه الدولة يأباه الشعب . فالصحف التي تعتمد في تمويلها على الخارج ، ليست صحفا رائجة ولا مرشحة للاستمرار والتأثير في الراي العام . اما الصحف الرائجة والمؤثرة ، التي تعتمد على القارىء والمعلن ، فهي التي ستتضرر من مراقبة الاعلانات .

يبقى ان للدولة حقا ، بل عليها واجب ، وهو التعاون مع الصحافة لتوفير افضل مستوى للاعلام في لبنان ، لا على صعيد الصحافة فحسب ، بل على كل اصعدة الاعلام الاخرى . وفي مجال التعاون هذا ، قد يترتب على الصحافة بعض الواجبات المهنية والمسلكية والوطنية كما يترتب على الدولة واجبات ، طالما طالبت الصحافة بها .

بمثل هذا الجو من التعاون والثقة المتبادلة ، يمكن ان تتحقق بعض « الاصلاحات » او ان تعالج بعض الشوائب التي يتعرض لها الجسم الاعلامي في لبنان ، اما ان تكون الحكومة الحاضرة هي التي تحاكم الصحافة .. وان يكون خلاص لبنان متعلقا بانشاء مكتب للاعلانات ، فتلك « مزحة » .. ولكن غير مضحكة !

والوقت ليس وقت .. مزاح !

نيكسون الامس .. واليوم

بقلم: عزت صافي

يبدو ان سقوط نيكسون المحتمل في فضيحة « ووترغيت » سيكون ثمنا لموقفه الاخير من ازمة الشرق الاوسط ..

هذا ما يظهر من خلال الحملة التي تقوم بها ضده الآن الدوائر الصهيونية بعدما كشفت عن عدائه لليهود ، او بعض اليهود ، واتهمته باللاسامية .

واذا تم سقوط الرئيس الاميركي فلا يكون قد دفع ثمن تحويل سياسته « الشرق اوسطية » ، الى حد ما ، بل يكون قد دفع ثمن اطمئنانه الى الصهيونية العالمية ، من جهة ، وثمن عدم الولاء كليا لها من جهة اخرى .

ان نيكسون في وضعه الراهن يبدو على خلاف مع اسرائيل ، ومن خلالها مع المؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة ، خصوصا الاعلامية منها ، وعلى رأسها « نيويورك تايمس » التي تتولى التحريض عليه الى حد جعله « الصديق الذهبي » الذي يتمسك به بريجنيف وماوتسي تونغ .

وربما لولا الخوف من الوقوع في فضيحة التزوير لكان من المحتمل ان يوضع نيكسون في قائمة الجواسيس العاملين للشرق و « المتآمرين » على مصالح اميركا وعلى اسرائيل لحساب السوفيات واصدقائهم العرب !

غطاء شفاف

طبعا ، ان هناك تحولا يمكن اعتباره ايجابيا في السياسة الاميركية كان مصدره نيكسون . وهذا التحول الذي فرضته حرب تشرين كانت له اصداء غير سلبية في السياسة العربية .

ولا شك في ان نيكسون قد استفاد من بوادر ايجابية كثيرة ظهرت في الموقف العربي مقابل موقفه ، ولكن كل ذلك لم يمنع رؤية ماضيه من خلال الغطاء الشفاف الذي يفصله عن ذلك الماضي .

واذا كان ذلك الماضي يجمع نيكسون مع وزير خارجيته السابق وليم روجرز ، فان الحاضر المتبدل يجمعه مع وزير خارجيته الحالي هنري كيسنجر .

ولهذا فان كيسنجر اليهودي يكاد يكون متهما من الصهيونية بالانحياز ضد اسرائيل وضد مصير قومه ! وهذا ما يظهر في بعض الاوساط الاسرائيلية التي تتظاهر ضده وتسميه « كيلنجر » بدل « كيسنجر » . وكلمة « كيلنجر » تعني بالانكليزية (القاتل) .

فهل بلغ وزير الخارجية الاميركي هذه الدرجة من « العداء » لاهله ، وهل بلغ رئيسه نيكسون من الكره لاسرائيل حد ارغامها على التسليم بوجهة نظره او التخلي عنها ؟

أيا كانت نسبة الحقيقة في الصراع الحالي بين نيكسون والصهيونية ، وايا كان مصيره في قضية « ووترغيت » ، يبقى من الزاوية العربية مرهونا بمتابعة طريقه حتى يؤكد انفصاله عن بعض جزئيات ماضيه القريب .

وهذا الماضي يتوقف عند حرب تشرين ويمتد عكسيا الى الوراء على مدى سنوات ولاية نيكسون ، ومن خلاله تبرز الصور التالية :

● رئيس اميركي جعل المصالح القومية لاسرائيل في مستوى المصالح القومية لاميركا ، واحيانا جعلها فوقها، بدليل ان اسرائيل حصلت في عهده على مساعدات مالية وعسكرية وفنية فاقت بحجمها وفعاليتها كل المساعدات التي حصلت عليها اسرائيل من اميركا منذ انشائها عام ١٩٤٨ .

● رئيس اميركي لا يتعاون ولا يثق الا بالعناصر الصهيونية ، سواء في الادارة او في السياسة ، وقد فتح امام هذه العناصر كل الابواب في البيت الابيض وفي « البنتاغون » .

● رئيس اميركي كان محكوما بغالبية صهيونية في الكونغرس، وعندما يتظاهر بمحاولة السيطرة على هذه الغالبية او قيادتها على الاقل كان يفعل ذلك من اجل نشر الاعتقاد بانه « حر » في رئاسته ومتحرر من القيود والضغوط من جهة ، وانه صاحب المبادرات ، لتدعيم اسرائيل وانماء قواها من جهة اخرى .

وكل ذلك لا يحتاج الى اثبات واستشهاد ، انما يحتاج الى قليل من التفكير والتدقيق في ماضي نيكسون القريب .

لقد وضع نيكسون الاستخبارات الاميركية في خدمة الاستخبارات الاسرائيلية لرصد الاستعداد العربي لحرب التحرير .

وكما فشل هذا التعاون الاميركي — الاسرائيلي المشترك في اكتشاف الخطة المصرية — السورية للحرب فشل ايضا في تقرير حجم القوى العربية وابعاد « الشرارة » التي انطلقت في ٦ تشرين .

لقد كانت اميركا تتصور ان هذه العرب قصيرة النفس لاعتقادها انها مجرد « ضربة انفعالية » لاثبات الوجود ولانقاذ المواقف والمعنويات العربية، ولذلك توقعت واشنطن في اليوم الاول من الحرب ان تسحق القوات الاسرائيلية الجيوش العربية وتصل الى القاهرة ودمشق وتنتهي اسطورة حرب التحرير وتنام ازمة الشرق الاوسط سنوات اخرى تحت شعارات جديدة ومطالب جديدة هدفها العودة الى « حدود ٥ تشرين ١٩٧٣ » بدلا من حدود ٥ حزيران ١٩٦٧ » .

كانت حربا صاعقة لنيكسون

ولكن الحرب العربية كانت صاعقة لنيكسون قبل زعماء تل ابيب ، فكان أن تبنى الحرب الاسرائيلية وتولى شخصيا دعمها على جميع الجبهات .

اخذ نيكسون المبادرة بقرار تخصيص ٢٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل ، مستبقا ومتجاوزا سلطة الكونغرس ، وهو واثق من ان غالبيته لن تعارض .

وامر بانشاء جسر جوي بين اميركا واسرائيل لتعويض الجبهة الاسرائيلية اضعاف عدد الطائرات التي كانت تتساقط في سيناء وفي الجولان ، واضعاف عدد الدبابات التي كانت تحترق بنيران القوات المصرية والسورية ، ولا تزال هناك نماذج جيدة من الدبابات الاميركية التي وصلت بشحمها الى « العريش » وظلت بشحمها حتى سقطت في ايدي الجنود المصريين .

واطلق نيكسون طائرات اميركا من قواعدها في دول اوروبا الغربية متجاوزا سلطة هذه الدول ومستهينا بكرامتها ، وكل ذلك من اجل ان يسرع بمساعدة اسرائيل .

وارسل المئات من خبراء الاسلحة الالكترونية الى الجبهات الاسرائيلية والى غرف قياداتها لكي يعملوا في تشغيل وتوجيه اجهزة التدمير ضد القوات العربية .

واعلن نيكسون حالة التأهب القصوى للقوى النووية الاميركية متذرعا بحجة ان السوفيات يستعدون للتدخل العسكري في الحرب العربية ، وهذا طبعا كذب ، ولكن مثل هذا الكذب كان له ما يبرره لدى نيكسون من اجل دعم اسرائيل ، حتى لو تطلب هذا الدعم استعمال القوى النووية فعلا واشعال حرب افناء عالمية .

واكثر من ذلك بلغ التهور بنيكسون حد التفكير بالاستيلاء العسكري المباغت على منابع النفط العربية ، اي جعل اسرائيل بشكل كماشة حول العرب .

هذه هي النسخة الاصلية لصورة نيكسون في حرب تشرين الذي يواجه الان « اصعب مراحل مصيره » على ايدي الصهيونية .

كل ذلك من اجل تنفيذ الخطة التي تطمح اليها تل ابيب عن طريق تحطيم نيكسون نفسه اذا لم يستجب لخطتها .

فاذا تمت التسوية في الشرق الاوسط تكون النتيجة انقاذ نيكسون من معضلة « ووترغيت » ، وتكون ايضا انقاذ اسرائيل من حرب استنزاف قواها فتستعيد انفاسها وتعيد بناءها الاقتصادي والعسكري استعدادا لحرب توسعية اخرى .

ان اسرائيل تعلم ان هذه هي فرصتها الذهبية ، فان لم تتم التسوية خلال هذه المرحلة فقد لا تسنح فرصة مماثلة قبل بضع سنوات .

هدف تظاهرات اسرائيل

ومن هنا يجب درس طبيعة التظاهرات التي تقوم الان في مختلف انحاء اسرائيل وكلها تضج بالاستنكار لسياسة « حكومة الاشباح » ولسياسة « كيلنجر » (القاتل) .

ان هذه التظاهرات التي تتسم بالعنف والتطرف لا تهدف الى استئناف الحرب ضد العرب ، بل تهدف الى الضغط لاستعجال التسوية ، ففي الجولان تتجمد القوات الاسرائيلية وتبعث الى الداخل بالقتلى والجرحى . وفي الداخل تستمر التعبئة ويستمر توجيه الاقتصاد والانتاج نحو الحرب ، وبالتالي يستبد بالاسرائيليين الخوف من هجوم عربي جديد يبلغ العمق حيث تتفجر الان خلايا الثورة الفلسطينية .

ان عملية « كريات شمونة » تتكرر وتتفاعل مجددا داخل المجتمع الاسرائيلي، وليس هناك ما يطمئن سكان المدن الساحلية الكبرى على مصيرهم .

فاذا كان لا شيء ينجح كالنجاح ، كما يقول كيسنجر ، فلا شيء ايضا يصنع النصر كالنصر . ومعنى ذلك ان نصر تشرين يمكن ان يصنع نصرا مماثلا في اي شهر اخر ، وهذا ما تخشاه اسرائيل وما لا تتحمله . الا انها مع ذلك لا تكشف عن مخاوفها ، فاستراتيجيتها تقوم على الاستقواء والتحدي والتهديد .

فاسرائيل تعلم ان العودة الى حدود ٦٧ تعني وضعها على بداية طريق النهاية .

ومن هنا يطل سؤال : هل يمكن ان يمضي نيكسون في تسوية تضع اسرائيل على طريق بداية النهاية ؟

او ، هل اذا فشلت التسوية سيبقى نيكسون ضمن صورته الحالية ، اي صورة المعادي للصهيونية ؟

قد يكون من الغباء تصور ذلك ، ففي حال تشبث المسعى السلمي ، قد ينتفض « النمر الاميركي » ويقف مجددا في وجه العرب كاشفا كل اوراقه الاسرائيلية .

وعند ذلك تتراجع فضيحة « ووترغيت » وتتفرغ الدوائر الصهيونية من خلال صحافتها ومختلف اجهزتها الاعلامية الى احاطة نيكسون بهالة جديدة .

وهذا يدل ، على انه اذا كان الرئيس الاميركي في خطر من الصهيونية في الوقت الحاضر ، فان للقضية العربية في خطر اكبر .

ولكن هل تخفى هذه الامور على القادة العرب ؟

ابسط جواب : غير معقول .

عزت صافي

اوروبا ترزح تحت ثقل غلاء المعيشة

الغلاء في كل مكان .. انه المشكلة الكبرى التي تواجهها كل يوم ، الاسر المتوسطة والفقيرة في مختلف البلدان المتقدمة والنامية . وقد رأت صحيفة « اوروبا » التي هي ملحق اسبوعي مشترك لصحف دول اوروبا الغربية الكبرى « لوموند » و « التايمز » و « الستامبا » و « دي فيلت » ان تقوم بدراسة مشتركة ايضا عن احوال الغلاء في الدول الاربع فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية ، من خلال دراسة طريقة معيشة اسرة رمزية اوروبية ، مؤلفة من زوجين وابنين : كيف تنفق دخلها المحسوب بوحدة حسابية ومقدرة على اساس اسعار تبادل العملات في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٧٣ . وذلك حتى يمكن المقارنة بين معدلات تكاليف المعيشة لمثل هذه الاسرة في كل من الدول الاربع .

وتقول « اوروبا » ، ان هذه الدراسة الاحصائية قد لا تعبر عن حقيقة الحالة المعيشية للاسر في البلدان المذكورة ، ولكنها تهيء قاعدة للمقارنة ، وان تكن غير كاملة . فان الدراسة تدل ، فيما تدل عليه ، على ان الاسرة المتوسطة الحال في البلدان الاربعة ، تجد صعوبة كبيرة في تحديد الضرورات الحيوية في نفقاتها .

ويلاحظ في هذه الدراسة ان الاكل والشرب يستغرقان القسم الاكبر من دخل الاسرة ، وتبلغ نسبتهما اعلاها في ايطاليا (٤٦٫٧ بالمئة) ثم فرنسا (٣٤ بالمئة) في المانيا (٣٢ بالمئة) واقلها في بريطانيا (٢٨ بالمئة) . وهذه النسب تصبح عكسية فيما يتعلق باجور المساكن . فهذه تبلغ اقلها في فرنسا (١٧ بالمئة) وايطاليا (١٧٫٤ بالمئة) اما في بريطانيا والمانيا فتبلغ ٣١ بالمئة . وتبلغ مصاريف الاسرة على الدواء والعلاج اقلها في بريطانيا (٠٫٨ بالمئة) ، وهذا راجع الى وجود نظام كامل للتامين الصحي هناك .

كما يلاحظ ان دخل الاسرة المتخذة كنموذج ، يتفاوت تفاوتا كبيرا ، في الدول الاربع . فهو اكثر ما يكون ارتفاعا في المانيا (٨٧١٢ وحدة حسابية) تليها فرنسا (٥٩٤٠ وحدة) فبريطانيا (٤١٦٩ وحدة) ، فايطاليا (٣١٤٠ وحدة) .

المانيا الغربية

كانت الضجة المستمرة للسيدة ربة البيت «س»: « لكن اين ذهبت كل النقود » ! الى ان وافقت على قيد مصروفاتها في الدفتر الذي قدمه اليها مكتب الاحصاء الالماني ، لمراقبة مستوى تكاليف المعيشة . وكانت النتيجة ان السيدة «س» عرفت اين تذهب النقود ، ولكن ذلك لم يغير من الحال .

واسرة السيدة (س) تقيم في منزلها الخاص في ريف هامبورغ ، ورب الاسرة يعمل نجارا في شركة بناء . ودخله يختلف حسب حجم الاعمال التي يكلف بها ، ففي عام ١٩٧٣ بلغ الدخل الاجمالي للاسرة ٢٨١١٦ مارك (او ما يعادل ٨٧١٢ وحدة حسابية مشتركة) بما في ذلك مكافآت عيد الميلاد ، وفي شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٤ بلغ دخله الشهري ٢٥٤٨ مارك (٧٩١ وحدة) . ويحسم من الدخل الاجمالي في المنبع ٦٧٢ مارك (٢٦٫٤ بالمئة) للشركة ، و٢٨١ مارك للضرائب و٢٠٧ ماركات للضمان الاجتماعي و ١٨٣ ماركا نفقات طبية .

اما مصاريف البيت فتوزع كالآتي : بدل سكن ٢٦ بالمئة ، الطعام ٢٦٫٤ بالمئة ، المواصلات ٦٫٨ بالمئة ، التدفئة والكهرباء والتلفون ٦ بالمئة ، الرحلات ٦٫٥ بالمئة ، التوفير ٤٫٩ بالمئة الملابس ٤٫٢ بالمئة .

ولدى الزوجين (س) صبيان احدهما في العاشرة والآخر في الثالثة وقبل انجاب الطفل الثاني كانت السيدة (س) تعمل كاتبة في مؤسسة لكنها لا تأسف لتركها العمل لانها عندما كانت تعمل ازداد مصروفها على الوجبات في المكتب وتكاليف حضانة الطفل والانتقال ..

اما اليوم فهي تقوم بزراعة بعض انواع الخضار في حديقة منزلها الكبيرة (١٢١٧ مترا مربعا) مما جعلها تقتصد شهريا مبلغا يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ مارك ، وهكذا استطاعت تخفيف النفقات في الطعام كما انشأ السيد (س) بيتا زجاجيا في الحديقة لانتاج الزهور .

ومن وسائل خفض نفقات الطعام واللباس الى الحد الادنى ، تتبع الاسرة سياسة شراء حاجياتها بالجملة في حالة عرضها باسعار مغرية وهي تشتري من الاغذية كميات كبيرة وتحفظها في البراد ذي درجة الحرارة المنخفضة جدا . وتتبع الطريقة نفسها في شراء حاجيات البيت الاخرى .

وتقضي العائلة اوقات فراغها في العناية بالحديقة وركوب الدراجات ولا تذهب الا نادرا الى السينما او المسرح ، اما التلفزيون فهو التسلية الوحيدة الليلية وليست لديها مصاريف اخرى .. وهي تؤثر زيارة الاقارب على القيام برحلات سنوية.

ومع ذلك فبالرغم من هذا الاقتصاد في طريقة المعيشة ، تقول السيدة (س) ان النقود تتبدد كالماء . وكلما فكرت انه سيبقى لدينا شيء ، تظهر حاجة هذا الصبي او ذاك الى حذاء او بنطلون جديد .

واخرى من الطبقة دون المتوسطة . وقد اختيرت لهذه الدراسة اسرة عامل يدوي ، يمكن معرفة دخله من الاحصاء الرسمي لنفقات الاسر عن سنة ١٩٧٢ .

بلغ المعدل السنوي لدخل اسرة هذا العامل (الاب والام وطفلان) ٢١٢٦ جنيها استرلينيا (٤١٦٩ وحدة حسابية) ، موزعا كالآتي :

٩١٫٢ بالمئة من الاجور والرواتب و٥٫٢ بالمئة من رواتب الضمان الاجتماعي —١٫٤ من استثمارات او مدخرات اخرى ، وبعبارة اخرى فان الاسرة العاملة في المدينة ليس لديها من موارد سوى الراتب ومنافع الضمان وهي ميزة تشترك بها معظم العائلات هذه الايام .

ولكن هناك تطورين اجتماعيين بارزين في السنوات الاخيرة ، يمكن ان يغيرا هذا الوضع وهما : نمو التعويض المهني ، وتملك المساكن . وهناك اثنان من بين كل ثلاثة عمال ينتميان الان الى صناديق التقاعد التي انشأها اصحاب الاعمال بينما تملك نصف الاسر البريطانية المنازل التي تسكنها، او هي بسبيل شرائها من الشركات العقارية بالتقسيط .

ومن اصل ١٧٧٫١٦ جنيها تتقاضاها الاسرة في الشهر (٣٤٧ وحدة) تصرف ٢٠ بالمئة على الطعام — ٢١ بالمئة على السكن ، ٢٠ بالمئة الانتقال — ٤٫٣ بالمئة على العطلات والرحلات ، ١٢ بالمئة على الضرائب . ولعل ابرز ما في مصروف هذه الاسرة ان ٤٠ بالمئة تقريبا ينفق على الطعام والمسكن وهذا يوضح مدى تركيز الاسرة العادية على الاشياء الضرورية في الحياة . اما بالنسبة للمعدل الذي ينفق على الصحة ٠٫٦٦ كما أن المبلغ الذي يصرف على التعليم ١٫٤ بالمئة قد يدل على تفشي الجهل ولكن الافتراضين كليهما خاطئان ، لان الخدمة الصحية العامة والمدارس الحكومية انما يجري تمويلها من حصيلة الضرائب واشتراكات الضمان الاجتماعي التي يدفعها المواطنون .

لكن جميع هذه المعدلات سريعة التغير لان اسعار السلع (بالمفرق) ارتفعت ١٣٫٢ بالمئة في شباط الماضي عما كانت عليه في شباط السابق وخاصة الطعام الذي ارتفعت اسعاره بمعدل ٤٫٢ بالمئة في نهاية عام ١٩٧٣ ، وتحاول الحكومة حاليا سد الثغرة عن طريق برنامج ضخم لاعانة انتاج الاغذية .

ايطاليا

العينة ، جياني تومازينو رجل متزوج ولديه طفل يقيم في تورينو ويقول انه لا يستطيع توفير شيء من ميزانية العائلة ، بل يصعب عليه عمليا الموازنة بين مصروفه ودخله . عمر جياني ٣٥ سنة ويعمل في شركة « فيات » منذ عام ١٩٥٩ كمراقب ميكانيكي ويتقاضى مليونين و ٢٨٥ الف لير ايطالي (٣١٤٠ وحدة) .

الزوجة برونا ، ٣٥ سنة عملت ١١ عاما في شركة ، و٣ اعوام لدى احد الاطباء ، واستطاع الزوجان توفير مبلغ لشراء شقة صغيرة في ضواحي المدينة . لكن الزوجة اضطرت للتوقف عن العمل بسبب المرض وجاء الطفلان بعد ذلك باتريشيا ٣ سنوات وفابيو ٣ اشهر .

لماذا لا تستطيع اسرة تومازينو تحقيق التوازن في الميزانية ؟

ربما لانها صرفت ١٠٠ الف لير على تعميد الصبي او لانفاقها ٢١٠ الاف لير على اجازة امضتها في جزيرة كورك اليوغوسلافية ، او لان جياني غير سيارته مرتين في عام واحد من فيات ٨٥٠ الى فيات ١٢٨ اشتراها بالتقسيط ودفع مقابل التغيير ٢٠٠ الف لير ، وهو ينفق ايضا ١٠ الاف لير شهريا على التصليحات و١٦٠٠٠ على البنزين .

ونتيجة لهذه النفقات امتنعت الاسرة عن الذهاب الى السينما والمسرح ، وهو ينفق ايضا ١٢٠٠ لير شهريا نفقات الترام و١٥٠٠٠ لير لشراء النبيذ والويسكي . اما اهم النفقات فتتركز على الطعام حيث تصرف العائلة ٩٠ الف لير سنويا على التدفئة و٢٠ الفا على الكهرباء والغاز ، اما بقية الاسر في المنطقة فتصرف مبلغا يتراوح بين ٣٠ و٣٥ الفا على الايجار فقط ..

مع ذلك فان العائلة لا تساير الموضة في الملابس لانها تعتبر نوعا من الترف خارج حدود الميزانية كما تقول : « نحن لم نشتر شيئا منذ سنوات » من جهة ثانية فان العائلة خاضعة للضمان الصحي ولا تدفع شيئا .

راتب جياني الاساسي ١٥٠ الف لير يضاف اليها ١٠ الاف تعويض عائلي و١٠ الاف بدل ساعات اضافية وهناك ايضا راتب الشهر الثالث عشر ومنحة عطلة تقدر بـ ٩٥ الف لير وهي اشبه بالشهر الرابع عشر .

هل تتيح مثل هذه الميزانية توفير مبلغ ما ؟ يقول جياني : ابدا « في الواقع اضطررنا الى اقتراض مبلغ بسيط لانفاقه على حفلة ابنتنا » ..

فرنسا

استنادا الى احصاءات الاتحاد الفرنسي لجمعيات اسر الطبقة العاملة فان عائلة عامل مؤلفة من اربعة اشخاص ولا تملك سيارة احتاجت خلال شهر كانون الاول ١٩٧٣ الى ميزانية شهرية تقدر بـ ٢٧٤٦ فرنك (٤٩٥ وحدة في الشهر اي ٥٩٤٠ وحدة في السنة) منها ٣٧ بالمئة على الطعام و٢٣ بالمئة على المسكن .

ولكن ليس جميع عمال فرنسا يتقاضون رواتب موازية لهذا المبلغ فان المعدل العام لا يتجاوز ١٨٨٠ فرنك . ويبلغ معدل الدخل العائلي ٢٠٨٠ فرنك ، وعليه يتوجب على العائلة بذل تضحيات في بعض جوانب الحياة بالتركيز على الضروريات والتخلي عن الكماليات ، ويقول المثل الفرنسي ان « آخر » الشهر يستمر ثلاثة اسابيع ..

ويختلف وضع العائلات تبعا لظروفها ، لان المرأة العاملة التي تعيش قرب اهلها تستطيع توفير اجرة دار الحضانة او استئجار امرأة لمراقبة الاولاد او المهارة في اعداد وجبات رخيصة او خياطة الملابس باليد .

وهناك جوانب من النفقات لا يمكن ضغطها في الميزانية واهمها الضرائب وايجار المنزل واقساط الادوات المنزلية المشتراة بالتقسيط ، ويدفع الفرنسي ٥٠٠ فرنك شهريا على الاقل ايجارا لمنزل متواضع .

ويتغير معدل الدخل — باختلاف سن الاطفال من حيث حصة الاسرة من اعانات الضمان. اما اذا كان دخل الاسرة تحت رقم ١٧٨٩٢ فرنك في السنة، وكان عمر طفلها يتراوح بين ٢ و١٦ سنتا ، نالت ٤٠١ فرنك شهريا من الضمان الاجتماعي . اما اذا كان دخلها يزيد عن ٣٤٥٦٠ فرنك في السنة وعمرا طفليها يتراوحان بين ٣ و١٠ سنوات ، نالت ١٠٧٫٨ فرنكات في الشهر .

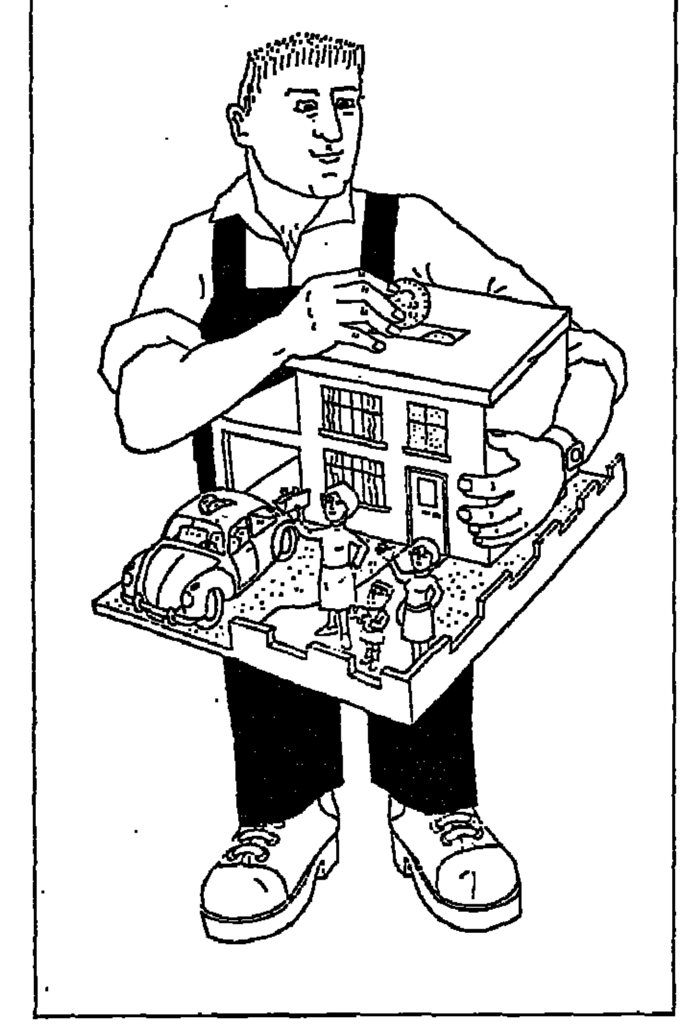
ولا يكاد يكون هناك وجود لاسرة العامل التي تقيم في مدينة كبيرة ، ويمكن اعتبارها نموذجا للاسرة المتوسطة ذات الطفلين في فرنسا . ولكن الدماغ الاليكتروني في مركز الدراسات الوطنية والاحصاءات اعطى الملامح التالية لتلك الاسرة :

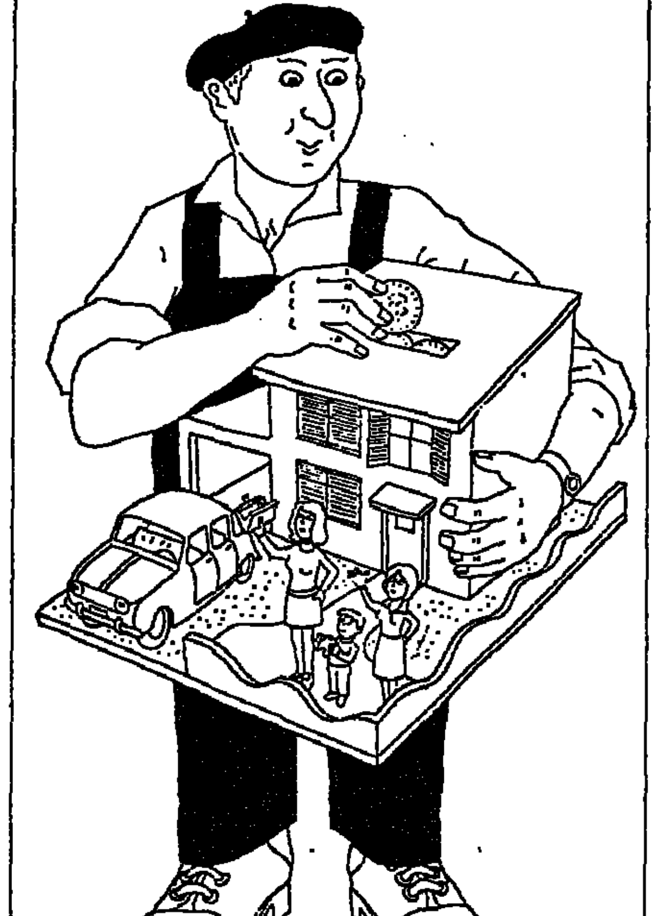
عمر رب الاسرة : بين ٢٥ و٤٥ سنة والزوجة لا تعمل . الابناء : اثنان تحت العاشرة .

راتب الرجل : ٢٢٦٥٠ فرنك (٤٠٨١ وحدة) في السنة علاوة على ١٣٦٢ فرنك كمنح عائلة و٩٣٤ منحة عن مصدر الداخل الواحد و٧٠٠ فرنك اعانة سكن . وعلى ذلك يكون الدخل الشهري ٢١٢٧ فرنك .

اما النفقات فموزعة كما يلي : ٢٩ بالمئة على الطعام ، ٥ بالمئة على المشروب ١٠ بالمئة على الملابس ، ١٧ بالمئة ايجار المسكن ، ١٣ بالمئة على العقاقير الطبية والتجميلية ، ١٤ بالمئة على المواصلات ٦ بالمئة على النشاطات الاجتماعية والثقافية ١٠ بالمئة على الرحلات والاجازات ، ٩ بالمئة على التامينات وغيرها .

طبعا هذه الارقام لا يمكن أن تكون دقيقة تماما لكنها نتيجة دراسات عديدة قد تخطىء او تصيب وهدفها اعطاء صورة لحقيقة الاوضاع التي تعيشها الطبقة العاملة .







من الصعب التمييز بين اسرة من الطبقة العاملة

ليلنتال في بيروت: كيسنجر يسعى لكسب صداقة العرب وآمل ان يستمر يهوديا لا صهيونيا

قال الكاتب الاميركي اليهودي ألفريد ليلنتال رئيس منظمة « التطلعات الى الشرق الاوسط » ومؤلف كتاب « ثمن اسرائيل » ، امس ، ان يوم ١٥ ايار هو يوم القدر بالنسبة للذين يعادون الصهيونية ، وليس للعرب فقط . واضاف ان قلب المشكلة هو في ايجاد حل عادل للقضية .

فقد عقد ليلنتال مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة امس شرح فيه وجهة نظره بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والعلاقات بين العرب واليهود.

وقال ليلنتال : ان الصعوبات التي تعترض كيسنجر ، اليوم ، هي اسهل بكثير من تلك التي كانت ستحدث لو اجتمع العرب واليهود، تحت الضغوط، في جنيف .

واوضح بانه قام في آذار الماضي بتوزيع منشور في الولايات المتحدة شرح فيه عملية قطع النفط العربي عن اميركا وحدد تاثيره على الاقتصاد الاميركي . ويقول المنشور « ارسلوا اسلحة الى اسرائيل ، لا يصل النفط الى اميركا » .

كيسنجر يسعى لصداقة العرب

ووصف ليلنتال الدكتور كيسنجر بانه ذو نظرة واقعية ، خاصة بعد حرب تشرين ، وذلك بالنسبة الى الوحدة العربية التي تجلت في المقاطعة النفطية ، وقال : ان مسعى كيسنجر اليوم هو لاكتساب الصداقة العربية فقط .

وذكر ليلنتال ان سبب مجيء كيسنجر الى البلاد العربية يعود الى انه كان يذكر دوما الفرق الشاسع بين اليهودية والصهيونية (خاصة انه يهودي) وتمنى على كيسنجر ان يبقى على يهوديته ، ولا ينقلب ، تحت الضغط ، الى صهيوني .

كما اعلن ان المنظمة التي يرئسها تعتقد ان العرب واليهود عاشوا بسلام قبل وجود مشكلة هتلر ، وانهم قادرون في المستقبل على العيش بامان وسلام ايضا .

ودعا العرب الى الترحيب باليهود الذين يودهم العودة الى البلاد العربية التي تركوها خطا ، وقال : لقد زرت اسرائيل مؤخرا وفهمت هناك ان الشعب اليهودي غير سعيد في اسرائيل ويفضل العودة الى حيث كان سابقا .

كما اوضح ليلنتال ان عودة اليهود الى البلاد العربية التي تركوها اثر مغادرتها الى اسرائيل ، تساعد العالم العربي على الفوز في حرب الدعاية ، خاصة وان لديهم الان نصرين : نصر تشرين ، ونصر النفط .

وذكر رئيس منظمة « التطلعات الى الشرق الاوسط » انه زار في نطاق الجولة التي يقوم بها في البلاد العربية كلا من السعودية ، والبحرين ، وقطر، وابو ظبي ، والاردن ، والضفة الغربية ، والقدس ، ولبنان ، وقال انه فهم من خلال محادثاته مع بعض الرؤساء العرب ، انهم يريدون سلاما عادلا ، وانه من الممكن قيام اسرائيل ، لكن بدون صهيونية ..

خبير أميركي يدعو لتزويد مصر بأسلحة معينة

ابلغ خبير اميركي في شؤون الشرق الاوسط لجنة منبثقة من الكونغرس امس ، ان على الولايات المتحدة ان تنظر في تزويد مصر بانواع معينة من الاسلحة ، اذا استمرت العلاقات بين البلدين في تحسن .

وكان البروفسور الفين. روبنشتاين احد اساتذة جامعة بنسلفانيا ، يدلي بشهادة امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المنبثقة من مجلس النواب عن الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا .

وقال : اظن انه اذا اظهر الوضع الراهن بين الولايات المتحدة ومصر دلائل تحسن ، فان علينا وفقا للاتجاه الطبيعي للسياسة الاميركية ان تنظر في تقديم مساعدات عسكرية معينة ومساعدات اقتصادية لمصر .

ولكنه حذر من دخول سباق في المساعدة مع الاتحاد السوفياتي .

وكان الكونغرس قد وافق على تقديم مساعدات اقتصادية لمصر تبلغ في قيمتها ٢٥٠ مليوندولار اثر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وقد اثير احتمال تزويد الولايات المتحدة مصر بالاسلحة بعد أن اعلن الرئيس انور السادات اخيرا انه لن يعتمد كليا بعد الان على الاتحاد السوفياتي في تزويد مصر بالسلاح .

واشنطن — ر

الجميل : — تتمة

النواحي الاجتماعية والوطنية والاخلاقية ، والكتائب منذ نشاتها ارادت نفسها منظمة شباب ومدرسة اخلاقية .

وفي ما يتعلق بالخطة الدفاعية اقول بإخلاص ان اي بحث بوضع خطة دفاعية ، بوجود جيشين ودولتين على الاراضي اللبنانية ، ومناطق خارجة عن سلطة الدولة ، يبدو وكانه خرافة . وارجو ان لا يفسر هذا الموقف بانه ضد المقاومة الفلسطينية أو الاخوان الفلسطينيين، لانني واثق من ان ما اضر العمل الفدائي اكثر من غيره هو عدم المصارحة الصادقة ، والمحاولات الايديولوجية لاستغلاله .

التقييم المركنتيلي

● من اي نقطة بالذات انطلقتم في تقريب وجهات النظر بين الاردن والمقاومة ؟

□ بعيدا عن الشؤون الداخلية للاخوة ، عملنا بصدق لان نقرب ونصالح ، وسنتابع هذه المبادرة بعد ان لمسنا لدى الفريقين كل ارادة حسنة .

● هل انت مرشح للرئاسة عام ١٩٧٦ ؟

□ آسف كثيرا للتقييم المركنتيلي الذي تعود عليه اللبنانيون . من حسنات اللبناني انه ذكي مبادر منفتح وديناميكي، ومن سيئاته الكذب والغش والتاويل ، دائما بمقاييس الربح والخسارة . ان من عرفني عن قرب يعرف كرهي للمناصب عندما تكون للتشريفات والوجاهات ، فقد كنت دائما المناضل والفدائي والمضحي الذي لا يهتم للمظاهر الفارغة . وعلى كل حال ، لو لم اكن ملتزما بحزب ، لكنت اعلنت واكدت انني بعيد كل البعد عن كل الوظائف ، واعتبر ان خدمة الوطن يمكن ان تتم في اي موقع من مواقع النضال .

● هل تعتقد ان هناك خطة لترحيل الحكومة عن طريق نسف النصاب في جلسات المجلس ؟

□ انا من النواب الذين لم يتخلفوا يوما عن حضور الجلسات ، والذين لا يحترمون المجلس ليسوا انضباطيين، واقترح ان تنشر اسماء الغائبين والحاضرين والمعتذرين ، كي يعرف الراي العام من هم المسؤولين عن تجميد المشاريع الضرورية ..والمؤسف ان فقدان النصاب ، بنسبة ٩٥ بالمئة من الحالات ، عائد الى الاهمال واللامبالاة وغياب الاخلاق السياسية، لا الى الرغبة في المعارضة .

مجلس الوزراء — تتمة

السوري . وقال الوزراء : نحن ننتظر معالجة الوضع في المنطقة وتطبيق قرارات الامم المتحدة .

وذكر احد الوزراء ان الحكومة كانت تخشى من ردود فعل اسرائيلية ضد لبنان انتقاما للعملية الفدائية في سيما وان اسرائيل تحاول في كل مرة ان تجد ذريعة لتقوم بمثل هذه الاعتداءات .

واعرب مجلس الوزراء على الاثر شجبه الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الامنة ، وابدى اسفه لسقوط ضحايا مدنيين معظمهم من الاطفال .

المجلس بحالة انعقاد دائم

وقال مصدر وزاري ان مجلس الوزراء يعتبر في حالة انعقاد مستمر ، لتتبع التطورات ، واجراء الاتصالات التي تفرضها خطورة الموقف .

وقال : ان لبنان يرفض الادعاءات الاسرائيلية ومحاولة المسؤولين فيها ، التذرع بحجج واهية للقيام باعتداءات ضد لبنان ، مع العلم ان الوقائع تكذب هذه الادعاءات ، كما انها اصبحت مناورة مفضوحة على الصعيد العالمي .

ونفى الوزير ما تردد مؤخرا عن احتمال قيام وزير خارجية اميركا بزيارة لبنان وقال : ليس لدى الحكومة اية معلومات بهذا الخصوص ، ونامل ان يتوصل الوزير الاميركي الى اتفاق حول قضية فك الارتباط على جبهة الجولان .

شمعون وسلام — تتمة

كي يشرح الوضع في القصر

واوضحت مصادر سياسية ، ان القصر الجمهوري ، لم يعد بعيدا عن التطورات السياسية الجارية ، وموجة التشاؤم التي تسود الوسط النيابي في امكانية نجاح الحكومة بمواجهة الاحداث ، واضافت هذه المصادر ان الرئيس فرنجية يصغي للنواب والسياسيين ، عندما يتحدثون عن هذه المشاكل ، بانتباه خاص .

وكعادته ، مساء كل يوم اثنين من كل اسبوع ، يستقبل الرئيس فرنجية وزراء حكومة الشباب السابقين حول مائدة عشاء .

وقد سئل النائب والوزير السابق الدكتور جميل كبي عما اذا كانت جلسات العشاء تتسم بالصراحة في مناقشة التطورات ، فاجاب : انا دائما اصارح الرئيس فرنجية بمختلف القضايا ومساء يوم الاثنين الماضي، كان لنا جولة جديدة مع بعض وزراء حكومة الشباب ، في مناقشة الاحداث الجارية في البلاد من مختلف الوجوه وقال كبي ، ان الرئيس فرنجية كان يستمع الى التعليقات والحلول التي يعرضها الوزراء الشباب ، الا انه لم يعلق عليها

كرامي — تتمة

بعض الالتزامات وتاخير دفع النفقات المطلوبة . ثم قال ان معالجة الغلاء والتضخم ليست ممكنة الا عن طريق التنمية الشاملة وتنفيذ المشاريع ، والديموقراطية هي ان تقوم المؤسسات الدستورية بما هو مفروض عليها من واجبات ، وليست في تطيير الجلسات من اجل تعزيز الراحة للحكومة القائمة .

وقال : لقد اصبحنا محتارين بالفعل في ماذا يجب ان نفعل . ومن الممكن ان تكون هذه فلسفة خاصة بالحكم لا نعرفها نحن . فالخطط التي امنت عبور الجيش المصري لقناة السويس وتحطيم خط « بارليف » ، كانت موضع تحليل وتفسير واهتمام بالغ من قبل الخبراء العسكريين في جميع انحاء العالم ، ويمكن غدا ياتي خبراء في الحكم ، ليحللوا كيف يطبق الحكم والقانون في لبنان ، لعل هناك فلسفة جديدة يستفيدون منها !

واستطرد كرامي الى الحديث عن واجبات الدولة الدفاعية ، وقال ان من الطبيعي ان تدافع الدولة عن ارضها وكرامتها في وجه اي عدوان ، وقد الغوا صفقة الصواريخ بحجة انها غير فعالة ، وكانت النتيجة اننا لم نحصل على افضل منها . اننا كجزء من الامة العربية يفترض ان نقوم بواجباتنا في مشاركة اخواننا بكل طاقاتنا .



■ ليلنتال أثناء مؤتمره الصحفي أمس ، ويبدو النقيب رياض طه ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

احالة ٤٨ جنرالاً على التقاعد في البرتغال

تسلم الجنرال انطونيو دي سبينولا منصبه كرئيس لجمهورية البرتغال امس ، بعد تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة لتعيد البلاد الى الديمقراطية بعد ٤٨ سنة من الحكم الدكتاتوري .

وقد أعلن مجلس الثورة العسكري فجر أمس ، عن احالة ٤٢ ضابطا برتبة جنرال الى التقاعد ، بينهم الجنرال كولزادي ارياغا الذي كان يتولى قيادة القوات البرتغالية في موزامبيق .

وأضاف بيان ان بين الضباط الذين احيلوا الى التقاعد ، ٢٥ من الجيش البري ، و ٩ من القوات البحرية و ٨ من سلاح الطيران .

وقال المجلس العسكري انه بعد احالة الضباط على التقاعد ، تكون عملية التطهير في الجيش قد انتهت ، ولم يعد المرسوم المتعلق بهذه القضية ساري المفعول .

وبلغ بذلك عدد الضباط الذين ابعدوا ٦٦ ضابطا منذ قيام الانقلاب .

مطالبة نيكسون مجددا بتسليم أشرطة ((ووترغيت))

صوتت لجنة التحقيق الخاصة بقضية « ووترغيت » مساء أمس ، الى جانب تقديم طلب جديد لنيكسون لتسليم الاشرطة الاصلية الخاصة بالبيت الابيض ، والتي تعتقد اللجنة انها ضرورية لاثبات علاقة الرئيس الاميركي بالفضيحة .

ويأتي هذا التحرك بعد ان اكتشفت اللجنة وجود ثغرة في احد الاشرطة مدتها ٤٥ ثانية ، وهذا القسم كان على شريط مسجل لحديث جرى بين نيكسون ومساعديه بعد انفجار مبنى « ووترغيت » . واشنطن — ر

البطريرك الارثوذكسي الروسي يزور الولايات المتحدة

أعلن في موسكو امس ، ان البطريرك الارثوذكسي بيمن سيزور الولايات المتحدة في اوائل العام المقبل .

وستكون هذه الزيارة ، أول زيارة يقوم بها غبطة بطريرك أرثوذكسي روسي لاميركا ، وستليها زيارة الى موسكو يقوم بها وفد يمثل المجلس الوطني للكنائس الاميركية . موسكو — أ.ب.

المقاومة: ١٥ أيار الفلسطيني يؤكد رفض الاستسلام للاغتصاب

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أمس ، أن العمليات الفدائية في الارض المحتلة أمس ، تشير الى عدة قضايا هامة في مقدمتها ان الشعب الفلسطيني لن يستسلم للاغتصاب ، ثم أن الوجود الفلسطيني يفرض نفسه على الرغم من كل حسابات الأعداء .

وذكرت الوكالة تحت عنوان « ١٥ ايار الفلسطيني » : كنا وباستمرار منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ في هذا الموعد من كل عام ، موعد الخامس عشر من ايار ، يوم الاغتصاب الصهيوني « الرسمي » لفلسطين ، نتحدث عبر أجهزة اعلامنا ، وفي الوقت نفسه نطلق النار الفلسطينية في اتجاه العدو .. لكننا في هذا العام آثرنا ان نصمت عشية الذكرى السادسة والعشرين من ايار ، وان نمسك عن كل حديث لنترك الحديث كل الحديث للرصاص الفلسطيني ولصواريخ « الكاتيوشا » الفلسطينية تنفجر في عمق الارض المحتلة وتفجر كل حديث .

وقالت : وفعلا ، ما ان بدا الليل يمضي متثائبا عبر عواصم العالم ، حتى كان ثوارنا بصواريخهم التي نصبوها موقوتة على مشارف القدس مصوبة الى اماكن حيوية فيها ، تنطلق وتنفجر لتبعث الحياة وتثير أمام العالم قضية الانسان الفلسطيني وقضية الشعب الفلسطيني بكل أبعادها .

الاحتفال بالاغتصاب

وتابعت « وفا » تقول : لقد كانت عشية الخامس عشر من ايار يوم الاحتفال بالاغتصاب الصهيوني — الرسمي — لفلسطين عشية الخامس عشر من أيار « الفلسطيني » الذي تكرس عبر النضالات الدامية للشعب الفلسطيني كيوم للاندفاع قدما في النضال على طريق الثورة .

واذا كانت عمليات الخامس عشر من ايار الفلسطيني التي تمثلت في عملية صواريخ القدس الجريئة ثم عملية نسف مخازن البترول في « كيشون » ، وبعد ذلك عملية اقتحام « معالوت » والقيام باحتجاز عدد من الرهائن من الصهاينة في مقابل الافراج عن بعض الثوار الفلسطينيين الابطال الاسرى في سجون العدو ..

اذا كانت هذه العمليات تشير الى عدة قضايا مركزية هامة في مقدمتها ان الشعب الفلسطيني لن يستسلم للاغتصاب ولن يتوقف عن النضال في وقت من الاوقات . فان هذه العمليات تشير ايضا وبشكل أساسي الى ان الوجود الوطني المتميز للشعب الفلسطيني هو وجود يفرض نفسه على الرغم من كل حسابات الاعداء ، بحيث لا يمكن في أي حال من الاحوال تجاوز هذا الوجود أو القفز عنه .

بريطانيا تصفي جميع قواعدها العسكرية في الخارج

تعتزم بريطانيا تصفية جميع قواعدها العسكرية الموجودة خارج اراضيها باستثناء قواتها الموجودة في المانيا الغربية لتقليل نفقاتها الدفاعية الى حد كبير .

صرح بذلك مصدر بريطاني مطلع ، وقال ان بريطانيا تنوي وضع حد لوجودها العسكري الذي اصبح من الناحية الفعلية لا جدوى منه في المناطق التي لم يعد فيها اية مخاطر تهدد أمن بريطانيا .

وذكر المصدر ان بريطانيا ابلغت بالفعل حلفاءها في الشرق الاقصى (استراليا ونيوزيلندا وماليزيا وسنغافورة) بانها تعتزم تصفية قاعدتها في سنغافورة خلال عامين ، مع الاحتفاظ فقط ببعض التسهيلات الخاصة بخدمة وحداتها البحرية .

وأضاف أن بريطانيا مع ذلك ستظل تحتفظ بحاميتها في هونغ كونغ حتى يتم البت في مصير هذه المستعمرة في المستقبل .

كما تعتزم ايضا تصفية قاعدة اكروتيري في قبرص ، وجعلها مجرد مركز مواصلات للسلاح الجوي البريطاني .

وقالت المصادر بان سفراء بريطانيا لدى الشرق الاوسط ، بحثوا في اجتماعهم في لندن خلال هذا الاسبوع ، تفصيلات هذه الخطط . كما ان بريطانيا ابلغت حلفاءها بنياتها وانه تمت الموافقة على شكل وجودها فيما وراء البحار .

واكدت هذه المصادر أن بريطانيا ستستمر في القيام بدورها في الدفاع الاوروبي الى اقصى ما في وسعها ، على الرغم من انها قد تتخذ بعض الخطوات لتخفيض نفقات الاحتفاظ بقواعد في المانيا .

وكانت حكومة العمال الحالية قد وعدت في حملتها الانتخابية بتخفيض نفقات الدفاع بحوالي الفي مليون جنيه .

لندن — ا.ش.ا

انتخاب شيل رئيسا لالمانيا

انتخب والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية امس رئيسا للجمهورية خلفا للدكتور غوستاف هاينيمان .

وحصل شيل مرشح الائتلاف الحاكم الذي يتالف من الديمقراطيين الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين ، على الاغلبية المطلقة اللازمة لانتخابه في المجلس الاتحادي في عملية الاقتراع الاول .

ويتالف المجلس الاتحادي من ٥١٨ عضوا هم أعضاء البرلمان الاتحادي ، ومن ممثلين عن برلمانات الولايات الالمانية الغربية العشر وبرلين الغربية. وقد حصل على ٥٣٠ صوتا وسيقسم اليمين في أول تموز المقبل عندما تنتهي مدة ولاية الدكتور هاينيمان .

بون — ر

٦ نساء في «دار الفن والادب» يبحثن تحرر المرأة اللبنانية من خلال التعليم والعائلة

تتابع « دار الفن والادب » ندواتها حول « قضية المرأة اللبنانية وافق تحررها » مساء كل ثلاثاء ، حتى نهاية هذا الشهر .

وقد اقتصرت الندوة الثانية حول موضوع « المرأة اللبنانية والمجتمع » في ٥ اسئلة هي : الى اي مدى يساهم تعليم الفتيات بتحررهن (اجابت املي نصرالله عن هذا السؤال) برأيكم ، هل مضمون التعليم اللبناني يوجه النشء الجديد على فكرة المساواة بين الرجل والمرأة (اجابت خالدة السعيد) وهل العائلة عقبة امام تحرر الفتاة (اجابت سلام مرتضى الحسيني) وما هي برأيكم حسنات وسيئات كل من العائلة العشائرية والعائلة النواتية بالنسبة الى وضع المرأة (اجابت يولا شرارة) وقد تخلل الندوة حوار بين الجمهور والمحاضرات . وادارت الندوة لور مغيزل .

١ — التعليم وتحرر المرأة

اشارت املي نصرالله في معرض اجابتها عن مدى مساهمة تعليم المرأة في تحررها بان « العلم بالنسبة الى المرأة في بلادي ، والمرأة الريفية بصورة خاصة ، كان حلما تشتاق اليه ووعدا رائعا يحلق بين الكواكب البعيدة وتتمنى لو تطاله في يوم ... لو تصل اليه . حاليا تبدل الوضع اذ يمكن القول انه تحسن اذا ما قورن بالماضي ، هناك معاهد وجامعات ومجالات مفتوحة للتخصص، وبوابة مشرعة لمن يقدر على التخصص في الخارج » .

واضافت « ومع ذلك ظل الانسجام مفقودا في مواكبة التقدم العلمي في العالم .. فالواقع بصورة عامة يؤكد لنا ان المرأة ، ما تزال متخلفة ، لان ما استطاعت ان تحصله ظل في كثير من الاحيان ، قشرة خارجية ، منفصلة عن جوهر كيانها ، وبعيدة عن بيئتها ومجتمعها ، وذلك لان البرامج التربوية كانت في معظم مراحلها قفزات في الهواء ، ولم تتوصل الى الربط بين الغاية والنهاية ، بين حاجة الانسان والوطن من جهة ، وبين الوعي والاستعداد ، والمقدرة على تلبية تلك الحاجة من جهة اخرى » .

وتحدثت املي نصر الله عن العلم في الريف اللبناني فاشارت الى ان العلم ، كما كان حتى الان ، نجح في عزل الابناء عن والديهم ، ومحيطهم، بدل ان يدمجهم في هذا المحيط . ونجح في تغريبهم عن واقعهم ، بدل مساعدتهم على تطوير هذا الواقع الى الافضل . واذن فانه لم يكن الوسيلة الفعالة لتحرير فتياتنا او فتياننا ، لا من الناحية الاقتصادية ، ولا النفسية او الاجتماعية .

اما بالنسبة الى التعليم الجامعي ، ومدى مساهمته في تحرر المرأة ، فقد كان جواب املي نصر الله ليس «نعم» بسيطة وانتهى الآمر : اذ ان نظام التعليم ما يزال يتبع خطا تقليديا بغض النظر عن التطور السريع الذي يحصل حولنا : ولذا فان المرأة تشعر ان التمييز ضدها ، ما يزال قائما ، بل انه اخطر ما يكون على المستويات الرفيعة ، حيث تسد في وجهها ابواب المشاركة والمساواة حتى بعد ان تكون استوفت كل الشروط اللازمة لذلك . وما يزال ماثلا في الاذهان ، ما حصل بالنسبة للمتقدمات لامتحان القضاء هذا العام » .

اخيرا اكدت املي نصر الله « ان المرأة اليوم بحاجة الى ان تحرر ذاتها من كل قيود الخوف والارتهان والارتباط بالتقاليد البالية المتوارثة ، وتقع المسؤولية على المرأة المتعلمة ، التي استطاعت ان تصل الى المشعل وتسير في نوره .

المرأة ودفاتر العطلة الصيفية

الهام كلاب اخذت مجموعة من الكتب المدرسية ودفاتر العطلة الصيفية لتؤكد في محاضرتها بان النصوص التي تتضمنها هذه الكتب ومضمونها يساعد على فكرة عدم المساواة بين الرجل والمرأة .

وتلاحظ الهام كلاب ان هذه النصوص التي تعالج العالم والمجتمع في طرفين اثنين : المدينة والقرية ، الرجل والمرأة ، الكبير والصغير ، الملك والشحاذ تعالج ايضا طبيعة الرجل والمرأة بالمفهوم ذاته .

الاب والصبي يعملان خارج البيت والام للمطبخ والبنت لمساعدتها في تنظيف وترتيب البيت .

واشارت الهام كلاب الى ان هذه الكتب التي تتوجه الى النشء الجديد ، ترسم صفات الفتاة المثالية والعائلة المثالية . واذا تأملنا هذه الصفات تجد ان الفتاة يجب ان تتحلى بحب شديد للنظافة والترتيب ، ويجب ان تكون مطيعة تمتثل لامر امها وتساعدها في اعمال البيت واستقبال الضيوف والسلوك الهادىء والحسن . اما العائلة المثالية ، فهي حين يقرأ الاب جريدته وتعمل الام في ترتيب وتصميم الثياب وتغزل الجدة صوفها ، وحين يكون الاب رأس البيت والام للمطبخ والتنظيف والترتيب والاولاد للطاعة .

وتلاحظ الهام كلاب ان الفتاة في هذه النصوص بلا ملامح ولا شخصية مميزة. وبالطبع انها غير الشاب ، ففي الوقت الذي تصف هذه النصوص المدرسية الشاب او الرجل بالرجولة والقوة والشجاعة فانها تصف الفتاة والمرأة بالرقة والتشبه بالزهور وبالبكاء .

وقد اضافت الهام كلاب بان هذه الكتب التي اختارتها تعتبر من افضل الكتب المدرسية وتصدرها المؤسسات التربوية المعترف بجديتها .



■ المنتديات والجمهور : هل الحرية آتية ؟ ■

■ المشتركات في الندوة الى اليمين : املي نصرالله ، يولا شرارة ، لور مغيزل ، الهام كلاب ، خالدة سعيد وسلام مرتضى الحسيني ■

نظام التعليم والايديولوجية السائدة

ما هي الاقتراحات التي تقترحها المرأة في مجال التعليم ؟

قبل ان تجيب خالدة السعيد عن هذا السؤال ، اشارت الى ان نظام التعليم في لبنان يستمد من الايديولوجية السائدة ، وبان هذه الايديولوجية ذات طابع اقطاعي وذات بنية ابوية سلطوية . وان التغيير الكامل للتعليم لا بد ان يجيء من ثورة اجتماعية كاملة، وبانتظار الثورة فان اي مبدأ اصلاحي يشكل مكسبا ويساعد في تسارع الوعي وتضييق حدة التناقضات .

اما مقترحاتها فقد قسمتها الى قسمين : قسم متعلق بالتعليم النظامي المدرسي وقسم متعلق بالنشاط الثقافي الحر والاعلام الواسع .

بالنسبة الى التعليم النظامي اقترحت خالدة السعيد اقرار التعليم المجاني ، حتى الصفوف الثانوية والتعليم المختلط واساتذة من الجنسين . ثم توحيد النشاط الرياضي والفني بين الفتيات والشبان ، وفتح مجالات التخصص في كل المهن امام الفتاة حتى العسكرية منها ، ثم تعديل مضمون البرامج والقضاء على الاساطير والانتباه الى ما لحق بالمرأة عبر الماضي من تشويه .

اما بالنسبة الى مواد التعليم ، فيجب ان تختار بحيث تنمي طاقات الابداع، بتقوية الحس النقدي مقابل التقليد ، والحرية الفكرية والحوار مقابل التبعية والطاعة العمياء وتقوية امكانيات الفتاة لكي تتلاءم مع الحاضر والتوجه الى المستقبل لوضع صيغ جديدة للعلاقات. كما يجب ادراج العلوم الانسانية كتاريخ الحضارات وتطور الانسان وان تقوم لجان نسائية في مراقبة برامج التعليم .

اما بالنسبة الى النشاط الثقافي الحر والاعلام الواسع ، فقد اقترحت خالدة السعيد ، محو الامية بين النساء في كل المناطق وانشاء مدارس ليلية والسعي الى الارشاد الصحي والاجتماعي ودورات مهنية ونشرات تثقيفية دورية ومراقبة الاعلام .

ثم اقترحت اخيرا الغاء المجلات النسائية في شكلها الراهن لان هذه المجلات تعمل على استلاب المرأة وان تلغى الابواب الخاصة بالمرأة وبازيائها ومطبخها لتوضع هذه الابواب تحت باب الهوايات.

٢ — العائلة وتحرر المرأة

في القسم الثاني من الندوة اجابت يولا شرارة عن السؤال : ما هي حسنات وسيئات كل من العائلة النواتية والعائلة العشائرية ؟ فقالت : « ان العائلة النواتية والعائلة العشائرية مفهومان محدودان في علم الاجتماع ومتعلقان باوضاع تاريخية وجغرافية محددة هي ايضا . فلا يمكن ان نجد في الوضع اللبناني الذي هو في مرحلة تطور ، نماذج صافية من هذين النمطين من العائلات ، وكل ما يمكننا القول هو انه توجد عائلات من نمط ما قبل الراسمالية اي عائلات تقليدية مرتبطة بالاقتصاد الريفي او متحدرة من اصول ريفية ، ويوجد ايضا عائلات من نمط راسمالي اي عائلات منحصرة على الاب والام والاولاد اي عائلات مدينية مرتبطة في اكثر الاحيان بقطاعات التجارة والمهن الحرة والانتاج الصغير والصناعة » .

وتساءلت يولا شرارة اذا كان تحسن وضع المرأة بعملية المرور من نمط العائلة التقليدي الى النمط النواتي الحديث ؟

في معرض اجابتها اشارت الى « ان تحول الرسمالية على وضع متخلف يكسر العلاقات العائلية والاجتماعية القديمة ويقيم استغلالا وقهرا للنساء مختلفين عن الاستغلال والقهر القديمين . ولكننا اعتدنا ان نرى في هذا التطور عاملا ايجابيا ، واعتدنا ان نرى المرور من المجتمع القبلي الى مجتمع اقطاعي ، ثم الى مجتمع ديمقراطي تطورا لا غنى عنه ، وادى بنا هذا التفكير الى اعتبار النمط العائلي السائد في امركا واوروبا والاتحاد السوفياتي ارقى نمطا ، نطمح الى الوصول اليه ، بعد التخلص من كل البقايا العشائرية والاقطاعية .

في مقارنتها بين العائلة التقليدية والعائلة النواتية الجديدة استنتجت يولا شرارة بان العمل المنزلي في العائلة التقليدية ، عمل مرهق ومستمر ولكنه عمل جماعي تشترك فيه كل نساء العائلة . اما في العائلة النواتية فهو عمل اقل ارهاقا بسبب وجود الات كهربائية ولكنه ينجز في وحدة رهيبة .

وفي العائلة التقليدية ، الام ليست هي الشخص الوحيد الذي يهتم بالاولاد الذين يربون بعلاقة وثيقة مع كل افراد العائلة الكبرى . في حين ان العلاقات بين الاهل والاولاد في العائلة النواتية منحصرة بالعلامة الاوديبية : اب وام ، وولد .

اما عن العلاقات بين الزوج والزوجة فان اختيار الزوج مفروض من قبل العائلة في العائلة التقليدية ولا وجود لشخصية المرأة في حين فرض ارادة الرجل في العائلة النواتية يتم بالاقتناع اكثر مما يتم بالقوة .

عقبة أمام تحرر المرأة

في المحاضرة الخامسة اجابت سلام الحسيني اذا كانت العائلة عقبة امام تحرر المرأة ، واشارت الى ان اشكال العائلة الحالية الموجودة في لبنان هي تطور ونتيجة عن العائلة البطريركية الاولى التي تعتمد على كل اشكال التسلط التي عرفتها البشرية منذ بداية الحضارة حتى الان .

عن كيف تتجلى عبودية المرأة ضمن هذه الاسر . من الجهة الاقتصادية فان الادوار في العائلة مقسمة بشكل واضح . الرجل يعمل خارج البيت ، المرأة تعتني بالاولاد وراحة الزوج ، فالمرأة هي من تلك الفئة من الناس المسؤولة عن انتاج القيم الاستعمالية البسيطة في ميدان النشاطات المتعلقة بالاسرة والمنزل ، وبالتالي فان سيطرتها على الظروف التي تتحكم بها تصبح نسبة معدومة . وتنعكس هذه التبعية الاقتصادية في تبعيتها العاطفية وفي سلبيتها .

واشارت الى ان .. حق القرار في منزل الزوجية ، والقوانين الجديدة ليست الا لعبا على الالفاظ ، فلبنان جدد في قوانينه قائلا « لا تملك المرأة الاهلية التجارية الا اذا حصلت على رضى الزوج » .

ايديولوجيا ، اشارت سلام حسيني، بان « الدين هو النظام الاساسي للزواج والعائلة ، وبالتالي فان العائلة ركن اساسي للمجتمع السلطوي وان الاسرة الاحادية اللبنانية تؤلف المكان الرئيسي الملائم لانتاج الايديولوجية المحافظة واعادة انتاج النظام السائد القائم على اللامساواة بين الرجل والمرأة .

سياسيا، تلعب العائلة البورجوازية دور الحصن للنظام الاجتماعي الرجعي فالانسان المكبوت المتصلب المترمت يكون مهيئا لقبول كل نوع من انواع الايديولوجية الرجعية .

اخلاقيا ، أن العائلة البطريركية وجدت مع وجود البغاء الذي يمثل اخلاقية الرجل المزدوجة والتي تمنحه الحرية الجنسية الزائفة قبل الزواج وبعده واستشهدت سلام حسيني في نهاية محاضرتها بقول انجلز بان «الرجل في العائلة يمثل دور البورجوازي والمرأة دور البروليتاري » .

س

الخريف الدائم في معرض الربيع !

بعد احدى وعشرين سنة لم يستطع معرض الربيع ان يجد مكانا ثابتا له في قصر الاونيسكو ، كما لم يستطع، حتى بعد هذه المدة الطويلة، ان يقنع الفنانين اللبنانيين وروادهم بانه ابرز تظاهرة فنية تحققها الدولة اللبنانية عبر وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

كما انه لم يتوصل الى تخصيص اضاءة جيدة له ، بحجة ان هذه الاضاءة تكلف ٥٠ الف ليرة على اقل تعديل ، كابسط اضاءة معقولة في ابسط صالة عرض خاصة في العاصمة بيروت .

فلا يمكن المثال ان يقر مبدأ وضع تمثاله في باحة معرض كانه قطعة بلا حركة ، بين مجموعة من اللوحات التصويرية دون ان يكون هناك وحدة جمالية منسقة تجمع بين التمثال وبين اللوحات التصويرية ، وتحافظ بالتالي على ما يسمى ، في ميزان الجمالية ، التناسق والانسجام بين الوحدات البلاستيكية .

عدا عن بعض التجهيزات الاخرى التي تقوم في اسلوب العرض وتوزيع اللوحات وتنسيقها ليس على انها عمل فني مجرد ، بل على انها قطعة جمالية في المكان كله .

هذه الوحدة التي يفترض ان يكون معرض الربيع يتوصل، حتى الان ان يخلق اي منطق ايجابي يقتنع به الايجابيين تجاهه لا السلبيين المغرضين. ذلك لان هذا المعرض الذي هو مكسب قومي للدخل القومي، كان عليه ان يعي، منذ البدء، ان الفن لا يعامل على اساس انه وحدة اشياء بل على اساس انه امكانية بلاستيكية وجمالية تحقق للوطن غنى روحيا يحتاجه في سنة التطور والرقي.

من هذه الزاوية فقط يمكن لمعرض الربيع ان ينجح على مستوى العمق لا على مستوى السطح ابدا .

فليس فرضا واجبا على معرض الوطن الواحد ان يقدم فنا جديدا بصورة مستديمة ، بل عليه ، قبل اي شيء ، ان يعطي هذا الفن حقه وغناه الروحي بالترتيب لا بالفوضى ، بالاختيار الجيد لا بالاختيار العشوائي . فمعرض الربيع ليس تنفيعة ، وليس نتيجة اشخاص قيمين عليه . انه معطى جمالي جديد تختار معروضاته السنوية لجنة فنية مشهود لها . لا لجنة وهمية تختار استرضاء واستحياء جميع ما يقدم اليها من اعمال ومحاولات .

الاختيار الصعب

ان معرض الربيع امام اختيار صعب : اما ان يقفل ابوابه في وجه الفن والفنانين في لبنان ، ليعيد النظر بقيامه اساسا . واما ان يوكل الى لجنة من الفنانين والنقاد امر اختيار ما يتوجب عليه عرضه او تقديمه الى العالم الفني المعاصر كل سنة من هذا التاريخ .

وهذا هو الاختيار الاصوب والاصح . لان معرض الربيع ليس بازارا لبضاعة الفن اللبناني في جميع وجوهه دون استثناء ، انه وجه الحداثة والجدة المبدعة لا العكس . من هنا يتوجب عليه ان يخفض اسماء العارضين فيه الى اقل رقم ممكن ويجري تصفية نهائية لا عن طريق القرعة ، بل عن طريق الابداع فقط . لان مجموع الاسماء العارضة في المعرض «الحادي والعشرين للتصوير والنحت ١٩٧٤ » ، هو مجموع عشوائي ، لانه يزيد على المئة من ناحية العارضين ويزيد على المئتين من ناحية المعروضات . فلا يصح ان يعامل طلاب معهد الفنون المتخرجون حديثا ، او الذين لم يتخرجوا بعد ، كما يعامل الرعيل الفني السابق . اي الذي دخل المعترك قبل عشرين سنة .



■ جوزف بصبوص يدور حول منحوتة خشبية له باحثا عن اسمه الضائع ■

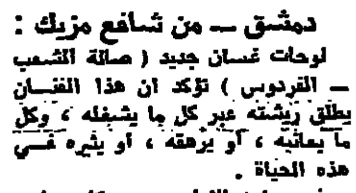
يمكن ان تكون مواهب معهد الفنون على المدى الطويل امتن واقوى . لكن لا يبدو من اعمالها المعروضة اليوم في قصر الاونيسكو انها تدل او تشير الى ذلك . بدليل ان جميع ما تقدمه في هذا المعرض هو نسخ وتشويه للاصل : اسلوب الحفر لم يتغير ، التلوين الفضائي اصبح تعتيما . التكوين النحتي دخل في اشكال باهتة مملة . كل حركة فنية في معروضات المواهب الناشئة لا تعد بالكثير ما وعد به الفاشلون .

من المفروض ان تحتضن وزارة التربية ناشئة الفن عندنا ، لكن ليس عليها ان ترعى مصالحها على حساب المبدعين . فمن غير المقبول ان تضع ناشئة فنية في كفة ميزان الكبار ، ومن غير المعقول ان تقر مبدأ الفصل بين الاجيال الفنية . عليها ، اذا امكن ، ان تعي ان معرض الربيع ليس للطارئين الفنيين ، وليس للمنتفعين بالموسم السنوي له .

انه صورة مصغرة عن واقع فني يقامر فيه المبدعون.
انه مائدة افراح لا مائدة مأتم .
انه وعد ثقافي كبير لمعطى فني اكبر .

رياض فاخوري

غسان جديد : فتاة اللون الابيض !



دمشق — من شافع مزيك :

لوحات غسان جديد (صالة الشعب — الفردوس) تؤكد ان هذا الفنان يطلق ريشته عبر كل ما يشغله ، وكل ما يعانيه ، او يرهقه ، او يثيره في هذه الحياة .

في معرضه الاول رصد حركات جارته اليونانية . نقل انفعالاتها ، فرحها وحزنها . رسومه (يعرض بعضها في معرضه الحالي) كانت نتيجة عفوية سريعة ، تلقائية واضحة .

وفي معرضه الثاني سار على طريق الشكل دون الالتفات الى مضمون ما . لوحاته غرقت في جمالية مستهدفة . حتى الحزن الذي ملأ به وجوه شخوصه كان يريده لخدمة جمالية اللوحة .

في معرضه الحالي يرسم ما يشغله بشوق ، بلهفة وبانفعال . كما ان عمله تطور من البساطة والعفوية الى المتانة والقوة والتماسك فالوانه متناسقة ، منسجمة ومتالقة في افق اللوحة في شخوصها .

اما حرارة الالوان ، واحترافها وانصهارها في بوتقة جحيمية ، فقد خلقت ايقاع وموسيقية اللوحة ، كما جسدت الموضوع الحياتي المطروح من خلال رؤية جديدة للفنان ، يبتعد بموجبها عن خطه القديم وعن استغراقه في عالم الشكل الجمالي وحده .



■ غسان جديد : فتياته ... ■

معاناة الفتاة الشرقية

عبر لوحات غسان جديد الجديدة تظهر مأساة تعانيها الفتاة الشرقية . انها هنا عزلة ، مالة وغائصة في قلق واضح . فتياته مسحوقات ، بائسات بلا ارادة او رأي او قدرة على الاختيار انهن منهزمات امام ارادة العقلية القديمة المستبدة والفارضة وصايتها وحمايتها .

لكن صرخة غسان جديد ، خافتة ، باهتة ، بلا صدى . انه لا يدين احدا ، لا يطلب تغييرا من احد . فقط يضع فتياته في حالتهن السلبية ، في مأساتهن ، ويبتعد دون ان يعلن شيئا .

اما فتياته فانهن متالفات ، منحدات وذاهبات في همس حول حالتهن الراهنة ، ذاهبات على جناح الحلم الى ارض اكثر سعادة ، اكثر فرحا ، واقل ترمتا ، وعادات ومحافظة .

ومن واقعية تعبيرية ، ينتقل غسان الى عالم تشكيلي آخر . ومن حرارة لونية ينتقل الى شفافية وبروده وهدوء كلي ، انها لوحة واحدة لكنها تأتي لتكمل موضوع غسان ، معلنة عن رؤية جديدة ، او رؤية متطورة حررها غسان المستقبل .

أمل قريب التحقيق

لوحته هذه كتلة تسير في فراغ لوني ، ترمز الى التفاؤلية الشديدة ، والى امل قريب التحقيق ، ويأتي الفتاة عارية في لون ابيض ، يتناغم مع ادق رؤى خلفية للوحة . فتاته العارية مليئة بالامل ، بالتفاؤل وبالرغبة في مجرد مستقبل افضل .

فتاة غسان تطالب بالحرية المطلقة ، بالخروج عن محافظة الاهل وبالغاء دورهم في الراي والتفكير والتخطيط للمستقبل . لكن وجهها ينضح بقلق مقيم ، او بخوف ظاهر يتأثر من جراتها ومغامرتها . حتى جسدها العاري يرمز الى القلق والخوف بواسطة خطوطه المتجلية ، لنية الدائرية ، والهاربة من اللوحة بقصد توضيع تلك الرمزية .

كولن ولسون يصل بيروت الاثنين

■ كولن ولسون وطفله : المناغة ■

الكاتب البريطاني كولن ولسون يصل مساء الاثنين (٢٠ الجاري) الى بيروت برفقة زوجته ، تلبية لدعوة وجهها اليه اتحاد الكتاب اللبنانيين لالقاء احدى حلقات سلسلة تجربتي الادبية التي كان من المقرر ان يشارك فيها البرتومورافيا ولويس اراغون ، لكنهما بعد موافقتهما المبدئية ، اعتذرا لاسباب خاصة .

والكاتب البريطاني الذي يزور لبنان ربما كان اكثر الكتاب الاجانب رواجا في العالم العربي مع سارتر ومورافيا . ويقال ان سر الاقبال على قراءته يعود الى ما يتمتع من ثقافة قد تكون اشمل ثقافة ينعم بها كاتب اجنبي معاصر .

وكتبه ، من هذه الناحية ، تعالج مختلف الموضوعات . فكتابه الشهير الاول « اللامنتمي » يتضمن دراسات عن الكتاب الاجانب اللامنتمين ذوي الفلسفات الخاصة . اما كتبه فهي روايات اشهرها : « طقوس في الظلام » ، « الحالم » و « ضياع في سوهو » .

وفي محاضرته التي يلقيها ولسون سوف يتوضح منهجه العلمي والطريقة الكتابية التي يتعامل بها مع العالم والانسان ، وهي عن « المنابع الفنية التي رفدت ثقافته وتجربته الفنية » (يلقيها باللغة الانكليزية في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ٢١ الجاري في قاعة متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ، ويكون بين ايدي المستمعين ترجمة الى العربية عنها) .

كما يلتقي المفكر البريطاني ببعض المثقفين اللبنانيين . كما يلتقي مساء الخميس ٢٣ الجاري بطالبات الادب الانكليزي في كلية بيروت الجامعية ، حيث تقام له حفلة شاي .

ومن ناحية اتحاد الكتاب اللبنانيين فقد نظم له برنامجا لزيارة بعض المناطق كجبيل وجعيتا وبعلبك والجنوب كما يستعد اتحاد الكتاب العرب في دمشق لاستقباله بعد انتهاء برنامجه في لبنان .

هموم مروان" والقصيدة العربية

صدرت مجموعة الشاعر العراقي شفيق الكمالي « هموم مروان وحبيبته الفارعة » وتتضمن قصائده المتقدمة التي تدور حول الرعب والغربة .

وهي في مجموعها محاولة تصور غربة مروان من الصحراء الى المدينة ، لكنها غربة مليئة بالحب والشفافية ، ترافقها الطفولة البريئة التي تتعمد بالشعر وترافق النور .

شعر شفيق الكمالي شعر يأتي من اول الروح ليتعمد بالحس الجمالي الحديث ويخلق معادلا للعالم البراني بالقصيدة — الاشراق .

من هنا تصبح قصيدته متصوفة الى حد الوله . تصبح نتيجة الحالة التي تلتقي بالواقع البراني لتسبح في الدخيلة البشرية .

ان شعرا همه اصطياد الروح هو شعر حقيقي فاعل في ارض الناس ، لذلك فحين نقرأ ما فيه من تجل وحب واشراق نؤمن انه محاولة شعرية جريئة تمشي على ارض الحداثة كانها تمشي على ارض التراث .

شفيق الكمالي لا ينفصل عن تراث القصيدة العربية القديمة الا ليلتقي بالاصالة المعاصرة التي هي الصورة أو الايماء .

شعره في المجموعة الشعرية الجديدة يومىء ، لذا نرى فيه كل محاولة تجريبية صادقة لا تنفصل عن تراثها الا لتترك درب الايصال المعاصر واسعا امامها .

انه شعر عماده الروح والقلب . لذلك يبقى في الذاكرة كلما حاولت استظهاره او حفظه بلا تردد :

يابسه كل عروقي
جسدي ارض
— شققها الظما الكافر —
ما مرت يوما اقدام الخصب عليها
عطش
عطش
تبحث عن حرفين يتيمين
فما تلقى
عقرها
رهج الملح
وذر الحسك المسنون
بطيات جروحي ...

« وائل »

اسم وخبر

■ اقام السيد شفيق هدايا حفلة غداء في مطعم « ومبي كاسكاد » على شرف اللجنة الادارية الجديدة والاعضاء الجدد في نادي ليونز مار نقولا . حضر الحفلة اركان النادي واعضاء اللجنة الادارية الجديدة المؤلفة من السادة محمد سامي رفاعي رئيسا ، وحيدنادر نائبا للرئيس ، فريد فيعاني نائبا ثانيا ، فيليب نجيم نائبا ثالثا ، سليم باز امينا للسر ، وجوزف منذر امينا للصندوق . كما فاز السادة : سمير شرتوني ، غابي ثابت ، سركيس بوشكجيان ، روجيه نسناس ، غسي شدياق وابراهيم حناوي بمركز مدراء . في الصورة مشهد من الحفلة ■

■ اقامت السيدة لوسي نونونجيان حفلة « كوكتيل » بمناسبة عرض لوحاتها في صالة « موديلات » محلة الصنائع — بيروت . في الصورة من اليمين : السيد ديكران توسباط ، الدكتور جيدجبان ، الفنان ديران عجميان والسيدة نونونجيان ■

« التعليم المهني بين هموم الحاضر وآمال المستقبل »

دعت رابطة طلاب مدرسة الصنائع والفنون في الدكوانة الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور جان عبدالله امين عام الجمعية اللبنانية لانماء التعليم المهني والتقني بموضوع « التعليم المهني بين هموم الحاضر وآمال المستقبل » وذلك مساء اليوم الخميس في قاعة المحاضرات والندوات بالمدرسة .

معرض المتن الثاني للفنون الفولكلورية والتمثيلية

يقام في مدرسة الجودة بجل الديب معرض المتن الثاني الذي سيضم اجنحة للفنون الفولكلورية والتمثيلية المنوعة ، وذلك بين ١٥ و ٢٢ حزيران المقبل .

معرض فني عن حياة جبران

يقيم الفنان حيدر حموي معرضا فنيا عن حياة جبران خليل جبران في جميع مراحلها ، برعاية الشاعر سعيد عقل ، وذلك في فندق فينيسيا من ٢٩ أيار الجاري حتى ٥ حزيران المقبل .

● يصل الى بيروت بعد ظهر السبت المقبل قادما من الولايات المتحدة حيث يعد رسالة الدكتوراه في السياسة والاقتصاد ، السيد غسان سيلاني لقضاء فترة شهر بين الاهل والاصدقاء .

● السيد علي الاتات ، من موظفي قصر العدل في بعبدا ، رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه « وسام » وقد تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية ، مبروك .

● السيد عصام علي حسن ، رئيس دائرة في بلدية بيروت ، رزق والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « هاني » وقد تمت الولادة في مستشفى الاطباء على يدي الدكتور ترانوح ، مبروك .

● وصل قادما من البرازيل المغترب اللبناني روكس يوسف شمعون بعد اغتراب دام ٢٥ سنة وذلك لقضاء فصل الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● رزق السيد ابراهيم حبيب توما والسيدة عقيلته ماري مولودا ذكرا سمياه « جاك » . تمت الولادة في مستشفى سرحال على يد الدكتور يمون سرحال .

● دعت عمدة مدرسة الشويفات الى حضور « يوم الاستقبال » برعاية الرئيس تقي الدين الصلح ، بعد ظهر السبت ٢٥ أيار الجاري .

● دعا المركز الثقافي السوفياتي الى لقاء مع فريق من العاملين في السينما السوفياتية يوم غد الجمعة الساعة السابعة مساء .

دبس — غطاس

لمناسبة زواجهما يستقبل رياض دبس وعقيلته عائدة غطاس الاهل والاصدقاء يومي السبت والاحد في ١٨ و ١٩ أيار الجاري، وذلك في منزلهما الكائن في محلة الطيونة — شارع مدرسة الفرير — قرب السفارة البولونية — ملك سمير النجار .

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني
٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

ورق جدران

مكتب حدرة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
عبجي بيترهوم ليمتد
obégi better home ltd.

تشكيلة رائعة من ورق الجدران
كراون
انسي خيرالله
شارع سعيد عقل - التلفون: ٢٥٨٠٣٢

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

تركيب جرس بيانو
بـ ١٤ ليرة ٢٥٩٠٢٩

مبيدات

توبسين أم Topsin M 70٧٠

احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

المؤسسة الزراعية الشرقية
تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك . او . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
طرابلس : رمزي عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا فوراً بـ : سرجيس
BAYER
روفائيل فرعون واولاده
٢٤٩٤٤٤
٢٥٧٧٥٧

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

الاتقان والجودة ثمرة التخصص والتعامل
كامل بدوي البساط
تخصص بانتاج الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم

الشيخة ام نبيل

عالمة بحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتعمل السحر . مستشفى المقاصد شارع الرواس

بناية اللبان الطابق ٦
شقة ٢٦ — تلفون ٣١٤٩٦٦

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٣٦

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة
الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

نشتري جميع انواع الستوكات
البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

لف موتورات كهربائية
بكفالة ٢٥٩٠٢٩

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابيروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

شركة زيتون صبرة
زيت زيتون وبلاستيك ٢٥٥٥٢

مفقود

مفقود جواز سفر سوري باسم محمد ازهر حمزة . لمن يجده مكافأة تلفون ٢٤٤٨٧٩ .

بين الصالون
وغرفة الطعام

معهد فيروز للجمال
تنزيل ٥ كيلو باسبوع
وضمن اسبوع
بدون ادوية
ولا تعب
موضعي وعام
الدفع بعد تنزيل الوزن
بيروت - تلفون : ٢٣٩٢٨٩ للنساء

السعر ١٢٥ ل.ل.
تعمل على البطارية
سعة الحسابات ١٢ رقم
٨ أرقام مضاءة
حجم نحيف جداً ومناسب للجيب
كفالة مجانية ١٢ شهراً .
caltron 912
يوسف بخور - بيروت
YOUSSEF BAKHOUR
شارع سعد زغلول - مفرق شارع اللنبي - بناية حسن مكتبي - الطابق الثاني - فوق محلات جورج شهرستان : ٢٣٩٤٥٨
للمسافرين خارج لبنان تسليم على ظهر الباخرة او بالطائرة سعر ٩٠ ل.ل. لكمية ٢٠ قطعة او اكثر

عقارات

نلتزم تشييد اصلاح — صيانة وادارة الشقق والبنايات والعقارات ص.ب ١٩٥٢١٠ ، ت ٣٠٨٩٩٠

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

مكتب حتي ويونس
العقاري والتجاري
يحل مشاكلكم العقارية

بيع — شراء — افراز اراضي وبنايات — نفي ملكية — تعقيب معاملات — وكلاء بنايات . اتصلوا بالهاتف :

٢٦٠٨٠٦ — ٢٦٢١٧٢
ص.ب. / ٣٥٢٠ — ١١ بيروت

برقيا « بيفكو » برج حمود لبنان .

للبيع في بحمدون محل نوفوتيه مركز ممتاز جدا ٢٣٦٣١٢

بناية الصنوبر

شقق فخمة مفرزة للبيع كل طابق شقة مستقلة . اربع غرف نوم دار وصالون اربع حمامات المراجعة تلفون : ٢١٨١٨٤

للبيع محل ٢٠٠ متر مربع الروشة نزلة الحمام العسكري واجهة ١٢ متر على الطريق العام الاتصال من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر السيد طعمان ت : ٢٦٨٠٤٧ .

للبيع كاراج ميكانيك رخصة
دائمة . تلفون ٢٢٥٤٨٣ .

للبيع منطقة كسروان عين الريحانة ٢ كلم عن دير راهبات عينطورة ارض ٣٠ الف متر سعر ٢٥ ليرة المتر ٩٠٠ متر سعر ٤٠ ليرة المتر ت : ٢٤٤٣٢٢

للبيع

شقة ٢ نوم صالون طعام مع شوفاج عائشة بكار ت ٢٥٢٣٣١

شقة فخمة في الحازمية مار تقلا ت ٢٥٤٠٠٥

محل تجاري الحمراء تلفون ٣٤٧٢٤٦

الى اصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات »

٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع تلة الخياط ٣ نوم + ٢ صالون + سفره مكيف هواء وشوفاج مستقل مساحة الطابق ٢٥٠م سعر ١٥٠ الف مع امكان بالتقسيط ت : ٣٤٤٣٣٦

للايجار

للايجار

بناية صناعية حديثة درجة اولى ٥ طوابق منطقة الدورة البوشرية تجاه الضمان الاجتماعي نفضل تاجيرها لشركة واحدة ٤١١١٦٦ من ٢—٧ بعد الظهر .

للايجار شقة فخمة جدا على الروشة — مطلة على البحر الطابق السابع — مكونة من ٤ غرف نوم ، صالونان ، غرفة طعام .. مزودة بتبريد وتدفئة مركزية وموسيقى في جميع الغرف .

الاتصال المكتب ٢٠٠٢٦٩ المنزل ٣١٥٤١٧

نشتري فيلا باسرع وقت
ت : ٢١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

نشتري شقق مع محتوياتها في الاشرفية ، فردان ، رأس بيروت الحازمية ، السراسقة ، الرابية النقاش ، ت ٣٥١٦٥٠ — ٣١٥٨١٠

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر
كاليري فاميليال
تخفيض ما في
غرفة نوم غرفة طعام
صالون جلد - براد ١٤ قدم
فريغار فقط ٧٥٤ ل.ل.
طلعة العكاوي
تلفون ٢٣٦٣٢١

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨
صالون وطعام ونوم وبراد وفريغار ٢٧٠٠ ل.ل.
الاشرفية - شارع ساسين - تجاه الزكي الصالحي

كاليري التجهيز المنزلي

احدث المفروشات بارخص الاسعار طريق الجديدة — قرب السوق الشعبية تلفون ٣٠٨٤٧٢

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية
كاليري ابي خليل
تجهيز
مستشفيات - عيادات
مدارس - مطاعم
التلفون
كاليري : ٤٢٠٨٣٨
المعمل : ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥

مجانا براد ١٢ قدم وغاز ...
كاليري سليب شون
غرفة نوم - صالون - سفره
بسعر ١٩٩٩

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

قرر الاستاذ رياض طليع القاضي المشرف على تفليسة شركة معمل عرق ابي سعدى وكل من ريمون سعاده ونمر الخازن والمرحوم جوزف سعاده دعوة الدائنين المقبولة ديونهم في كل من التفليسات الاربعة المذكورة لحضور جلسة تعقد برئاسته في قصر العدل في بيروت يوم الاثنين في ١٠ حزيران ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا للتصويت على ارجاء المناقشة في عقد الصلح الذي قد يعرضه المفلسون الى ما بعد انتهاء التعقبات الجزائية الجارية بمادة الافلاس الاحتيالي أو اعلان حالة الاتحاد .

فيلزم حضوركم في الوقت المعين ، علما بان من يتخلف عن الحضور لا يدخل دينه في حساب غالبيتي الاصوات والمبالغ كما وان النصاب يعتبر متوافرا مهما كان عدد الحاضرين .

وعلى المفلسين ان يحضروا الجلسة بالذات .

رئيس قلم محكمة بداية بيروت التجارية
حبيب طباجة

وظائف

مطلوب

انسة لمحل غليرز انيقة المظهر معاش ٣٥٠ ل.ل. ٢٥٤٠٩٥

سكرتيرة لمكتب افلام سينمائية ٢٤٤٨٧٩ .

مطلوب انسات لبنانيات

لخياطة البنطلونات . تلفون ٢٥٨١٠٦

مطلوب لمونتاج الاوفست وتحضير البلاكات معلمين ومبتدئين . الاتصال الساعة ٦—٧ مساء

هاتف ٢٨٤٥٢٥ (المعلم انطوان)

مؤسسة نقولا وعيد رياشي

تطلب موزعين للمشروبات الروحية والصابون اجازة سوق عمومية ذوي خبرة تلفون ٢٢٢٢٤٥ — ٢٩٠٥٢٢ .

مطلوب شريك يملك
١٠٠٠٠٠ ليرة ربح مضمون
١٠٠٠٠٠ ليرة خلال ٣
شهور . محمد . ٣٠٨٩٩٠

مطلوب

لشركة سفر وعلاقات عامة محاسب ذو خبرة في شركة طيران او مكتب سفر لا تقل عن خمس سنوات — بجيد العربية والفرنسية والانكليزية . المراجعة ٣٤٥٣٣٠ — ٢ / ٣٤٥٣٣١

ولد لمصبغة تلفون ٣٢٥٩٧٩

مطلوب كوى بنطلون لبناني ٢٤٢٤٨٩

سكرتيرة تجيد المراسلة والطباعة باللغة العربية والانكليزية تلفون ٢٦٤٦٠٣ — البوشرية .

١ — سائق عمومي لبعد الظهر
٢ — سكرتيرة انيقة وخادمة
حسنة المظهر تلفون ٣٠٤٨١١

شركة كبرى
تطلب مهندسين مدنيين
للعمل في لبنان وخارجه
خبرة ٣ سنوات
وما فوق
ص . ب : ٦٠٨٣
بيروت - تلفون - ٤١٠٣٧

مطلوب مترجم
من اللغة الايطالية الى العربية . يرجى الاتصال بالاستاذ عزيز حليحل . تلفون ٤٥٢٧٠٠ من ١٠—١ ق.ظ. و ٥—٧ ب.ظ.

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

نؤمن لكم الموظفين فورا ٣٠٣٥٨٧

خياطة وتفصيل ولادي للمحلات
تلفون : ٢٤٩٦٤١

مؤسسة صحفية تطلب

مندوبات لجلب اشتراكات لصحفها ومجلاتها براتب ثابت وعمولة في بيروت والمناطق على الراغبات الكتابة الى :

ص.ب. ١٠٣٨
قسم الاشتراكات
بيروت .

معامل رخام هبرو وشركاهم بحاجة الى :

١ — معاون مدير عمال العمر ٢٥ — ٤٠ سنة الراتب حسب الكفاءة والشخصية .
٢ — مراقب مشغل ٢٥ — ٤٠ الراتب حسب الكفاءة والشخصية .
٣ — عمال ومعلمي نشر الرخام على مناشير الرمل والماس . يفضل اصحاب الخبرة .
٤ — معلمون لجلي الغرانيت — الخبرة ضرورية .
الكتابة الى ص.ب ١٠٩٩٤ بيروت
او تلفون ٥٥٣٦١١ — ١٢ — ١٣

"Dear American Tourister:
You make a fabulous jack."

اميركان توريستر : الحقائب الانيقة ذات الوزن الخفيف والمتانة الجبارة
اقفالها بالارقام والمفاتيح
تباع في محلات ابراهيم حزده جي
شارع بلس - بناية سينما ادبسون تلفون ٣٤٢١٨٨
ص.ب : ٧٥٩٤ - بيروت - لبنان
American Tourister

سيارات

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات

تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

للبيع

كرايزلر ١٨٠ — موديل ٧١

بحالة جيدة ٢٦٤٩٤٣

بويك سكايلارك حالة شبه جديدة ٤٧٠٠٠ كلم اوتوماتيك مكيفة مع كل الزوائد موديل ٦٧ سعر نهائي ٨٨٠٠ ل.ل. تلفون ٢٣٤٣٨٤ .

للبيع مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧١ من وكالة بيروت وعملت فقط في لبنان . بحالة جيدة جدا الاتصال بالهاتف : ٢٣٠٢٢١

[تدريس]

تاجير الداب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

(بـ ٣٠ يوما)

نتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٢٤٢ من ٩ — ١٣ .

مدرسة العائلة اللبنانية

الشياح . هاتف ٢٨٢١٢٥

تقبل طلبات التسجيل للتلاميذ الجدد ابتداء من ١٥ ايار ١٩٧٤ ايام الثلاثاء والاربعاء والجمعة من التاسعة الى الحادية عشرة ومن الثالثة الى الخامسة يعين تاريخ امتحان الدخول بتنبيه لاحق .

اعلان

ليكن معلوما لدى التجار وأصحاب المؤسسات والمصانع في دولة الامارات العربية المتحدة بان مكتب دار الصياد للطباعة والنشر في أبو ظبي (ص. ب. ١٤)
تلفون رقم : ٢٢٣٧٠ ، ٢٢٣٧١ .
على استعداد تام لقبول الاعلانات بكافة أنواعها وسنقوم من طرفنا بنشرها في صحف دار الصياد (الانوار اليومية ، مجله الصياد الاسبوعية ، مجلة الشبكة ، مجلة سمر) وهي من الصحف الواسعة الانتشار .
ويمكن الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه .

دع الانوار
تساعدك
في بيع سيارتك
بواسطة
قسم السيارات
في الاعلانات المبوبة





الاعلان المبوب في الانوار
يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف :
٢٥٤٦٣٧

زيـاد عبد الرحيم فعيق (كامل مهنا)



ولد في القعيق في منطقة المثلث عام ١٩٥٢ . ينتمي الـى اسرة منخرطة في حزب « ركاح » (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) . التحق في الجبهة الديمقراطية عام ١٩٧٠ . شارك في العديد من العمليات في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، واعتقل اكثـر مـن مـرة ، وامضى ثلاث سنـوات في سجون عكـا وعسقلان . كان يتولى قيادة بعض الخلايا في منطقة المثلث والخليل .

علي أحمد حسن (لينـو)




ولد في حيفا عام ١٩٤٧ والتحـق بالجبهة الديمقراطية عام ٦٩ . قام بتنفيذ عمليات عدة داخـل الارض المحتلة ، خرج من هناك عام ١٩٧٠ واعتقل في الاردن عام ١٩٧١ وبعد الافراج عنه عادالى الارض المحتلة. متزوج وله طفل .

أحمد صالح نايف (حربـي)





ولد في بيت حنينا بقضاء القدس عام ١٩٥٤ . التحـق بالجبهـة الديمقراطية عام ١٩٦٩ . كان يعمل ميكانيكي سيارات . شارك فـي عمليات عدة في القدس نابلس .

فرنجية ــ تتمة

والاعراف الدولية .

واشاد الرئيس فرنجية بصمود ابناء الجنوب كما اثنى على سهر الجيـش الدائم للتصدي لجميـع المحـاولات العدوانية التي يقوم بها العدو .

ثم اضاف : لقد خسرنا في هـذا الاسبوع عربيا كبيرا في شخص علال الفاسي . ان في وفاته خسارة للعرب اجمعين .

مقررات المجلس

وقال الوزير شاهين : وبغية الحد من اعباء غلاء المعيشة وايجاد اتصال مباشر بين المنتج والمستهلك وافـق مجلس الوزراء على طلب وزير الاسكان والتعاونيات ميشال ساسين على وضع المباني والتجهيزات في كل الاسـواق الشعبية بتصرف فرعي التعاونيـات الزراعية والاستهلاكية لدى الاتحـاد الوطني العام للجمعيات التعاونيـة اللبنانية ، وتكليف الفرع الاستهلاكـي تولي عمليات ادارة وتموين هـذه الاسواق .

كذلك اقر مجلس الوزراء التنظيم الجديد لملاك رئاسة الجمهورية ورئاسة

اجتماع عسكري ــ تتمة

لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بما يلي :

استكمالا للاجتماع الذي عقد ليلة أمس ، في منزل الرئيس تقي الدين الصلح والذي حضره السيـد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ، مـع وفد من قادة المقاومة . عقدت لجنة التنسيق العسكرية العليا صباح هذا اليوم (أمس) اجتماعا مشتركا حضره عن الجانب اللبناني العميد الركن منير حمدان والمقدم ديب كمـال ، وعن الجانب الفلسطينـي السادة زهير محسن ، توفيق الصفدي وابو الزعيم .

وتناول البحث الموقف على الحدود الجنوبيـة والاعتداءات الاسرائيليـة المتكررة على القرى الحدودية ومسالة الابتعاد عن المناطق السكنية .

وقد اكد الجانب الفلسطيني مجددا التزامه بوقف العمليات من الاراضي اللبنانية ، وحرصه على سلامة لبنان واراضيـه انسجاما مـع القرارات المركزيـة المتخذة بهذا الشأن والتي اعلن عنها في وقت سابق .

واتفق الحضور على متابعة هـذه الاجتماعات لتعميق التعاون بين المقاومة والسلطة اللبنانية لمواجهة مضاعفات اي عدوان .

أسماء سجناء ــ تتمة

نصار ، وكمال النمري ، ومحمد طه ، وعبد الرحيم جابر ، وجهاد غنـام ، وفوزي نمر محمد احمد ، ومحمد حسن غريفات وهو عريف في الجيش الاسرائيلي سجن بتهمة التعاون مع حركة المقاومة.

ورامي ليفنه ، ومالي ليبرمـان ، وهما اسرائيليان من اعضاء « الجبهـة الحمراء » حكم عليهما بالسجن فـي السنة الماضية بتهمة التجسس لسوريا، وداود تركي وهو عضو في الجبهـة الحمراء سجن بتهمة التجسس لسوريا.

وتضمنت القائمة اطلاق سراح خمسة سجناء يختارهم السيدان عمر القاسم ومحمد ابو وعر ، واطلاق سراح خمسة من اقدم الاسرى في سجون اسرائيل .

جبهة الجولان ــ تتمة

بينما يستمـر القتـال الدفاعي بـين قواتنـا وقـوات العدو على جبـل الشيـخ في فتـرات متقطعة .

ووجهـت قواتنـا خلال اليـوم ضربات نارية استهدفت مناطق التجمع لصواريخ العـدو المضـادة للدبابات وحشـود دباباته وعرباته ومراصده في عـدة أماكن من الجبهة .

كما اسكتت مدفعيتنـا مصادر نيران العـدو ومرابض مدفعيته في عمـق دفاعاته . كما قصفت احتياطات العدو في مناطق تمسكرها في الخشيمة وكفر نفـاخ والحقـت بها الخسائـر .

واشتبكـت وحـدات من قواتنـا المدرعـة مع دبابات العـدو ونقاط استنـاده .

هذا ، وقد حاولت اربـع طائرات للعدو ظهر امس قصف بعض نقاطنا الامامية فتصدت لها وسائط دفاعنـا الجوي ، ومنعتها من تحقيق اهدافها . كما حاولت طائرتـان اخريان للعدو اختراق مجالنا الجوي على الساحل السوري ، فتصدت لهما وسائط دفاعنا الجـوي واجبرتهما علـى الفرار .

ونتيجة للخسائر التي تكبدها العدو ، لجا كعادتـه الى توجيه بعض قنابل مدفعيته الى قريـة « الاحسينيـة » واحدث في بعض منازل المواطنين في القرية بعض الاضرار .

هذا ، وقد الحقت قواتنا بالعدو الخسائر الاتية :

١ ــ اصابات مباشرة في منطقـة تجمـع للصواريخ المضادة للدبابـات ومنطقتي تحشد للدبابات والعربات .

٢ ــ اصابات مباشرة في معسكرات العدو في الخشمية وكفر نفاخ .

٣ ــ تدمير ٣ دبابـات وعدد من العربات ومرصد ميداني .

٤ ــ اصابات مباشرة في ٣ بطاريات مدفعيـة وهاون واندلاع الحرائق في اثنين منها .

الوزراء . وارجأ البحث في السياسة الدفاعية الى يوم السبت المقبل .

وقبل البدء بدرس السياسـة الدفاعية حيث ستدرس في جلسة خاصة لمجلس وزراء استثنائي ، اقر مجلس الوزراء تعديل بعض مواد قانـون الجيش .

اما مقررات مجلس الوزراء فهـي الاتية :

١ ــ مشروع قانون بتعديل بعـض احكام قانون الجيش .

٢ ــ مشروع قانون باعادة تنظيـم كل من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية والمديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء، بحيث تتمكن كل منهما من القيام بالمهام والصلاحيات المناطة بها . ويعـود السبب في ذلك الى انه تبين من جدول لمقارنة حجم الاعمال في كل من الادارتين المذكورتين بين عامي ٦٠ و ٧٣ ان هذه الاعمال قد تضاعفت دون ان يتبع ذلك تعديل في الملاك الاداري والفني لرئاستي الجمهورية والوزراء من ذلك :

ــ ان عدد الوزارات كان يقتصر عام ٦٠ على ١٤ وزارة فيها ٢٤ ادارة عامة و ٢٩ مصلحة مستقلة ومجلس أو مكتب فارتفع عدد الوزارات عـام ٧٣ الى ١٨ وزارة تتضمن ٤٤ ادارة عامة و ٤٥ مصلحة مستقلة أو مجلس أو مكتب .

ــ ان قرارات مجلس الوزراء عام ١٩٦٠ بلغت ٧٠٨ قرارات فاصبحـت عام (٧٣) ، ١٤٩٦ قرارا .

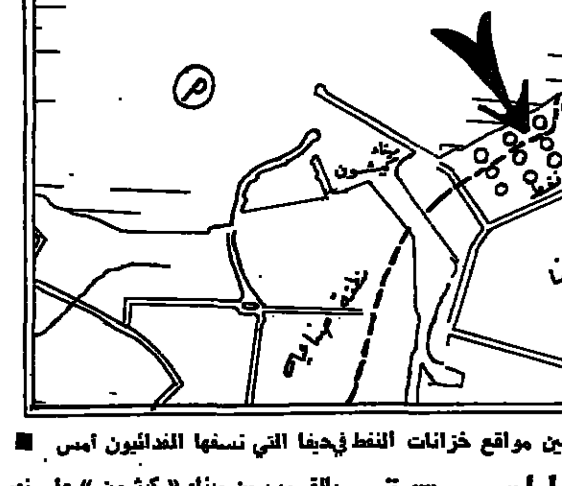
ــ ان حجم المعاملات فـي رئاسة الوزارة بلغ عام ٦٠ ، ١٢٨١٥ معاملة فارتفع العدد عام ٧٣ الى ٢٢٢٠٦ معاملات .

ــ ان الجهاز الاداري المحدد حاليـا في ملاك المديرية العامة برئاسة مجلس الوزراء لا يستطيع السهر على متابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء فـي الوزارات والادارات العامة المعنيـة فاقتضت الضرورة انشاء مصلحة توكل اليها هذه المهمة .

٣ ــ وضع موضع التنفيـذ مرسوم مشروع القانون المعجل الرامي الـى العفو عن مخالفات السير .

وقد عرض وزير العمل نتيجة المباحثات التي يجريها مع ارباب العمل والعمال حول تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل وسائر القضايا العمالية وبعد التداول كلف مجلس الوزراء وزير العمل متابعة هذه المباحثات توصلا للنتيجة المكنسة وتاليف لجنة لاعادة تنظيم وزارة العمل بمـا يحقق اهدافها ويواكب التطـور الاجتماعي في البلاد .

وسوف يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية قبل ظهر السبت المقبـل لبحث السياسة الدفاعية .



■ خريطة تبين مواقع خزانات النفط في حيفا التي نسفها الفدائيون أمس ■

سلسلة عمليات ــ تتمة

ناسفـة في أسفـل احد الخزانـات بالقـرب من ميناء « كيشون » على نهر المقطـع في حيفا ، وقد ادى انفجارها الى اشتعـال النيران وامتدادها الى خزانـات اخـرى .

وقال الناطق الفلسطيني في بيـان اخر ان دفعـة من الصواريخ اطلقت في القدس مساء امس الاول واصابت اهدافهـا في منطقة « مشيم » المقابلة لحـي « المصراره » ، كما اصـاب صاروخ منطقـة المسكوبية . واضاف ان العـدو اكتشف الدفعة الثانية من الصواريخ وابطـل مفعولها .

وقال انهذه العملية نفذت ردا على عمليـات قصـف المدنيين بجنـوب لبنان، وعلى حملة الاعتقالات الجماعية بالاراضي المحتلة .

كيسنجر يرجىء ــ تتمة

وابلـغ الوزير الاميركي الصحفيين انه سينتظر يوما اخر ليمنح الحكومة الاسرائيليـة الوقت الكافي لدراسة موقفهـا من الفصل بـين القوات في الجولان . وقـال : كل شيء تاخر نتيجة للحادث في « معالوت » .

واعلن مسؤولون أميركيون في وقت لاحق انه نتيجة للوضع فان كيسنجر سيقضي الليلة في القدس ويتوجه الى دمشق اليوم بعـد مقابلـة الوزراء الاسرائيليين .

واجرى كيسنجر من فندقه بالقدس أمس عدة اتصالات هاتفية مع غولداماير ، وقد استنكر الهجوم على المستعمرة .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

قصف أسرائيلي ــ تتمة

يارون ومرتفعات راشيا الفخـار ــ المجيدية .

ومنذ اعلان العدو عـن اقتحـام الفدائيين لمستعمرة معالوت (ترشيحا) في الجليل الاعلى ، بدأ الاسرائيليون بتعزيز دورياتهم على طول الحـدود الجنوبية في حين كانـت طائراتـه الاستكشافية تقوم بطلعات متواصلة فوق المنطقة الممتدة من مروحين بقضاء صور وحتى يارون بقضاء بنت جبيل . ونحو الساعة الحادية عشرة قامـت احدى جرافات العدو الاسرائيلـي بعمليات تحصين لموقع اسرائيلي بالقرب من « زرعيت » .

دوريات لبنانية

ونحو الساعة الثانية عشر ظهـرا بدات دوريات الية لقـوات الجيش اللبناني تجوب المنطقـة الحدوديـة المتاخمة للاراضي المحتلة والممتدة من الضهيرة بقضاء صور حتى العديسـة بقضاء مرجعيون .

وبعد الظهر بدات مدفعية العـدو تقصف طريق بنت جبيل ــ يارون ، وقد شاهدت سحب الدخان تتعالى مـن المنطقة واستمر القصـف المدفعـي الاسرائيلي للمنطقة نحو ١٥ دقيقـة وادى الى اصابة اسلاك التوتر العالي وقطع الكهرباء عن المنطقة ، كما اصيب مركز مهجور للجيش اللبناني علـى الطريق .

وفي الثالثة بعد الظهر بدات مدفعية الاسرائيليين من جديد بقصف مرتفعات راشيا الفخار ــ الخربية ، واستمرت نحو عشر دقائق ، ثم ظهرت الطائرات الاسرائيلية من جديد في أجواء العرقوب وعند الساعة الثالثة والنصف بـدا تشكيل من ست طائرات اسرائيليـة بالاغارة على مرتفعات واودية راشيا الفخار ــ الخربية وكانت كل طائرتين تلقيان بحمولتهما من القنابل مـن ارتفاعات شاهقة دون تحقيق اي هدف.

نتائج الاستفتاء ــ تتمة

التـي اشترك فيها حوالـي ٨ ملايين ناخب ، جاءت مطابقـة لروح تشرين الاول العظيم ، وتمثلت هذه الروح في اقبال المواطنين الشديد علـى الادلاء باصواتهم أمام اللجان . وقال ان هذا الاقبال جاء من الجنسين ، ومن مختلف الاعمـار ، وذلك يرجـع الى وعي المواطنين وحرصهم على تنفيذ الاهداف القومية التي تضمنتها ورقـة تشرين الاول ، والتي تمثل المستقبل المنتظر والامل من أجل رفاهية الشعب .

ويبلغ عـدد اللجان العامـة لفرز الاصوات ٣٠٢ لجنة بدات عملها مساء أمس وينتظر ان تنتهي من ذلـك في ساعة مبكرة من صباح اليوم الخميس.

وستتلقى وزارة الداخليـة نتائـج الفرز اولا باول عبر اجهزة التيلكس واللاسلكي والتلفون ، ثم يجري رصدها وتجميعها تمهيدا لاعلانها ظهر اليوم .

القاهرة ــ ا.ش.ا

مقتل ٢٠ اسرائيليا ــ تتمة

والجرحى في مقابلـة تلفزيونية مساء أمس ان الفدائيين الثلاثة الذيـن هددوا بنسف المدرسة بمن فيهـا ، قتلوا كذلك .

واضافت تقول ان تسعـة مـن الجرحى في حالة خطرة ، وان هذه الارقـام أولية اذ ان التقارير الواردة من المستشفيات لم تكـن نهائية .

وقال احـد الطلاب الناجين وهو في السادسة عشرة من العمـر ويدعـى ماير شيتريت ان احد الفدائيين اطلق النـار على رأسه بمسدسه منتحرا عندما اندفـع الجنود الاسرائيليـون الى الداخل .

واجابت مايـر على سؤال بشان احتمـال حدوث اهمال اخر بقولها : من الضروري اجـراء تحقيق في هذا الشان ، غير ان هـذا ليس بالوقت المناسب للحديث عن ذلك الموضوع .

العـدو يقتحـم المدرسة قبل الوقت

هذا ، وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان القوات الاسرائيليـة اقتحمـت المدرسة قبل نصف ساعة فقط مـن انتهاء مدة الانذار الذي حدده الفدائيون في السادسة مساء .

واضافت أن الجنود الاسرائيليـين فتحوا نيرانا غزيرة لمدة ثلاث دقائق من احد جوانب المدرسة ، واقتحمت قوات اخرى المبنى من الجانب الاخر بعـد أن حطمت احدى البوابات ، وهي تطلق النار . وهرعت سيارات الاسعاف الى المبنى في الوقت الذي كان يقتحمـه الجنود .

وجاء الهجوم الاسرائيلي بعد ثلاث ساعات من اعلان الحكومة الاسرائيلية في بيان مخادع ، انها سترضخ لطلب الفدائيين مقابل الافراج عن الرهائن .

الفدائيون يحذرون

وذكرت الوكالة انه قبل دقائق من الهجوم الاسرائيلي على المبنى ، صاح الفدائيون بواسطة مكبـرات الصوت « تذكروا اولادكم » .

وحاول عدد من الطلاب المحتجزين القفز من النوافذ عندما بدات المعركة، ومنع الصحفيون من الاقتراب . وقال سكان المستعمرة ان اطلاق الرصاص استمر لمدة عشر دقائق واستخدمـت فيه الاسلحة الخفيفة والرشاشـات وصواريخ « البازوكا » بالاضافة الى الانفجارات في الداخل .

وكان السفيران الفرنسي والروماني على وشك الدخول الى المبنى لمفاوضـة الفدائيين حسب طلبهم ، عندما اقتحم الاسرائيليون المدرسة .

وقالت الوكالة ان الصحفيـين شاهدوا برك الدم على ارض الغرفة حيث كان الرهائن محتجزين . ودب الذعر والفوضى في المستعمرة عند بدء اطلاق النار ، واخذ السكان يصرخون في الشوارع والنساء ينتحبـن باصوات باكية .

واضافت الوكالة ان انفجارا قويا وقع داخل مبنى المدرسة ، وتدفقت سحب الدخان من النوافذ الى الخارج.

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان سكان المستعمرة مقتنعون بـان للفدائيين شركاء محليين .

خدعـة اسرائيلية

وكانت الحكومة الاسرائيلية قـد زعمت في وقت سابق بعد ظهر أمس ، انها وافقت على اطلاق سراح ٢٠ فدائيا في مقابل الافراج عن الرهائن .

وزعم بيان رسمي انه « بغية تامين اطلاق سراح التلاميذ في « معالوت » ، فقد قرر مجلس الوزراء اطلاق سراح الارهابيين الذين يطالب بالافراج عنهم. ولذلك فان اشعارا بذلك قد ابلغ الى السفير الفرنسي في اسرائيل » .

ادعاءات وزير الاعلام الاسرائيلي

وقد اعترف شيمون بيريز وزيـر الاعلام الاسرائيلي بعد عملية الاقتحام مباشرة ، بان عددا مـن الطـلاب قتلوا .

وزعم بيريز للصحفيين في القدس ان الحكومة الاسرائيلية كانت تعتزم تنفيذ قرارها بالرضوخ لمطالب الفدائيـين بالافراج عن عدد يتراوح بين ٢٣ سجينا و ٢٦ في مقابل الطلاب الرهائن .

ولكن كلمة السر حسب زعم بيريـز التي كان يترتب على سفيري فرنسـا ورومانيا اللذين اختارهما الفدائيـون كوسيطين في عملية التبادل لم تصل. وادعى انها كان يجب أن تاتي مـن بيروت .

وقال ضباط اسرائيليون ان الفدائيين رفضوا التفاوض مع الاسرائيليـين الموجودين قرب المكان وبينهـم موشيه دايان وزير الدفاع .

واضاف بيريز مدعيا ان الحكومـة واجهت قرارا صعبا في وقت اخـذ فيه وقت انتهاء المهلة في الاقتراب والفدائيون يرفضون التفاوض .

وزعم بيريز : ان الحكومة قـررت بقلب حزين اقتحام المبنى في « معالوت » في اجتماعها الذي عقدته بعد الظهر ، لانه بات واضحا لديها أن هناك خطرا جديا من أن المدرسة ستنسف .

وكرر الادعاء ان الحكومة كانت في جلستها الصباحية قد قررت المخـرج الدبلوماسي وكانت على استعداد للقبول بشروط الفدائيين . وقال : وفي الوقت ذاته جمعنا السجناء الذيـن طلـب الفدائيون الافراج عنهم . ولكن قبل أن يحين موعد الساعة السادسـة كان علينا أن نختار احد أمرين اما أن تنسف المدرسة او ان نقتحمها لننقـذ ما يمكن انقاذه .

.. ومزاعم رئيس الاركان

وادعى مردخاي غور رئيس الاركان بدوره : لم يكن لدينا خيـار اخر . لقد كان الفدائيون الثلاثة قد اعلنوا لتوهم انهم سينسفون المدرسة علـى جميع من فيها في اللحظة المحددة في انذارهم اي في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي . ولم يكن لدينـا سوى وقت قليل للغاية . ولقد اضطررنا الى القيام بعملية الاقتحام . وعلـى الرغم من ان الخسائر تبدو لنا كبيرة، الا اننا تمكنا من انقاذ اكبر عدد مـن هؤلاء الاطفال الذين كانـوا معرضين جميعهم لخطر الموت والبالغ عددهـم ٨٧ طفلا .

وذكر رئيس الاركان الاسرائيلي ان اثنين من الفدائيين قد قتلا في اللحظات الاولى من الاقتحام ، اما الثالث فقـد واصل اطلاق النيران والقاء القنابـل دقائق اخرى قبل ان يسقط قتيلا .

أعتراف أسرائيلي ــ تتمة

احد الفدائيين وقد شاهدته سابقا وهو يتجول في صفد .

وقالت : ان ما ذكره راديو العـدو يدحض الزعم الصهيوني القائل بـان الفدائيين الذين نفذوا عمليـة ترشيحا (معالوت) قد دخلوا مـن الاراضـي اللبنانية .. واننا نتساءل كيف يمكن التوفيق بين هذا الزعم ، المتكـرر المبتذل ، وبين رؤيـة الفتاة الصهيونية للمناضل داخل مدينة صفد منذ ايام ، واعترافها بانه من سكان المدينة .

■ خريطة تظهـر المنطقة التي ركزفيهـا الفـدائيون الصواريخ بالقدس أمس الاول ■ (صورة من « وفا »)

استمرار الحملة ــ تتمة

النيابية على المشروع الحكومي لانشاء مكتب مراقبة توزيع الاعلانات ، وهاجم العميد ريمون اده وعدد من النواب المشروع ، واكدوا انه لن يمـر .

(التفاصيل على الصفحة ٣) .

وقال السيد كمال جنبلاط أمس ، انه لم يتسن له بعد ، الاطلاع علـى النص الحرفي للمشروع كي يبـدي ملاحظاته عليه ، انما هناك بعـض المبادىء العامةبهذا الخصوص سيصار الى توضيحها في مؤتمر صحفي خـلال ايام . وقال انه مع كل مشروع يرمي الى تحديد الموارد الصحفية .

موقف وكالات الاعـلان

هذا ، وعقد مجلس نقابة وكـالات الدعاية والاعلان اجتماعا طارئا بعـد ظهر أمس ، لدرس المشروع الحكومي وقرر متابعة الموقف حتى اذا وجد ان المشروع سيسير في طريق الاقرار عمد الى اتخاذ موقفه .

وقد صدر عن المجلس البيـان التالـي :

في الاجتماع الذي عقـده مجلـس ادارة نقابة وكالات الدعاية والاعلان بعد ظهر امس الاربعاء تـدارس اعضاء المجلس في مشروع نشر حول انشاء مكتـب مراقبة توزيع الاعلان الصحفي ، وبعد المداولةانتهى اعضاء مجلس الادارة باجماع الراي علـى ما يلي :

١ ــ ان نقابة وكالات الدعايـة والاعلان مدعوة بحكـم اغراضهـا المهنية لايلاء هذا الموضوع الاهتمـام الكلي .

٢ ــ ان نقابة وكالات الدعايـة والاعلان تتمنى على الحكومة الاتصال بها وبجميع الهيئات المعنية للاطـلاع على وجهات نظرها .

٣ ــ ان مجلس ادارة نقابة وكالات الدعاية والاعلان يتتبع تطورات هـذا الموضوع الهام حتى اذا سار في طريق الاقرار عمد فورا الى اعلان دراسته الموضوعية .

واعلن رئيس اتحاد نقابات عمـال الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ، ان عمال الطباعة والاعلام سيدعمـون اي قرار تتخذه نقابة الصحافة ضـد مشروع الحكومة بمراقبة وتوزيـع الاعلانات على الصحف .

ووصف السيد مطر مشروع القانون بانه غير منطقي وليس له اي مبرر ، كما انه يحد الى درجة بعيدة من حرية الصحافة . وقال ان قضية الصحافـة هي قضية عمال قطاع الطباعة والاعلام ولذلك فان الاتحاد يضع امكاناته بتصرف نقابة الصحافة .

ومن المقرر ان يجتمع نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه مساء اليوم مع قادة الاتحاد العمالي العام ليشرح لهم موقف الصحافة من مشروع قانون مراقبـة وتوزيـع الاعلانات على الصحف .

مظلـة الرعب !

وزارة الدفاع تدعو المواطنين للابلاغ عن العناصر المعاديـة

صدر عن وزارة الدفـاع أمس ، البيان التالي :

ان وزارة الدفاع الوطني اذ تلفـت انتبـاه المواطنين الى حراجة الظرف الحاضر في المنطقة ، تدعوهـم عنـد الاشتباه بوجود عناصر معادية ، او وقـوع اي اعتـداء معـاد على اي بقعة من الاراضي اللبنانية ، للاتصال فـورا باقـرب مركـز عسكـري او مخفـر لقـوى الامن للادلاء بالمعلومات المتوفـرة لديهم ، او مهاتفـة احـد الارقـام الاتية :

قيادة الجيش ..٤٥٢٥ ــ عمليات منطقة بيروت ..٢٥٢١ ــ عمليات قوى الامن الداخلي ٢٢٠٤٢٠ ــ عمليـات منطقة جبل لبنان ..٢٨٧٧ ــ عمليات منطقة البقـاع ٨٢٢١٥١ ــ عمليـات منطقة الشمال ..٦٢١١ ــ عمليـات منطقـة الجنوب ٧٢٠٤٠٦ .

تأجيـل مؤتمـر صحفي في « وفا »

قالت وكالـة الانبـاء الفلسطينية « وفـا » امس ، انه نظـرا للظروف الراهنـة ، فقد تقرر تاجيـل المؤتمر الصحفـي الذي دعـت اليه وكالـة « وفـا » للقاء مع المبعدين والقادمين من الضفـة الغربية والذي كـان سيعقد اليوم الخميس في مقر الوكالة الى موعـد اخر سيحدد فيما بعد .

الجبهة الديمقراطية ــ تتمة

تحقيق النصر النهائي وتدمير الكيـان الصهيوني واقامـة دولـة فلسطين الديمقراطية .

وقالت الجبهة في بيان لاحق : ان القوات الاسرائيلية قامت باقتحـام المبنـى الذي تمركـز فيه الفدائيـون مع الرهائن بعد سلسلة من اعمـال المراوغة والمماطلة التي كانت تمهيـدا لعملية الاقتحام . ورغـم أن سفيري فرنسـا ورومانيـا ووزارتي خارجيتهما قد لعبت منذ الصباح دور الوسيط مع الاسرائيليين لنقـل مطالبنـا والاشراف على تنفيذها .... »

واضافت تقـول ان القيـادة الاسرائيلية خدعت سفيري فرنسـا ورومانيا باتخاذهما كتغطية لاهدافهـا الاجرامية ، فقد استمرت طوال اليوم وخصوصا في فتـرة بعد الظهر في ابلاغ السفيرين بانها تجهـز طائرة لنقـل المناضلين الذين طالبنـا بالافـراج عنهم ..

وعادت اسرائيل في تمام السـاعة الخامسة والربـع الى ابـلاغ سفير رومانيـا وسفير فرنسا في تل ابيـب بان المناضلـين الاسرى قد غـادروا بطائرة اسرائيلية الى قبرص ، وطلبت الحصـول على كلمـة السر التي يتم بموجبها التفاهم مع الفدائيين بشـان اطـلاق سراح الرهائن . وقد رفضنا هذه المناورة قبل أن نتاكد فعـلا من وصول المناضلين الى قبرص واستلامهم بواسطـة سفراء الـدول العربيـة هنـاك .

وقال « ابو ليلى » عضو قيـادة الجبهة في مؤتمـر صحفـي بدمشق ، ان القـاء اسرائيل مسؤولية العمليـة على لبنان محض افتراء ، وليس له ما يسنده مطلقا لان مستعمرة « المعالوت » التي جـرت فيها العملية تبعد عـن الحدود اللبنانية ١٥ كيلومترا كما ان المقاتلين الثلاثة الذيـن قاموا بالعملية هم من ابناء الارض المحتلة .